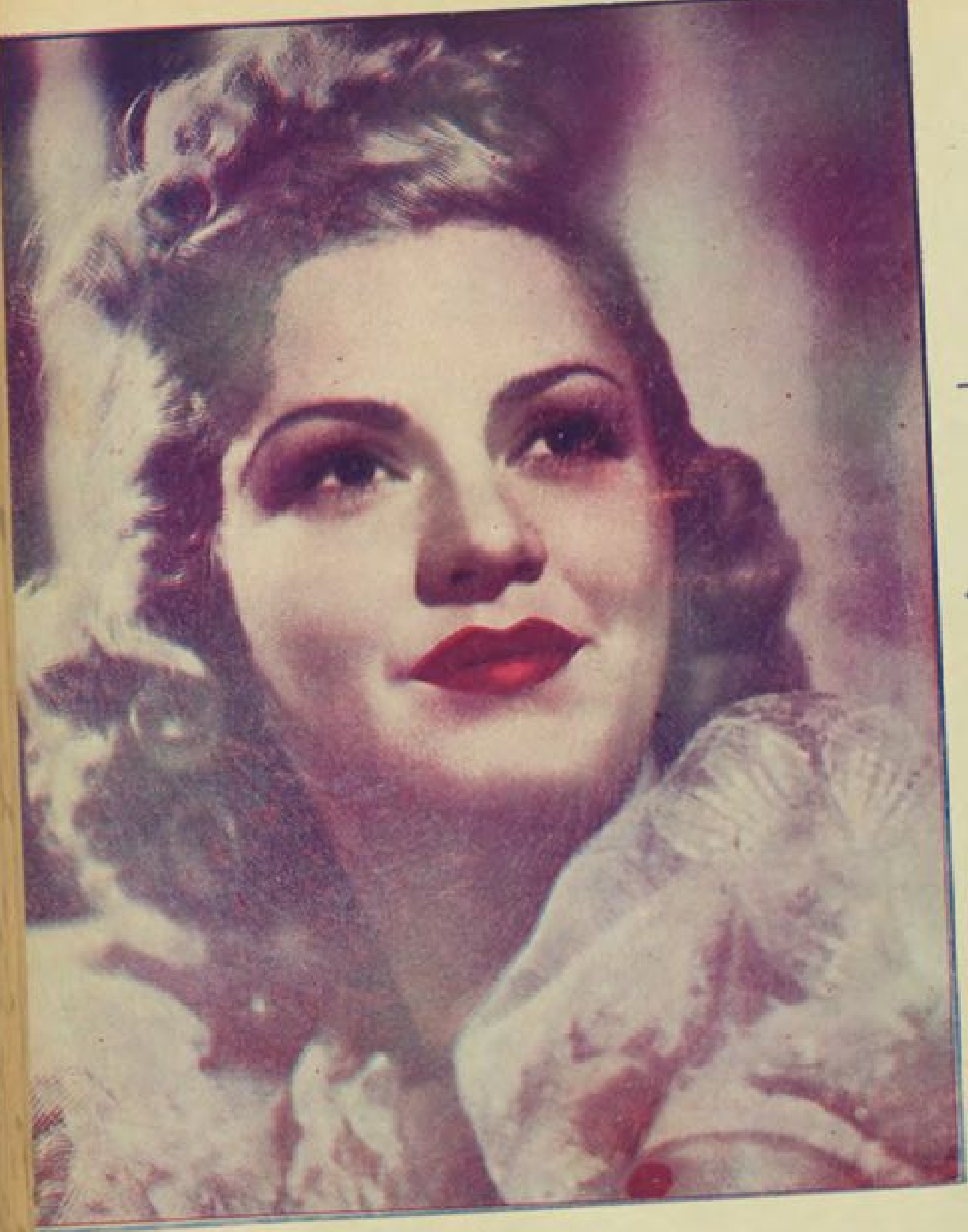


العدد ٣٥٣ — السنة التاسعة
الخميس ٣ نوفمبر سنة ١٩٣٨
Al Gamiaa No 353

الجامعة

فى هذا العدد

الخميس ٣ نوفمبر سنة ١٩٣٨

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الجامعة

جريدة أسبوعية مصرية جامعة

السنة التاسعة — العدد ٣٥٣

صاحب المجلة وطابعها وناشرها
ورئيس تحريرها المسئول
محمود كامل المحامى

الادارة ميدان ابراهيم باشا رقم ٤٢
عمارة رغيب تليفون ٤٣٠٢٨

هيريو خائن !

وفي مصر يسمح بمهاجمة اعتمادات الدفاع الوطني علناً !؟

في البريد الفرنسى الاخير ضجة هائلة أثارتها جريدة «جرانجوار» البارسية ضد موسيو ادوارد هيريو الوزير الفرنسى الكبير المعروف. ورئيس مجلس النواب الفرنسى. وعمدة ليون. والسياسي الذي تشهد الاوساط الدبلوماسية الدولية له بخدماته الجليلة لفرنسا

وهذه الضجة كلها منشأها أن حالة التحدى الذى خلقها الهر هيتلر قد جعلت الفرنسيين المحبين لوطنهم يؤمنون بأن أى مبلغ يصرف على تحصين فرنسا، وزيادة أهبتها الحربية وتدعيم قوتها العسكرية مهما بلغت فداحة ذلك المبلغ يجب أن يقابل بكل ترحاب وتقدير. وأن المعارضة فى اقرار اعتمادات الدفاع الوطنى. مهما كان شكل تلك المعارضة. أو سببها. أو الموحى بها يجب أن تعتبر خيانة. بل خيانة عظمى فى حق الوطن الفرنسى. وأن تتخذ — ضد القائم بإمهارتها تحت مكانته السياسية — الاجراءات التى تتخذ عادة ضد المتهمين بتلك الخيانة!

وادوارد هيريو اليوم تقذف الصحف الفرنسية فى وجهه بتلك التهمة الخطيرة لانه فى يوم ٢٧ ديسمبر عام ١٩٢٩ انضم الى النواب الاشتراكيين فى مجلس النواب الفرنسي الذين عارضوا موسيو تارديو رئيس الوزارة الفرنسية اذ ذاك وزميله موسيو ماجينو وزير الحربية في طلبهما تخصيص جلسة اليوم التالي أى يوم ٢٨ ديسمبر لمناقشة اعتمادات انشاء «خط ماجينو» وهو الخط الحربى العظيم الذي يحمى الآن حدود فرنسا الشمالية

وقد أصر تارديو وزميله ماجينو وزير الحربية الذي اطلق اسمه على ذلك الخط التاريخى على وجوب مناقشة الاعتماد في اليوم التالي. فعلا وأصدر المجلس قراراً بالموافقة رغم اصرار الاشتراكيين ومعهم هيريو على طلب التأجيل

ونشرت الصحف الفرنسية المتحمسة اليوم لفكرة الحرب، والاستعداد لمقابلة تحدي العدو. وفكرة الكرامة الوطنية نص مضبطة جلسة يوم ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٢٩ في مجلس النواب الفرنسي فاذا بهذه المضبطة تسجل ان ادوارد هيريو لم يفعل أكثر من طلب تأجيل مناقشة اعتماد «خط ماجينو» الى أن تتسنى له دراسته باعتباره اعتمادا ضخما يثقل كاهل الميزانية الفرنسية بعبء ثقيل!

ولكن الصحف الفرنسية تعتبر مجرد طلب التأجيل لمناقشة مثل ذلك الاعتماد الحربي خيانة وخيانة عظمى. وهي تصم اليوم وزيرها الاكبر، ورئيس مجلس نوابها وأحد زعماء نهضتها بتلك الوصمة، وتخرجه من زمرة الفرنسيين المحبين لوطنهم لأنه — قبل اليوم بنحو عشرة أعوام — تردى في وطنيته الى حد طلب تأجيل مناقشة اعتماد «خط ماجينو»!!

أما في مصر فالحكومة الحالية تتقدم الى مجلس الشيوخ بطلب اقرار مشاريع الضرائب الجديدة التى تمكنها من توفير المال اللازم للدفاع الوطنى فتجابه بسلسلة لانهاية لها من الابحاث الدستورية «الافلاطونية» عن حق المجالس النيابية في مناقشة القوانين المالية. فاذا مرت عاصفة هذه «الدستوريات» الشكلية أخذت تلك المشاريع طريقها السلحفائي البطيء الخانق بين اللجان المختلفة فاذا اجتازت هذا الطريق الرهيب أيضا وبدأت الحكومة تعلن عن برنامجها في رفع عدد الجيش المصري الى مائة الف، ومضاعفة سلاح الطيران. وانشاء اسطول بحرى صغير يحمى الشواطيء المصرية وانشاء

البقية على صفحة — ٥ —

سأقول لقرائي ...

« أيام النمسا الاخيرة »

هو عنوان سلسلة مقالات تقوم مجلة (كانديد) الفرنسية بنشرها للوزير جويدو زيرناتو وزير خارجية النمسا السابق وزميل المستشار شوشنيج الأسير في فينا الآن .. والمعلومات التي تتضمنها هذه المقالات تنشر للمرة الاولى لان الوزير زيرناتو هو الوحيد الذي تمكن من مغادرة فينا بين أعضاء وزارة شوشنيج الاخيرة . وقد قصر احدى هذه المقالات على وصف المقابلة التي تمت بين هيتلر وشوشنيج في برختسجادن

ومما يلفت النظر في المعلومات العجيبة التي ينشرها الوزير النمسوي الان هذه السطور مثلا

« قال زميلنا الوزير النمسوي جليس هورنستو ذات يوم للمستشار شوشنيج أن هيتلر ليس من رجال السياسة ولكنه نبي !

وقد علق شوشنيج بعد مقابلته لهيتلر على ذلك بقوله

— عرفت الآن ماذا كان جليس يقصد بكلمة نبي عندما وصف بها هيتلر !

فقد ترك هيتلر في نفس شوشنيج فكرة عن رجل ينتسب الى عالم آخر . وما كان المستشار النمسوي يحس بفارق اعظم في العقلية والتفكير لو انه تحدث الى رجل هندي بدلا من ان يتحدث الي زعيم الشعب الالماني » !

وشيء آخر يلفت النظر في هذه المقالة التاريخية العجيبة فقد روي شوشنيج بعد عودته أن فون بابن — الذى كان اذ ذاك سفيرا لالمانيا في فينا وكان يصحب المستشار النمسوي في رحلته لمقابلة هيتلر — قد أسر له بأن هناك ضيوفا آخرين مدعوين الي منزل هيتلر ثم اضاف قائلا لشوشنيج

— لا اعتراض لك لو تصادف ورأيت هناك قواد الجيش الالماني . الجنرال كيتل والجنرال رايشنو واحد قواد سلاح الطيران !

وتبادل شوشنيج وزميله الوزير شميدت النمسوي الذى كان يرافقه نظرة ذات معنى فقد فهما ان هيتلر يتعمد ان يعد لهما تلك المظاهرة الحربية ! »

وفي مكان اخر من مقالة الوزير زيرناتو ان هيتلر قد صرح لشوشنيج بانه يعتبر الامبراطورية البريطانية كرجل شاهق الجسم تحمله ساقان هزيلتان ؟ وان الممتلكات الحرة . اي المستعمرات لن تقبل الدخول في في حرب مع انجلترة لسبب لا يمس الامبراطورية مباشرة وبالذات وانه — أي هيتلر — لذلك يؤمن بأن في مكنته هدم تلك الامبراطورية ! كما صرح بأن فرنسا عاجزة بسبب مشاحناتها الحزبية الداخلية . وان دورها في السياسة الاوربية قد انتهى او على الاقل ضعف ضعفا شديدا !

ولعل مما يثير الدهشة ان هيتلر قد اندفع امام شوشنيج يقول عن ايطاليا

— لو اختلفت مع موسوليني فان مائة الف جندي الماني يكفون لسحق الجيش الايطالي بأجمعه !

ولما جلس الوزراء النمسويون على مائدة الغداء مع هيتلر اشار الى انه اعتزم بناء كوبري في هامبورج يكون اطول كوبري في العالم . حتى اذا ما اقبل الامريكيون من شاطىء المحيط الاطلنطي الاخر عرفوا ان في المانيا كوبريا يفوق الكوبري الذى ظلوا يفخرون بطوله ؟ كما انه امر ببناء ترتفع عمارات هامبورج لكي تناطح ناطحات السحاب الامريكية دائما لنفس السبب !

من هو ؟

مندوب الاهرام في أوروبا الوسطى

يلاحظ قراء الاهرام في الايام الاخيرة أنه يعني بنشر سلسلة مقالات لمندوب أوفده لعمل تحقيق صحفي عن



المسألة التشيكسلوفاكية التي أثارت اهتمام ... في الشهر الماضي وانتهت بتغيير خارطة أوروبا ... وهذه المقالات قد لقيت تقديرا عجيبا في اوساط مختلفة . ودلت على أن في الامكان أن يتقدم صحفي شرقي بما لا يتيسر ... أوروبي من دراسة متزنة . شيقة ...

في أدبنا الحديث

الكوكو و... وثبات المجددين!

وقعت اليوم صـدفة على كلمة بليغة لديدرو.

أذكر قصة في الغابة، قصة نزاع بين البلبل وطائر الكوكو Coucou كلاهما يقول انه عبقري.

قال الكوكو — اى طائر أسهل غناء وبساطة، وأكثر وزنا ووقعا وطبيعة مني ؟...

قال البلبل اى نغم أعذب وأكثر تنوعا وأصفى وأخف وأكثر تأثيرا في النفوس من غنائي ؟

قال الكوكو — انني أقول قليلا ولكن ما أقوله، أقوله بأسلوب

قال البلبل — أحب أن أكثر القول ولكن دائما لا أقول الا الجديد لا أسأم من شيء. أحمل الطوب الى الغابة والي كل شيء... أما أنت فلا تحمل الا الالم والكآبة. أنت تتبع ما تلقنه من أمك أما أنا فلا أم لي. أنا أعبث بالقواعد

يريدان الان حكما يحكم بينهما. وجدا حمارا يرعى، ولكنهما يذكران أن هذا المخلوق لا يعلم من قواعد الموسيقى شيئا، حملا اليه قصتهما وجدالهما

قال لهما الحمار — أنا الان جائع، وليس الوضع موضع مناقشة، علي اني سأسمعكما بعد ان أشبع

قال الكوكو — أنتبه الى غنائي وأسلوبي !

وانطلق يغنى حتى انتهى

بدأ البلبل يردد أغاني جديدة ذات انفاس ندية. تارة ينطلق صوته كخرير جدول اختنق خلل الحصاء، وتارة يعلو وينفخ قليلا قليلا. كان غناؤه عذبا خفيفا، لامعا جذابا، لكنه لم يكن لجميع الناس. ومازال يرجع حتى ملك عليه وذهول الغناء.

قال الحمار. كل ما قلته عنيف ولكني لا افهم لانه شيء غريب. أنت اعلم من خصمك لكنه اكثر منك وقعا واحسن نظما. وبما اني اخو الاسلوب احكم للاسلوب وهكذا حكم الحمار لطائر الكوكو!.

. . .

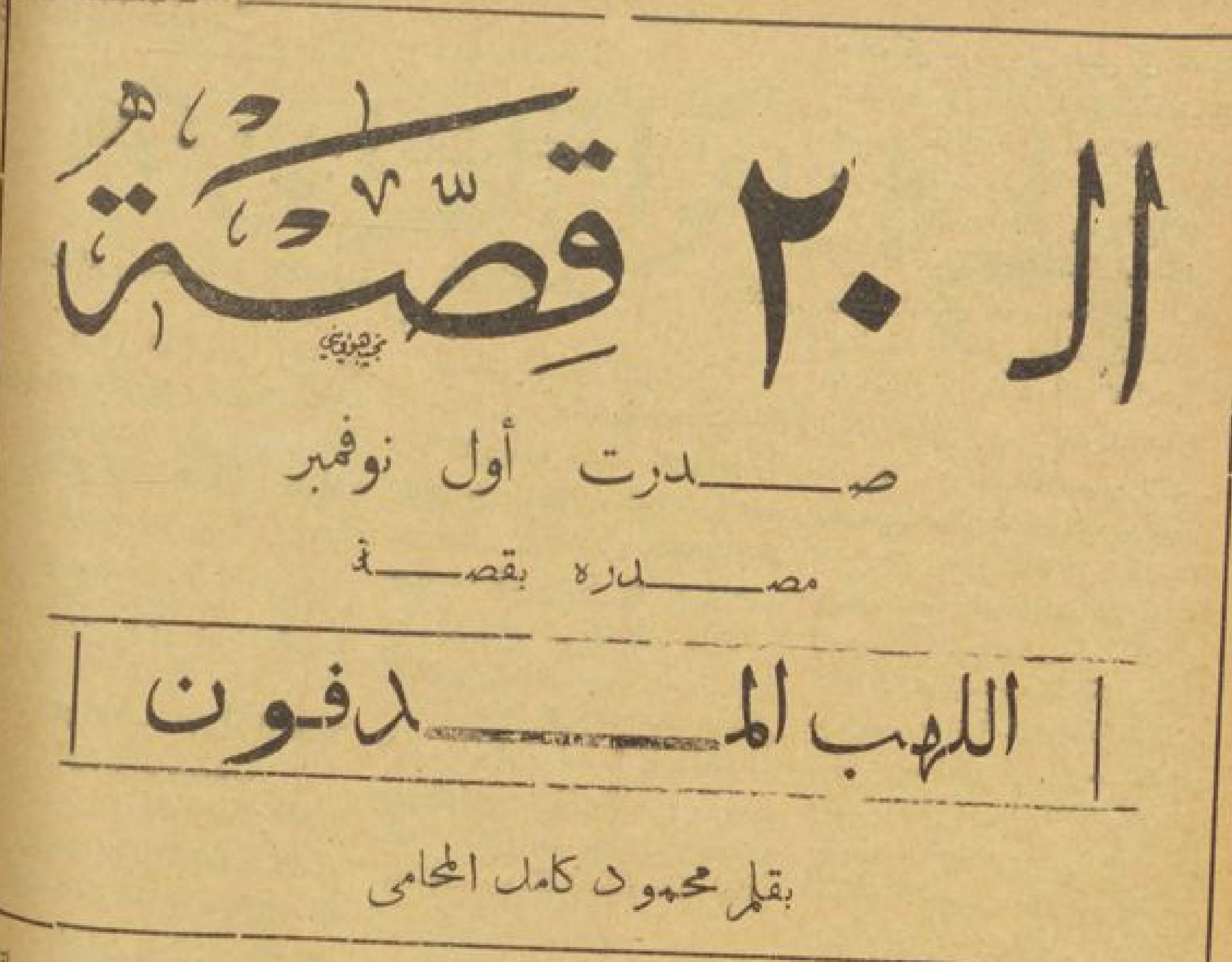
والآن نحن علي قائمة وعي ادبي شامل ان لم نكن نضطرب في لجته. وهذا الوعي يشمل انواعا مختلفة من الادب. منه ماعرفناه. ومنه ماقبسناه. وفي كل ماتصوره وتعالجه لاتزال الوانا فيه رقيقة غير ثابتة. هي الى الظل ادنى منها الى النور. ومرجع ذلك الى اننا لم نتخط عهد التوثب. والطفل لا ينتهى من وثبة الا الى وثبة اشد وأقصى. وما انا بريد الآن ان اعين هدف كل نسوع، او اقيس كل خطوة خطوناها ولكني انظر الي ادبنا بمقياس اعم، وانظر اى طريق استسهلته اقدامنا، ونزعت اليه ميولنا.

انني واحد من الذين يهمهم كل تطور في ادبنا، ويعمل علي هذا التطور جهده. ويتناول كل يوم بشره ما تنجب اقلام ادبائنا. واستطيع القول ان الخاصتين الاساسيتين في بناء الادب لاتزال عند ادبائنا ضعيفتين. واريد بهاتين الخاصتين. خاصة الابداع وخاصة الانسجام والاسلوب ولضعفهما عوامل مختلفة، اهم هذه العوامل ما يعود الى ترجرج الثقافة التي اكتسبناها على غير نضج، والتي قلقلت ثقافتنا القديمة وجعلتنا اول المجددين بها هكذا كان شأن الثقافة المكتسبة معنا وهكذا يكون شأنها مع كل امة. وما انا آسف علي هذا التبلبل لانه نتيجة محتومة لكل تطور من حال الى حال. ولكن عمل هذه الثقافة يكاد يقف عند جانب واحد هو تأمين الانسجام في التفكير والاسلوب بفضل هذه النظريات الفنية الدقيقة التي درسها ادباؤنا بواسطة اللغات الغربية. على ان هذا الجانب ليس له اي طائل في نفسه لانه لم يعمل على تحسين الاسلوب والانسجام الا ليسهل ظهور المواهب المبدعة والعقول المولدة. ويكاد ادبنا الحديث في هذه الناحية أن يكون جامدا، لا يهم أن يخرج عما توارثه ولا يطيق أن يتنفس غير الهواء المخزون في سراديبه. ولولا نفحات قدسية تهب بين الحين والحين من أرواح صافية لقلت. أف ما أضيق هذا الفضاء! ألا تجرى فيه أنفاس الحياة ؟

اني أخشى أن تلتوى هذه النهضة عن غايتها، أو أن تعثر هذه الثقافة المزوجة بالمهوى الذى تشرف عليه. أو يقنع فتياننا بالعظام التى تدوى ولا شيء.. لان حاجتنا الى التوليد تضارع حاجتنا الى الصناعة. ويبدو لي — اذا استعرضنا بعض أسماء الخالدين — ان المبدعين هم الخالدون في كل

وصاحب هذه المقالات هو الصحفي الاديب أميل خوري الذي كان سكرتيرا لتحرير (الاهرام) في عام ١٩٣٠ ثم اصدر دولة اسماعيل صدقي باشا امرا بنفيه عندما لاحظ على (الاهرام) اتجاها وفديا وقد عينه جبرائيل تكلا باشا عقب ذلك مراسلا خاصا له في جنيف. فلما التهب الجو الدولي اخيرا كلفه بأن يجوب انحاء اوروبا الوسطى للقيام بالتحقيق الذي طالعه قراء الاهرام

ويقال ان النية متجهة لالغاء امر النفي والسعي لاعادة الاستاذ خوري الى مصر.



زمان ومكان ، وان من لهوا عند الشاطىء بالاصداف المزوقة جرفهم البحر واصدافهم ولم يبق على شىء مما أبقوا .

اننا فى حاجة الى هذا الادب الذى يولده مبدع ثم ينسجم ، وحياتنا فى حاجة الى هذا المبدع الذى يهبط فى صميمها ، ويستخرج من ألوانها لون الحياة . وما الغاية من أدب لا يستطيع أن يمشى الا متوكئا مستندا على غيره ؟ وهو بعد ذلك — ينقل الاشياء نقلا دون أن يفرغ فيها شيئا من سمو الابداع وروح الابتكار .

وجزى الله (اندريه جيد) حين يقول . « ليس الاثر الفني بسخة عن الطبيعة ولكنه خلق وابداع . ولو كان جمال الاثر الفني يقف عند النقل واحسان النقل لكان فى الالة الفوتوغرافية العمياء أتم جمال ، لأنها لا تخون شيئا من ملامح الصورة الاصلية على أن هذه الآلة فاتها أعظم شىء فى الاثر الفنى هو : اعطاء صورته الناطقة . »

ان المبدع يثب فوق المقاييس والاساليب التقليدية وثبا ، لكن جمال ابداعه الذي جاء به ينسيك ما أهمله من خرقه للاسلوب . لان الطبيعة أعطته كل قوة يتصرف بها للتعبير عنها حتى لتصبح بعد أمد فوضاه نظاما واعوجاجه أسلوبا وشططه اعتدالا . ورأى أن الاداب العالية تقوم على غوارب هؤلاء المبدعين الذين يشقون من الطريق المجهول بأنفسهم ، وان هالنا منهم انهم حطموا المقاييس وما حفلوا الاساليب المصطلح عليها . لان المبدع لا يستطيع أن يحتمل قيدا يقيده ولا سلسلة تغله ، ولانه جاء ليبتدع لا ليتبع ! ويبقى المبدع رأس حركة حتى يتقبل الناس طريقته ، ويطلبوا لواء مدرسته ، فتدخل المقاييس عبقريته وتحد الاساليب وثبته . حتى يجىء مبدع آخر فيأخذ الامانة من هذه المرحلة الى مرحلة ثانية لا يعرف مداها . وهكذا تقوم الرسالة الادبية يحملها مبدعون ويسقط على قدميها مبدعون وهى قائمة حية تنتقل من رأس الي رأس ومن جيل الى جيل الى حيث الجمال المطلق والحق المطلق !

° ° °

التفت الى ما حولى فأسمع طيورا كثيرة من أسراب (الكوكو) تغني . فأعجب بهذا الغناء الموقع . هذا الشدو المنسجم الموزون . ولكنى سرعان ما أسأم هذا الجو أبحث عن غيره .

فيا أيها البلبل العبقرى فى أية وردة أنت ؟ لقد بزغ الفجر واكن ما قيمته اذا لم يشق أنواره صوتك الرائع وتغمره فيضا بتكارك أيها الفنان ؟

خليل هنداوى



عودة جلالة الملكة الوالدة

يذكر القراء ان بعض الصحف اليومية كانت قد نشرت أن حضرة صاحبة الجلالة الملكة الوالدة وصاحبات السمو الملكي الاميرات قد رأين أن يشرفن احدى شركات البواخر التى أذاعت أخيرا انها رفعت العلم المصرى واكتسبت الجنسية المصرية بالعودة عليها. بعد أن تفضلن بهذا التشريف أكثر من مرة على بواخر شركة مصر للملاحة البحرية. وهى الشركة التي تحتضنها المؤسسة المصرية الكبرى « بنك مصر »

وسافر كبير من المشرفين على الشركة الاخرى المتمصرة الى باريس ليشرف على التعديلات التى روعي ادخالها على الجناح الملكى فى الباخرة. وأذاعت بعض الصحف أنباء مختلفة عن وصف قطع الاثاث التي اشتريت خصيصا لذلك الجناح وعن الاوانى التي أعدت لكي تستخدمها الاميرة الملكة في رحلتها من مارسيليا الى مصر. وعن الشعار الملكى الذي نقش بواسطة بعض مهرة الصناع الارمن على بعض تلك الاوانى.. ولكن.

ولكن تقرر فى اللحظة الاخيرة أن تعود جلالة الملكة الوالدة والاميرات على احدى بواخر شركة مصر للملاحة البحرية وهى الشركة التي تشرفت بركوب جلالتها وسموهن في الذهاب الى أوربا منذ بضعة شهور.

وقيل فى بعض الدوائر العالية أن السبب في ذلك العدول هو الهمس الذى تناقلته الصحف المصرية نقلا عن صحف باريس بشأن حادث وقع للمكيف المتصل بالشركة الاجنبية المتمصرة وهو حادث رأت دوائر القصر فى مصر بازائه أن يتقرر ذلك العدول حتى يتم التحقيق فى الحادث وتنجلي سمعة المشرفين على الشركة الاخرى لكى يكون التشجيع الملكى للجديرين به

واستأثرت شركة مصر للملاحة البحرية مرة أخرى بذلك الشرف السامي.

شرف عودة الاميرة المالكة بسلامة الله على احدى بواخرها



الدكتور سليم وصفي طبيب المنشي الاميري يوم سعده مع عروسه الآنسة عايدة مشرق

ثلاثة كتب!

من بين القرارات التى اصدرها مجلس حسبي مصر منذ عهد قريب وأثارت جوا من التقدير والاطمئنان في الصالون المصري العالى القرار الذى رفع به الحجر الذى سبق توقيعه على الآنسة ماري زيادة الكاتبة التي اعتاد القراء أن يقرأوا لها باسمها المستعار « مي » !

والانسة مي تفخر بان صالونها كان مجتمعا لصفوة رجال وسيدات الطبقة الراقية

من هوليود واليها

وقد يعترض القارىء بأن هذا الخبر كان يجب أن يزحزح ليحتل مكانه بين أخبار السينما ولكن..

ولكن الواقع أن رائحة المال والترف التي تفوح منه تجعله جديرا بأن يحتل مكانه هنا !..

وتذييل الخبران شركة مصر للتمثيل والسينما رأت بمناسبة قرب عرض فيلم «لاشين» أن تدعو بطل الفيلم وهو الممثل حسن عزت ليحضر العرض في مصر وأرسلت له نفقات المجيء الى مصر فقرر أن يستقل طيارة تحمله من هوليود الى نيويورك على أن يستقل الباخرة الى الاسكندرية.

وبهذه المناسبة نذكر أن «نداء هوليود» قد امتد الى قلب تقلا باشا صاحب (الاهرام) فقرر أن يسافر اليها في مارس القادم. وسبقته الاشاعات فقيل أن يعتزم المفاوضة مع شركات السينما الكبرى ليحل الاهرام محل «وكالات» تلك الشركات في توزيع اعلاناتها. وسوف تضم حقيبة تقلا باشا بيانات وأرقاما تكفي لاقناع تلك الشركات بأن الصفقة أربح لها !

وسنرى !



الاستاذ زكي جمعة وعروسه الانسة فتحية عبد المجيد تصوير واينبرج

في مصر. وقد ناصرت حركة تحرير المرأة المصرية بقلمها. وكانت دعامة استندت عليها السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي في دعوتها التجديدية المعروفة

ومما نذكره هنا ولا يعرفه الا القليلون أن الانسة مي كانت تقطن في شارع علوي في شقة كبيرة فخمة لا يقل ايجارها الشهرى عن عشرين جنيها. في عمارة يملكها جبرائيل تقلا باشا صاحب «الاهرام». ولم يكن يتقاضي من الكاتبة الكبيرة ايجارا عن الشقة التي كانت تشغلها بل كان يكتفي منها بثلاث أو أربع مقالات في العام. تخص بها الاهرام وتنشرها في صدر افتتاحياتها. فكان المقال الواحد كانت تتقاضي عنه مي أجرا لا يحلم به كاتب في الشرق !

وقد اتصل بنا ان الانسة مى ستصدر قريبا ثلاثة كتب تضمنها خواطرها في المدة التي قضتها في لبنان محجورا عليها للسبب الذي برر مجلس حسبي مصر قرار الحجر.

الادب البوليسي

ولكن .. ليست القصة لموريس لبلان وليس بطلها ارسين لوبان!

(جاءتنا الكلمة التالية من الزميل القصصي المعروف جمال الدين حافظ عوض ، ننشرها ونعلن منذ الآن أننا نفسح صدر « الجامعة » لأي رد نتلقاه من الزميلة المعنية بهذا الكلام)

المحرر

عزيزي محمود

أظنك تذكر جيدا الاقتراح الذي عرضته عليك منذ سنوات وقبل أن يفكر فيه صحفي آخر.. وهو الخاص باصدار مجلة روائية صغيرة تحوي نشر أروع القصص الاوروبية المترجمة وأعجبك هذا الرأى فسارعت بتنفيذه فبدأت باخراج العشرين قصة ثم خصصت أعدادا كاملة منها لنشر روايه كبيرة كانت تتولى ترجمتها بعض كبار الادباء والكتاب.

على انك ياصديقي لم تكن تاجرا — بل أردت أن تكون معلما ومؤدبا ، وأرهقت نفسك بالنفقات الباهظة ورحت تغامر في سوق لا ينجح فيها الا المهرج التاجر

ونتج عن ذلك أن عمت السوق موجة من المجلات الروائية التجارية . والتي يسميها الانجليز في تعبيراتهم « بالادب الرخيص » فرأيت أنت بحكمتك أن تترك لهم هذه السوق البائرة..

وقرأنا العجب ..! وقرأنا مايضحك!

أجل ياصديقي ، وهل هناك مايضحك أكثر من أن تنشر ادارة اللطائف المصورة لصاحبها الصحفي القديم مكاريوس افندى قصة مترجمة عن السير ارثر كونان دويل ، بطلها تلك الشخصية الفذة « شرلوك هولمز » ويتفضل فيها مترجمها ويجتهد في الترجمة ليسمى فيها « الدكتور » واطسون مساعد شرلوك هولمز ويده اليمنى — يسميه « الفتى » واطسون ..؟؟

ثم أصبحت الموضة « هي الروايات البوليسية الكبيرة — وظهرت في السوق مجلة روايات الجيب .. وأمطرتنا بوابل من قصص « أرسين لوبين » حتى حسبناها لاتنتهي ، وعجبنا لهذا المجهود الكبير الذي بذله « موريس لبلان » مؤلفها وأصبحنا نتنقل مع اللص الظريف في جميع أنحاء أوروبا واميركا والهند والسند وبلاد تركب الافيال.

ونضب المعين أو كاد .. وبتنا نترقب أن نقرأ رواية جديدة لموريس لبلان يطير فيها بطله ارسين لوبين الى المريخ ، أو الى القمر . وحسبنا ان الاديب صادق راشد معرب تلك الروايات على اتصال وثيق بلبلان أو بروحه ان كان قد انتقل الى الدار الاخرى ذلك يؤلف .. وهذا يعرب . ويستمر الحال ، على هذا المنوال الى ماشاء الله .. فلا ارسين لوبان يموت ولا قصصه تنتهي . والبقية في العدد القادم ...!

ولكن ما رأيك ياصديقي اني كنت أحسن الظن بهؤلاء الناس واني كنت استبعد أن يستخفوا بعقول القراء الى مثل ماوصلوا اليه ؟

لم أكن أتصور هذا لنفسي الى أن عثرت على الجريمة . بل على الجناية الادبية الكبرى . واليك الخبر

بدأت أقرأ احدى تلك الروايات التي صدرت أخيرا وأظن أن المعرب اللبق الفاضل أطلق عليها اسم « عقد اللؤلؤ » أو شيئا من هذا القبيل ، وقد كتب على غلافها

بطلها اللص الظريف ارسين لوبان . .

مؤلفها موريس لبلان . معربها . فلان !

وما كدت أنتهي من قراءة الفصل الاول منها ، حتى تذكرت انى كنت قد قرأت هذه القصة من قبل باللغة الانجليزية . ولدي مجموعة كبيرة من القصص البوليسية الانجليزية لكبار المؤلفين أمثال ادجار والاس ، وفيلبس أوبنهام ، ووليم ليكيو ، وسدني هودلر ، وبروس جرايم ، وغيرهم

تذكرت لدوري اني قرأت هذه الرواية . فبحثت بين كتبي الى أن عثرت عليها .

واسمع العجب ياصديقي ..!

أولا — ليست الرواية بقلم موريس لبلان

ثانيا — ليس بطل القصة ارسين لوبان .

ماذا تقول في هذا ياصديقي . وهل بعد هذا استخفاف بعقول القراء . وماذا سمى هذا العمل . ؟!

ثم ..!

لو أني ارسلت خطابا مرفقا بنسخة من الترجمة العربية الى مؤلف الرواية الانجليزي ، والى دار النشر التي أصدرت الرواية وعلم المؤلف عندئذ ، انه ليس فقط قد ترجمت الرواية دون اذنه . بل أنها قد نسبت الي غيره من المؤلفين . عندما يعلم ذلك ماذا يكون موقف أصحاب مجلة روايات الجيب . . ؟!

لو أنك فعلت مثل مافعلوا . لو أنك كنت صحفيا تاجرا . ولكني اعلم أنك تربأ بنفسك عن مثل هذا

وسأكتب للمؤلف . ولدار النشر .

ثم سترى !

أخوك « جيم »



الاستاذ كورجى الدكتور الاخصائى فى المعالجات الكهربائية

ننشر صورته بمناسبة اختراعه جهازا كهربائيا للموجات المغناطيسية لمعالجة الامراض العصبية والتناسلية وهو يتبع طريقة البروفسور زايلس فى فيينا بالنمسا

عيادته شارع فؤاد الاول بمصر نمرة ٥٤ بولاق تلفون ٥٦٣١٨

اغاني المرحوم شوقي

★أحسن الايام يوم أرجعك★

منذ وفاة المرحوم شوقي والادباء يكتبون عنه وعن شعره من حين لآخر شأن كل عبقري ترك تراثا يخلده مدى الزمن ولكن هناك ناحية من نواحي شعر شوقي لم يتناولها من كتبوا عنه أو قل لم يتنبهوا اليها. . تلك الناحية هي اغاني شوقي وربما يكون هناك من كتب عنها ولكنها كتابة مقتضبة بما جاءت عند الحديث عن النسيب في شعره ولذا سأحدث قرائي في هذا البحث عن تلك الناحية من نواحي عبقريته التي قد يجهلها الكثيرون منهم

عظيمة تلك الاغاني التي نظمها هذا الرجل حين حياته وليس أدل على عظمتها من خلودها بعد وفاته وترديد الشعب لها سواء أكانت هذه الاغاني عامية أو عربية تلك السحر الذي يلوح في اغاني شوقي العربية هو الذي جعل هذا الشعب يرددها دون أن يشكو صعوبة في الفاظها أو تعقيدا في معانيها، فلقد عرف شوقي كيف يصوغها في قالب سلس مستساغ. فانك إذا ما قرأت أغنية « خدعوها » ستدرك معي هذه الميزة التي تمتاز بها أغاني شوقي دون سائر شعره فاستمع اليه يقول

خدعوها بقولهم حسناء

والغواني يغرهن الثناء

أتراها تناست اسمي لما

كثرت في غرامها الاسماء

إن رأتني تميل عني كأن لم

تك بيني وبينها أشياء

نظرة فابتسامة فسلام

فكلام فموعد فلقاء

يوم كنا ولا تسل كيف كنا

نتهادى من الهوى ما نشاء

وعلينا من العفاف رقيب

تعبت في مراسه الاهواء

جاذبتني ثوب العصي وقالت

انتم الناس أيها الشعراء

فاتقوا الله في قلوب العذارى

فالعذارى قلوبهن هواء

أرأيت كيف كانت هذه الاغنية سلسلة الالفاظ قوية المعنى رقيقة الخيال ؟ أرأيت كيف تلوح الحكمة ظاهرة جلية في البيت الاول منها حيث يقول

خدعوها بقولهم حسناء

والغواني يغرهن الثناء

أرأيت كيف صور شوقي تطور الحب في قوله

نظرة فابتسامة فسلام

فكلام فموعد فلقاء

ألا توافقني على أنه ليس في استطاعة أي شاعر أن يحصر أطوار الحب في بيت الا اذا كان موهوبا ؟ ألم تر الحكمة ظاهرة جلية في قوله .

جاذبتني ثوب العصي وقالت

انتم الناس أيها الشعراء

فاتقوا الله في قلوب العذارى

فالعذارى قلوبهن هواء

أجل ان تلك الحكم التي يضعها أمير شعرائنا في أغانيه هي دليل القوة في هذه الاغاني وهي دليل العبقرية في شاعرنا شوقي بك. وهذا هو سر خلود هذه الاغاني وسر حب الشعب المصري لها : انني على يقين من أن المرحوم شوقي بك هو أنبغ من ألفوا الاغاني المصرية رغم انه لم يوزع جهوده الشعرية على التأليف الغنائي فقط ولكن الرجل كان شاعرا بكل ما في هذه الكلمة من معان لا كأعيان الشعر والتأليف الغنائي في هذا العصر . ان اغانيه قليلة ولكنها رغم ذلك قوية لم تفقد روعتها بمرور السنين قط. فاستمع الى أغنية أخرى له لترى السحر الحلال يفيض من بين أبياتها

ردت الروح على المضنى معك

أحسن الايام يوم ارجعك

مر من بعدك ما روعني

أترى ياحلو بعدي روعك ؟

كم شكوت البين بالليل الى

مطلع الفجر عسى أن يطلعك

وبعثت الشوق في ريح الصبا

فشكا الحرقة مما استودعك

يانعيمي وعذابي في الهوى

بعذولي في الهوى ما جمعك

أنت روحي ظلم الواشي الذي

زعم القلب سلا أو ضيعك

موقعي عندك لا أعلمه

آه لو تعلم عندي موقعك

أرجفوا أنك شاك موجع

ليت لي فوق الضنا ما أوجعك

نامت الاعين الا مقلة

تسكب الدمع وترعى مضجعك

ألا توافقني على أن مطلع هذه الاغنية من الايات الخالدة .

ردت الروح على المضنى معك

أحسن الايام يوم أرجعك

ألم تشعر بأن هذا المطلع يهزك هزا وهذا دليل عظمته فقد قال المرحوم الزهاوي

إذا الشعر لم يهززك عند سماعه

فليس خليقا أن يقال له شعر

انني آخذ على المرحوم شوقي استعماله كلمة (ياحلو) في البيت الثاني اذ يقول

مر من بعدك ما روعني

أترى ياحلو بعدي روعك؟

فان كلمة (ياحلو) في هذا البيت ركيكة لا يقولها إلا العوام.. ولكن لعل «الوزن» اضطره الى استعمالها

أرأيت أرق من هذه اللهجة في مخاطبة

الحبيب :
كم شكوت البين بالليـل الى
مطلع الفجر عسي أن يطلعك
وبعثت الشوق فى ريح الصبا
فشكا الحرقة مما استودعك

ألاترى أن القافية قد اضطررت شوقى في هذه الاغنيـة الي استعمال بعض المعانى الضعيفة مثل قوله .

أنت روحى ظلم الواشي الذي
زعم القلب سـلا أو ضيعك

فانى أرى أن الضعف يدب فى قوله بأن القلب قد « ضيع » الحبيب ثم أرى أيضا أن كلمة ضيع من الفاظ العوام . على أن هذه المثالب البسيطة التى نأخذها على شاعرنا شوقى بك بك لا تقلل من قيمة الاغانى التى وضعها فقد قيل « لكل عالم هفوة » وما أملى علينا هذه الملاحظات البسيطة غير ذوقنا وقد قال « فولتير » ذوقك أستاذك. لننتقل الى أغنية أخرى من روائع أغاني المرحـوم شوقى فاستمع اليه يقول :

سلوا كؤوس الطلا هل لامست فاها
واستخبروا الراح هل مست ثناياها
باتت على الروض تسقيني بصافية
لا للسـلاف ولا للورد رياها
ماضر لوجعلت كأسي مراشفها
ولو سقتني بكأس من حمياها
هيفاء كالبان يلتف النسيم بها
ويلفت الطير تحت الوشي عطفاها
حديثها السحر إلا انـه نغم
جرت على فم داود فغناهـا
حمامة الايك من بالشجو طارحها
ومن وراء الدجي بالشوق ناداها
ألقت الي الليل جيدا نافرا ورمت
إليه اذنا وحارت فيه عيناهـا
وعادها الشوق للاحباب فانبعثت
تبكي وتهتف احيانا بشكواها
ياجارة الايك ايام الهوى ذهبت
كالحلم آها لايـام الهوي آها

ليس لدى شك فى ان هـذه الاغنيـة هى اروع اغانى شوقى العربية ففيهـا من المعانى المبتكرة والاخيلة الجميلة والالفاظ العربية ما يكفل لها الخلود والبقاء وهي الي جوار ذلك قطعـة من الشعر الغزلي الرقيق فاننا لم نسمع من شعراء الغزل قبل شوقى من قال مثلمـا قال هو عن عشيقته

سلوا كؤوس الطلا هل لامست فاها
واستخبروا الراح هل مست ثناياها

ألم تر السحر يتدفق من هذا البيت الخالد.

حديثها السحر الا انه نغم
جرت على فم داود فغناهـا

واننا لنجد ان شاعرنا يتأوه فى نهـاية هذه القصيدة وقد يعده البعض ضعفا ولكننا نقول بأن تأوهه هذا كان غير مبتذل شأن الاغانى الباكية فى هذا العصر فهو يتأوه فى رقة ويقول

ياجارة الايك أيام الهوى ذهبت
كالحـلم آها لايام الهوى آها

ويمكنك ان ترجع لاغانى شوقي الاخرى كمقطوعة (علموه كيف يجفو فجفـا) ، (أنا انطونيو وانطـونيو أنا) وغيرهما من أغانيه الخالدة فستجد فيها نواحي من القوة والالهام قلما تجـدها فى شعراء الاغانى الاخرين ففي الحقيقة ان شوقي قد سد فراغا كان شاغرا فى عالم التأليف الغنائى مع أنه لم يتفرغ لهذا اللون من الشعر فقط ولعمري انه لو كان قد فعل لكان قد توج جبينه بدرر لاتلاقى الا كل احترام وإجلال . ويمكننا الآن ان نقول بان أغانى شوقي قوية خالدة ولن تقلل الاخطاء البسيطة التي لا حظناها عليها من قوتها ومكانتها السامية وأكتفي الآن بهذا القـدر على أن أعود فى العـدد القادم لاحدث قرائى عن أغاني شوقي العامية فلى عنها حديث

الطوانسي

ابسمي للحب

ذا نسيم الحب ريان الندي — ياحياة الروح يا سر الجمال
وحمام الأيك غنى وشدا — باغاريد التلاقي والوصال
كيف تبغين البعاد — كيف تبغين الخفاء
هام قلبي بالوداد — انت لى رمز الوفاء

إن يوم الوصل كالسحر الحلال

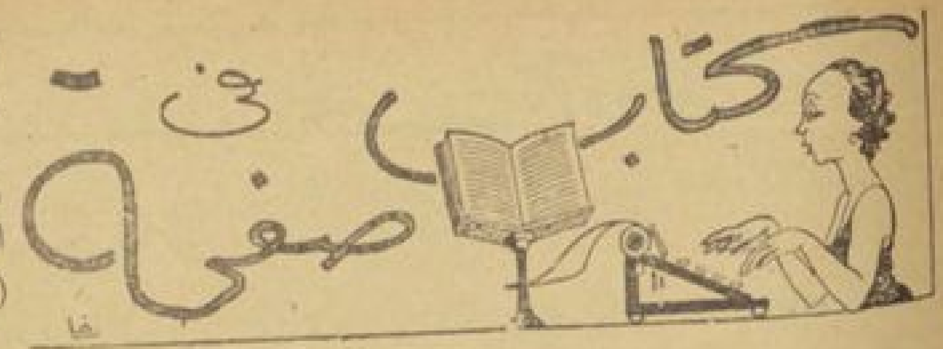
ذي زهور الحب فاحت بالعبير — يامرادى فى حياتى والغرام
وغدا الكون يغني فى حبور — باغـاريد الوفاق والوئام
فتعالي ان قلبي — يرتجى منك الحنان
وتعالى ان حبي — لك طهر وأمان

لا أرى فيك سوى كل جمال

ذي نجوم الليل فاضت بالضياء — وابتسام البدر يبدو للعيان
وغصون الروض مالت فى رضاء — وسري الحب بقلبي فى حنان
فاعزفى لحن الامانى — وامنحى قلبي هواك
وانشدى عذب الاغانى — ان سعدى فى رضاك

وابسمي للحب ياذات الدلال — وارتدي ثوب السعادة والجلال

محمد عمر الطوانسى



جورنج . رجل المانيا الحديدي

مؤلف هذا الكتاب هو المستر بودريان وهو صحفي أيرلندي عمل مدة طويلة في المانيا بالمكتب الصحافي الدولي الذي أنشئ هناك لتحسين العلاقات بينها وبين انجلترا

وقد شهد المؤلف نهضة النازية في المانيا وقيام هتلر بحركته العظيمة فيها. واختلط بكثيرين من زعماء المانيا الحديثة وصبح صديقا شخصيا لكثيرين منهم وعلى الاخص للرجل الذي يؤلف عنه اليوم . وطالما حدثه في أمر تحسين العلاقات وايجاد التفاهم بين لندن وبرلين . بل أن جورنج كثيرا ما كان يقول له . .

— كيف يمكننا أن نكسب صداقة انجلترا ؟

كان يطلب منه المؤلف أن تكف المانيا عن المطالبة بحقوق الاقليات الالمانية في دول أوروبا الوسطى . ولكن جورنج كان يجيبه دائما

— هذا مستحيل !

• • •

وجورنج ينحدر من أصل بافاري — لا بروسي كما يظن البعض — وقد كان والده من قبل مبعوثا من بسمارك الى افريقيا المغولية الالمانية

وقد اعتاد في حداثته أن يطالع الكتب التي تعنى بتاريخ الامبراطورية الالمانية القديمة كما كان يحب رياضة تسلق الجبال وقد حدث مرارا أنه تعرض للموت ولكنه كان ينجو بطريقة غريبة .

وعندما أعلنت الحرب العظمى كان هرمان جورنج في الحادية والعشرين من عمره ضابطا في أحد الوية المشاة بالجيش الالماني المنظم تنظيما دقيقا وعظيما

وأصبح طيارا في عام ١٩١٥ وأبلى بلاء حسنا في عمله الجديد وجرح مرتين جراحا خطيرة وكاد أن يلقى حتفه في احدى الغارات الكبرى لولا أن أسعفوه في آخر لحظة باجراء عملية له وهو في مقعد الطيارة التي هبطت به الى الارض

• • •

وبعد أن وضعت الحرب أوزارها لم يجد له عملا فرحل الى بلاد السويد حيث اشتغل تاجرا بحريا . ولقى هناك كارين فون كانتزاو وأحبها كما أحبته بدورها . وطلقت كارين من زوجها الاول لاجله ورحلت معه الى المانيا وتزوجا في ميونخ وبقيا في بافاريا .

وفي احد شوارع مونيخ سمع الطيار المتقاعد خطابا لهتلر لاول مرة . وفي نفس اليوم كتب في يومياته عن الخطيب « لقد وجدت اليوم قائد حرية المانيا » .. وقال لزوجته « هو الرجل المنتظر . وسوف يرتبط مصيره بمصير المانيا . وأنا واثق من ذلك »

وفي اليوم التالي تحدث الي هتلر وانضم الى الحزب النازي . وفي الحال طلب منه هتلر أن ينظم ويؤلف فرقة للحرس والحماية من الشبان . وذلك لتشرف على حماية الاجتماعات عند الاضطرابات التي يقوم باثارتها الشيوعيون

ورحل جورنج وزوجته بعد ذلك الي ايطاليا .. حيث أخذ هو يدرس النظام الفاشستي .. بينما كان هتلر يكتب مؤلفه (كفاحي) في سجن حصن لاندسبرج .

وعندما انقلب الحال . أصبح جورنج من أبرز شخصيات الحزب النازي ونظرا لماضيه المشرف في الحرب الكبرى وأرستقراطية نشأته اختير نائب (وتسدام) في مجلس الريشتاج . وفي الحال أصبح لسان هتلر والناطق باسمه في المجلس الذي لم يكن في وسع هتلر ان يدخله لانه كان نمساوي النشأة . وغير الماني ؟

ورأى الرئيس الراحل لالمانيا المارشال هندنبرج أن يختار هتلر مستشارا .. وذلك ليتجنب الحرب الاهلية في البلاد .

وخرج جورنج من قصر الرئاسة في ذلك اليوم وصاح في الجماهير المحتشدة .

— لقد أصبح قائدنا وزعيمنا . مستشارا .

كما قال أخيرا

— منذ أكثر من عشرين سنة وأنا أقف الى جوار هتلر وكان كل يوم أمضيه معه أزداد فيه تجربة وعلما ومنذ أن سمعته لاول مرة شعرت بأني أتفق معه جسما وروحا .

لقد نلت كثيرا من ألقاب الشرف ولكن لا يمكن أن تعادل تلك الالقاب اللقب الذي يمنحني أياه الشعب من أني اخلص الضباط الى الزعيم .. فانه يملأني فخرا وزهوا .

وعين جورنج بعد ذلك وزير الطيران ومنذ عام ١٩٣٣ أخذ يزيد في استعدادات المانيا الحربية الجوية بدرجة مدهشة ومثيرة فبنى سربا اسطولا جويا عظيما وأقام عدة مطارات مدنية في كثير من الجهات

أن جورنج . رجل المانيا الحديدي هو احد الرجال القلائل الذين يعتمد عليهم هتلر اعتمادا وثيقا . والذين يرشحون من بعده لقيادة المانيا .

سكك حديد الحكومة المصرية

التعديلات المهمة فى مواعيد فصل الشتاء

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور أن مواعيد فصل الشتاء سيعمل بها ابتداء من أول نوفمبر سنة ١٩٣٨ وقد أدخلت بعض تعديلات على المواعيد أهمها فيما يلى :—

خط مصر — الاسكندرية

(ا) سيبرح قطار الاكسبريس رقم ٢٩ القاهرة فى الساعة ٠٠ ٨ بدلا من الساعة ٦٤٥ ويصل الي الاسكندرية في الساعة ٤٠ ١٠

(ب) سيبرح القطاران الركاب رقم ٣٣ و ٣٤ محطتي مصر والاسكندرية في منتصف الليل بدلا من الساعة ٣٠ ٢٣ وسيصلان الى هاتين المحطتين في الساعة ٥٣٠ كالموعد الحالى

خط قلين — شربين

سيبطل مسير العربة البخارية التي تسير بين قلين و كفر الشيخ وسيدى غازي وستعدل مواعيد قطارات الركاب وفقا للآتى

المحطات	٢١٢	٢١٤	٢١٦	٢١٨	٢٨٦	٢٨٨
شربين . . . قيام	—	٧ ٣٥	١٠ ١٠	١٣ ٠٥	١٦ ٢٥	١٩ ٢٥
بيلا . . . «	٥ ٠٥	—	—	—	—	—
قلين . . . وصول	٦ ٢٥	٩ ٣٠	١٢ ١٠	١٥ ٠٥	١٨ ٢٠	٢١ ٢٥

المحطات	٢١٣	٢١٥	٢١٧	٢١٩	٢٨٧	٢٨٩	٢٩٥
قلين . . . قيام	—	٧ ٠٥	١٠ ٠٥	١٢ ٥٠	١٥ ٤٠	١٩ ٠٠	٢١ ٥٥
بيلا . . . وصول	—	—	—	—	—	٢٠ ٢٢	٢٣ ١٥
قيام	٦ ٠٥	—	—	—	—	—	—
شربين . . . وصول	٦ ٤٠	٩ ١٠	١٢ ١٥	١٥ ٢٠	١٧ ٣٥	—	—

خط مصر — الاقصر — الشلال

(ا) سيبرح قطار الاكسبريس رقم ٩٠ القاهرة فى الساعة ٤٥ ٢٢ بدلا من الساعة ٥٠ ٢١ ويسير بصفة قطار اكسبريس لغاية محطة نجع حمادى ومنها بصفة قطار ركاب لغاية الاقصر حيث يصلها في الساعة ٢٥ ١١

(ب) سيبرح قطار الاكسبريس رقم ٨٣ الاقصر في الساعة ٠٥ ٧ بدلا من الساعة ٢٥ ٦ ويصل الي القاهرة في الساعة ١٠ ١٩

(ت) سيسير قطار الاكسبريس رقم ٩١ من الاقصر حيث يغادرها في الساعة ٢٥ ١٧ ويصل الى القاهرة فى الساعة ١٠ ٦

(ث) سيبرح قطار الاكسبريس رقم ٨٨ القاهرة فى الساعة ٠٥ ٩ كموعده الحالى ويصل الى الاقصر في الساعة ٦٤٥ بدلا من الساعة ٠٠ ٧ ويصل الى الشلال فى الساعة ٤٥ ١٠ بدلا من الساعة ١٥ ١١

(ج) سيبرح قطار الاكسبريس رقم ٨٩ الشلال فى الساعة ١٥٣٠ بدلا من الساعة ١٥ ١٧ ويصل الى القاهرة في الساعة ٠٠ ٧ بدلا من الساعة ٤٥ ٨

كافة المواعيد الخاصة بسير جميع قطارات الركاب موضحة بجداول الجمهور العمومية بالمحطات وكذلك بالدليل المختصر ودفتر الجيب اللذين يباعان بمكاتب صرف التذاكر

احمد عرابي باشا يتحدث

كيف دافعنا عن الاسكندرية ؟. ولماذا رفعنا * العلم الابيض *

سليمان سامى يعتدى على حسن الشمسى .. ويذهب لحرق الاسكندرية

بقلم المستر برودلى . محامى عرابي وزملائه

في هذا المقال ننشر وثيقة هامة للزعيم المصري المرحوم احمد عرابي باشا يتحدث فيها بصراحة تامة عن حوادث يوليو عام ١٨٨٢ . عندما اطلقت المراكب البريطانية الراسية تجاه ميناء الاسكندرية نيرانها بالقنابل وأجابتها الطوابي المصرية بالمثل وكيف دافع عرابي عن الميناء . ولماذا رفع علم السلام الابيض . وكيف غادر الميناء الى داخل البلاد . .

وهذه الوثيقة هي احدى الوثائق الهامة التي سلمها عرابي بيده لمحاميه المستر برودلى وأجاز له وحده حق نشرها على الناس في أي وقت يشاء ، وقد نشرها بالفعل في كتابه (كيف دافعنا عن عرابي) الذي ننقل عنه هذا المقال

عندما كنت في الاسكندرية — بين اليومين السابع والعاشر من يوليو عام ١٨٨٢ — أعتدت أن أذهب كل صباح الى قصر رأس التين وأن أرجع منه بعد غروب الشمس حيث كانت اجتماعات الوزراء تطول الى هذا الوقت . وفى المساء اعتدت ان أقضى الوقت فى مقر وزارة البحرية

وفى يوم ١٠ يوليو عقد مجلس الوزراء برئاسة الخديوى . وكان مندوبو الدولة العثمانية من بين الحضور . وقررنا جميعاً أن نجاوب نيران المدافع الانجليزية المنطلقة من مراكبها بعد أن تطلق خمسة أو ستة طلقات . وارفض الاجتماع فى الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم . وغادر الخديوى وعائلته القصر الى قصر الرمل . وذهبت انا الى وزارة البحرية وأعطيت الاوامر والتعليمات اللازمة لقائد الحاميات وكان على المشاة مساعدة الطوبجية اذ كان هؤلاء الاخيرون فى حاجة ماسة اليهم .

وفى الساعة السابعة من صباح يوم ١١ يوليو ١٨٨٢ أطلقت المراكب النيران . . وأجابت الحصون بالمثل كما تقضي الاوامر وأنتقلت أنا وطلبة باشا الى حصن دماس قريبا من الباب الجديد . لانه كان عاليا وفى مكان يساعدنا فيه على مشاهدة باقي الحصون وبقيت في هذا الحصن حتى منتصف الساعة الحادية عشرة . وفي أثناء أطلاق المدافع حضر الينا جميع الوزراء وكذلك الرسل من الخديو ومن درويش باشا حاملين أطيب التمنيات منهما بمناسبة موقف الحاميات المجيد من الهجوم بالرغم من أن الحصون كانت على غير أهبة تامة وكانت المراكب في أحسن حالات نظامها وقوتها . وفى الساعة الثالثة من ذلك اليوم قدم من القاهرة محمد بك رحمى والشيخ محمد عبده وكان معنا أيضا رئيس بوليس الاسكندرية ومصطفى بك صبحي وسليمان بك سامى . وقد خيل الينا أن الاخير فقد أتزانه وثباته . وكان يتكلم هراء ! ولذلك لم ألتفت اليه . بل أخذت أتحدث الى رئيس البوليس فى أمر نقل الموتى والجرحى من الحصون والشوارع . وسمعت سليمان سامى يقول « يجب أن نخلق القتال » . وقطعت حديثي لحظة مع مدير البوليس وأجبت « ان قنال السويس محايدة يجب ألا تمس بأى حال من الاحوال » .

وبعد أنتهاء حديثى مع مدير البوليس لمت سليمان سامى لتركه حاميته في مثل هذه الظروف وحضوره لازعاجنا بمثل ما كان يقوله من حديث وأمرته بالعودة الي مركزه فتركنا فى الحال . وكان من بين الحاضرين اذ ذاك طلبة باشا وعمر بك رحمى والشيخ محمد عبده

وعند ماتوقف أطلاق النيران غادرت الحصن . ووجدت أن أزدحاما وجمهورا كبيرا في الباب الجديد مالبث أن أحاط بي ومنعني من التقدم فى المسير .. فقد كان الرعب باديا على الناس فعملت على تهدئة خواطرهم . وتقدم راغب باشا منى وأخرجني من هذا الزحام ، أخذني الى منزله حيث كان هناك الشريعى باشا وسليمان باشا أباظه والزبير باشا وسلطان باشا واسماعيل حقي باشا وبعد أن صلينا العصر توجهنا جميعا الى قصر الرمل لنقابل الخديوى ونعرض عليه الحال . . وكانت الشمس اذ ذاك قد قاربت الغروب . وقد مكثنا هناك حتى الساعة الثانية حيث عقد مجلس برئاسة الخديوى حضره درويش باشا وتقرر فيه رفع العلم الابيض اذا ما اطلقت المراكب الانجليزية مدافعها من جديد قاصدين بذلك دعوة العدو الى التفاهم والمفاوضة . وكلفنا طلبة باشا أن يذهب الى الاميرال الانجليزى ويخطره بما قررناه .

وذهبت بعد ذلك الى الباب الشرقى وأمرت القائد بأن يرفع العلم الابيض اذا عادت المدافع الي الانطلاقات فى اليوم التالى . وقضيت ليلتى هناك فى الجهة المخصصة لضابط الطوبجى وبعد منتصف الليل حضر الى طلبه باشا وأخذ القرارات التى أصدرها المجلس وكان معنا اذ ذاك عمر بك رحمى وخليل بك كامل .

وفي اليوم التالى — ١٢ يوليو فى الساعة السادسة وصل محمود باشا سامى فسألته عن سبب حضوره الي الاسكندرية فأنبأني بأنه حضر أثناء الليل وانه توجه على الاثر الى مركز البوليس ثم الى منزل رئيس الوزراء راغب باشا والي آخرين حيث استقر في منزل بالمدينة لقضاء الليل وقال لي أنه حضره ليتعرف ألى سير الاحوال كجندي على استعداد للدفاع عن وطنه . فشكرته .

وبعد قليل حضر محمود باشا فهمى وعياد بك وسليمان بك سامى ودار حديث حول مايجب عمله اذا ما اصر أميرال البحرية الانجليزية على موالاة اطلاق المدافع . وما هى الخطة الواجب على الجيش اتباعها للاستيلاء على المدينة ازاء ذلك . وأذنت محمود باشا فهمى وخليل بك كامل فى أن يذهبا الى المحمودية وأن يعاينا المنطقة بين كفر الدوار وحجر النواتية لمعرفة البقع الصالحة للجيش فيها . فذهبا فى الحال الي مهمتهما . ونفذ مدير البوليس تعليماتي فيما يختص بالمساعدة فى نقل الجرحى من الحصون البعيدة مثل العجمى والمكس والقبارى . وذهب طلبه باشا بعد ذلك الى وزارة البحرية للقيام بما كلف به . وفى الساعة التاسعة والنصف عادت المراكب الى اطلاق النيران . وغادرت غرفتى لارى العلم الابيض وهو يرفع كما غادرنى من كان معى للذهاب الى أماكنهم ومراكزهم . وبعد انطلاق مابين العشرين والخامسة والعشرين طلقة توقف الهجوم . وبقيت فى مكانى حتى حضر الى طلبه باشا فى الساعة الواحدة والنصف وأخبرنى بأن أميرال البحر الانجليزي يريد أن يحتل ثلاثة حصون في المكس والغرب والعجمى وأنه يريد أمرا بذلك من الخديوى فى الساعة الواحدة والنصف

وعقد المجلس تحت رئاسة الخديوي وبحضور درويش باشا وقدرى بك والمندوبين العثمانيين واسماعيل باشا حقي وطلبة باشا والوزراء . وبعد المناقشة تقرر عرض الامر على السلطان لانه منصوص فى فرمان تولية الخديوى أنه ليس له الحق في أن يتنازل لجهة أجنبية عن أى بقعة من البقاع المصرية . . . كما تقرر ايفاد طلبة باشا الى الاميرال الانجليزى ليخطره بهذا القرار . وأمرني الخديوي بعد ذلك بأن أرسل جنودا لاحتلال حصن العجمي وذلك لكى أمنع الجنود الانجليز من النزول به وأوضحت لسموه العقبات التى تحول دون تنفيذ رغبته هذه . فبدا عليه الغضب وقال (وكيف تكونون جنودا وانتم غير قادرين على منع العدو من غزو بلادكم ؟) وعلى أثر ذلك أرفض الاجتماع

وبعد ربع ساعة أرسل الخديوى فى طلبي وسألني بحضور درويش باشا عن السبب في وجود أربع فرق من المشاة في الرمل . ولما لم يكن لدى علم بهذا الامر فقد نفيته وقلت بأنه من المحتمل أن وجودهم كان رغبة تقوية حامية القصر . فرد على بأن لا داعي لبقاء هؤلاء الجنود وأن الحرس الخديوى كاف جدا للحراسة . وانصرفت لا نادى الضابط الذى كان على رأس القوة المعسكرة فوجدت أنه على بك هاشم من الاورطة السادسة المشاة فسألته عن سبب وجود أربع فرق من المشاة جوار قصر الرمل ومن الذى أمر بذلك . . فأجابني بأن سليمان سامي هو الذي طلب منه ذلك تعزيزا لحامية القصر فى الرمل فأمرته بالعودة الي مركزه الاصلى اذ لا حاجة الى بقائه في الرمل لكفاية الحرس الخديوى هناك

وفي الساعة الرابعة غادرت القصر فى طريقى الى الاسكندرية حيث قابلت كثيرا من الفارين من المدينة وعندما اقتربت من الباب الشرقى لحت زحاما كبيرا . هو خليط من الجنود والاهالي . وقد اتجه الجميع نحو ترعة المحمودية برفقة زوجاتهم وأولادهم والكل يصيح ويبكى . وعندما سألت عن السبب فى ذلك أجابنى البعض بأن الانجليز سوف يضربون المدينة حالا . بل وأكد آخرون أن الضرب ابتدأ فعلا .

وعندما وصلت الباب الشرقى الساعة الخامسة مساء وجدت الكولونيل عياد بك الذى أنبأنى هناك عن أشاعة فى المدينة تؤكد ان الانجليز سوف يستأنفون اطلاق المدافع قريبا . . وان الاهالى بل والجنود أيضا قد أخذوا يهربون فى غير انتظام . وقال لي أنه يبذل جهده ليحفظ بكيان فرقته فحبذت عمله وطلبت منه أن يجتهد فى منع فرقته من الانحلال . بل ووقفت بنفسي الى جوار الباب الكبير لامنع خروج الجنود . وأبلغت بعد ذلك من محمود باشا سامي وعمر بك رحمى بأن سليمان سامي على رأس فرقته موجود في المنشية وانه راغب فى احراق المدينة ويرفض سماع أي نصيحة

فأرسلت فى الحال في طلبه وأظن أن ابراهيم بك فوزى وضابطا آخر لا أتذكر اسمه هما الذان قاما بهذه المهمة . وأمرت عياد بك بأن يذهب على رأس أربع فرق لمنع الجنود من نهب المحال التجارية . وعند الساعة الحادية عشرة أو حوالى ذلك وصل سليمان سامي على رأس فرقتين غير منظمتين أبدا فسألته عما اذا كان صحيحا أنه يرغب فى حرق المدينة فنفى ذلك نفيا قاطعا وقال أنه كان يعمل هو وجنوده على الاستيلاء على الطرايق الى الميناء وذلك لمنع الجنود البريطانيين من النزول ولكنى لاحظت بعض الجنود الذين كانوا معه حاملين أقمشة وأشياء أخرى . فأمرته بأن يقبض على هؤلاء الجنود ويسألهم عن سبب وجود هذه الاشياء فى حوزتهم

وأخذت أتحدث الى الجنود محاولا أن أبث الحماس والشجاعة فيهم مذكرا إياهم بشرف علمهم طالبا منهم عدم مغادرة المدينة ووجوب عودتهم الي أماكنهم . وقلت لهم بأني شخصيا لن أغادر المدينة وانى سوف أموت بها . وسألتهم عما اذا كانوا يريدون أن يتركوني وحدي ؟ وبينما كان كل ذلك يجرى حضر الي حسن باشا الشريعي وسليمان باشا أباظه وحسين بك الترك ياور الخديوى وياور درويش باشا وقابلوني . . وقالوا لى بأن الجنود المعسكرة فى الرمل . . المشاة والخيالة قد حاصروا القصر هناك ومنعوا أى شخص من الدخول أو الخروج . وسألوني عن السبب فى كل ذلك . . ولكنى أنا نفسي كنت في دهشة من هذا النبأ !

وأرسلت طلبه باشا سريعا — وكان له

عاد فى التو — لكي يأمر الجنود بمغادرة القصر وليسألهم عن سبب سلوكهم هذا . وأعلنت على رؤوس الاشهاد بأنى لا أتحمل مسئولية أي عمل يجرى هناك فى الرمل . وسألت سليمان سامى بك عن السبب فى ارساله جنود المشاة الى الرمل فأجابنى بأنه لما رأي بعض العربات ذاهبة الي هناك أمر اربع فرق بالذهاب لمضاعفة حرس القصر وكان ذلك بناء على تصرفه الخاص ودون أى أمر من أية جهة .

وحالما وصل طلبه باشا الي قصر الرمل اسحب الجنود . وتشرف هو بمقابلة الخديوي . وأكد لسموه بأن الجنود لما رأت ان الاهالى ورجال الجيش بدأوا يهربون في غير انتظام من المدينة .. ذهبوا من تلقاء نفسهم الي القصر لحمايته وحراسته . فشكر الخديوي الجند على ذلك وأرسل باوره حسين بك الترك مع طلبه باشا الي الشكر أيضا . ولم يقابلنى حسين بك اذ لم أكن موجودا . ولكني علمت بذلك من طلبه باشا الذى رأيته في وقت متأخر بعد ذلك

ورأيت بعد ذلك ان أجد ملجأ جديداً للجند : وعلى الاخص لان نسيم بك قائد حامية الميناء ، أنبأنى بأن السفن البريطانية كانت تتقدم الي السلسلة وانها عازمة على ضرب طوابى الميناء الشرقى . وفى الحال أمرت ضباط الفرق المختلفة بالذهاب مع جنودهم الي ترعة المحمودية . وركبت مع راغب باشا — رئيس الوزراء — فى عربته وهناك عند مقابر المسيحيين تركته اذ كان يريد الذهاب للخديوى .. وأسرعت بقدر امكانى الي الترعة لكى أكون أول من يذهب الي هناك ولكى أعيد النظام الى الجنود . التي كانت قد ابتدأت تحضر ما بين غروب الشمس وانبثاق الفجر .

ولو كانت حاجة عرابى قد تمت ... فكانت أقوالى هذه قد تأيدت . فان ابراهيم بك فوزى كان على استعداد للشهادة وكذلك كان حسن افندى الشمسي (رئيس تحرير جريدة المفيد) الذى روى بأنه كان موجودا الى جوار عرابى ومحمود سامى عندما حضر اليهما سليمان سامى وتحدث معهما عن حرق الاسكندريه .. وانتهره عرابى وسامى بشدة وحذراه من مثل هذا العمل ولكن سليمان استشاط غضبا وأسرع الى المدينة وطلب عرابى من الشمسى أن يقبض عليه والا ارتكب عملا (جنونيا) ويعيده ثانيا .. وأسرع الشمسى ينفذ الامر ولكن فى اللحظة الذى مس فيها ذراع سليمان دفعه هذا الاخير بقوة حتى القاه الارض . وعندما نهض كان سليمان قد أبعد مسافة طويلة

بين رؤساء الوزارات ووزراء الخارجية

المستر ماكدونالد هو وزير الخارجية (الايديال) فى العالم !

حديث دبلوماسى .. عن وزراء الخارجية وعلاقاتهم برؤساء الوزارات فى مختلف الدول

كان المستر لويد جورج هو رئيس الوزراء فى الفترة التى تلت الحرب بانجلترا .. الى اكتوبر من عام ١٩٢٢ . وكان المركز كيرزون هو وزير الخارجيه اذ ذاك وكان الرجلان من أقوي الشخصيات في انجترا أيضا . وقد اعتاد لويد جورج أن يتداخل فى المسائل السياسية العامة الخارجية التى يجب أن تكون من اختصاص الوزير لا الرئيس .. وقد جنى عليه تدخله الكثير هذا لأنه فشل عدة مرات فى مسائل مختلفة . فكان من جراء ذلك أن استقال .. بينما بقى الوزير الاصلى — وزير الخارجية — كيرزون فى الوزارة التى تلت وزارة لويد جورج .. وهى وزارة المستر بونارلو .

وقد تعلم بونارلو أن يحترم كيرزون وأن يترك له التصرف كوزير مسئول .. ولم يباشر نفوذه وسيطرته كرئيس وزارة .. لذلك نجح كيرزون نجاحا تاما وأصبح من رجال السياسة المعروفين فى العالم .

وكانت العلاقات بين المستر بلدوين كرئيس للوزارة وبين السير أوستن تشمبرلن كوزير للخارجية كتلك التي كانت بين بين بونارلو وبين كيرزون . فقد كان السير أوستن هو القوة المحركة فى وزارة الخارجية وكان بلدوين هو الرئيس الناجح المدير فقط .. ولكنه لم يكن المتدخل فى عمل الوزير .

ولكن لما تولي المستر ماكدونالد رئاسة الوزارة البريطانية فى عام ١٩٢٥ أصبح هو فى الوقت نفسه وزيراً للخارجية . وقد أثبت ماكدونالد فى خلال عمله إذ ذاك انه من أمهر رجال السياسة فى العالم حتى لقبه بأنه وزير الخارجية الانجلزى (الايديال) ! فقد نجح نجاحا باهرا فى كل الاعمال الهامة التى اضطلع بها .. ولكنه أحس بأن وزارة الخارجية لاريب وانها تثقل كاهله الي جوار رئاسة الوزارة فتنحى عنها في وزارته الثانية والثالثة وأصبح رئيسا فقط .

* * *

وهناك خطران عظيمان يهددان دائما وزير الخارجية في البلاد الديمقراطية . أولهما أنه عرضة دائما للتغير والتبدل . وثانيهما انه يجب أن يكون خبيرا جدا فى المسائل الخارجية والا فشل ! وقد دلت التجربة على أن الخطر الثانى ليست له الاهميه الكافية لان كثيرين تولوا الخارجية فى مختلف البلدان دون أن تكون لديهم شهرة القدرة على حل المسائل الخارجية والدولية أو حتى شهرة درسهم لهذه المسائل . ومع ذلك وفقوا توفيقا تاما فى مهمتهم . فقد كان من الكافى لدى رئيس الوزراء وهو يختار أعضاء وزارته أن ينتقي واحدا من الساسة الذين يعتمد عليهم يكون حازما وقويا قادرا لكي يعين فى الخارجية دون نظر الى قدرته فى المسائل الخارجية وحدها !

وأما الخطر الاول — خطر تغير وتبدل وزراء الخارجية — فلم يمكن اجتنابه الى الآن تماما .

وفى انجلترا يقولون دائما أن المسائل الخارجية يجب أن تظل بعيدة عن الحزبية والاحزاب ولكنهم مع ذلك لم يتمكنوا من تجنب مسألة تغيير وزير الخارجية فى مختلف الوزارات المتعاقبة .

وأما فى وسط أوروبا فان الدول تمتاز بكثرة عدد الاحزاب فيها .. والوزارات لاتبقى في مقاعد الحكم طويلا بل ان الازمات تتكرر فى أوقات متقاربة . فمتوسط عمر الوزارة فى فرنسا عدة أشهر .. على ان جميع دول أوروبا قد اتفقت تقريبا على ان السياسة الخارجية يجب أن تظل بمعزل عن الاحزاب ويلاحظون هناك دائما أن يكون وزير الخارجية رجلا من الخبراء بشئون العالم أجمع كما يجب أن يكون سياسيا بارزا : . وقد ترتب على ذلك انهم حالما يعثرون على الرجل الصالح يبقونه فى مكانه بالرغم من تغير الوزارات والاحزاب فى الحكم .. وهكذا أصبح المسيو ارستيد بريان وزيرا للخارجية الفرنسية مدة احد عشر عاما متوالية بالرغم من سقوط الوزارات واعادة تأليفها .

وهكذا أيضا أصبح الدكتور شترزمان وزير الخارجية الالمانية الوزير الدائم لتلك الوزارة منذ سنة ١٩٢٣ لغاية ١٩٢٩ بالرغم من تغير الوزارات ذاتها .

وأما المسيو بنيش الرئيس السابق للجمهورية التشيكوسلوفاكية فقد أصبح وزيرا للخارجية منذ عام ١٩١٨ الى أن تولى رئاسة الجمهورية خلفا للمسيو ماساريك .

ولا يمكن أن يشك انسان في مدى الفوائد التي جنتها أوروبا من بقاء هؤلاء الوزراء الثلاثة فى مناصبهم مددا طويلة دون تغيير أو تبديل بالرغم من تغير الاحزاب ولا ريب انه لو وجدت بريطانيا الرجل القادر على البقاء في منصبه كوزير للخارجية باستمرار لتركته يبقى كما بقي بريان في فرنسا وشترزمان فى ألمانيا وبنيش فى تشيكوسلوفاكيا .

أفلام الأسبوع

حريق شيكاغو

(سينما رويال)

تيرون باور • ديون أوليرى
دون اميش • جاك أوليرى
اليس فاى • بيلا فوسيت
اليس برادي • مسز أوليرى

قصة هذا الفيلم تمت بصلة الي التاريخ القريب فهى تصور حريق شيكاغو الذى دمرها منذ نحو سبعين عاما. وهى تبدأ في عام ١٨٥٤ حين رأت شيكاغو أول قطار حديدي فكان ذلك مدعاة لجزع الجياد وجموحها بالعربات والتصدي لاحدي العربات المستر اوليرى دهسته الجياد فراح ضحية مروءته

ويبدأ الفيلم بمنظر مؤثر لزوجته مسز اوليرى وهى واقفة على قبره مع أولادها الثلاثة تبكى أباهم بدمع غزير

ومن ثم شق الاخوة الثلاثة طريقهم الى الحياة في رعاية أمهم الوفية فنشأ أحدهم جاك وبه ميلا للمحاماة وصار محاميا بارعا شريفا لا يدافع الا عن الابرياء مما سبب سخط بعض المتعيشين عديمى الاخلاق عليه . أما أخوه ديون اوليرى فقد اتجه الى ميدان السياسة وصار قوة كبيرة وراء العرش

على ان ثالثهم بوب قد كان أبرهم بوالدته فتخلى عن العلم وظل يساعدها حتى قابل فتاة ألمانية مال لها قلبه فتزوجها

ويستمر الاخوة في وفاق الى ان ينشيء ديون بمساعدة أحد الممولين أكبر ملهى في شيكاغو في ذلك الحين ويتعاقد للعمل به مع الراقصة البارعة بيلا فوسيت فينجح في عمله هذا كل النجاح

ويعين موعد الانتخابات لاختيار عمدة البلدة فيرشح ديون أخاه جاك ضد زميله جيل وارين وفعلا يفوز جاك بالمنصب ويعد بالسير على مبادىء النزاهة والشرف لتطهير المدينة من أعدائهما .

واذذاك ينشب شجار بين الاخوين جاك وديون فتسمع به أمهما مولى وهى تحلب البقرة في ضوء مصباح تتركه وتهرع لترضية ابنيها ولكنها لم تحسب حسابا لما حدث حين قذفت البقرة بالمصباح على القش المنتشر في المكان فتندلع النار وتمتد ألسنتها في وحشية وسرعة نحو المدينة. ولم يجد سكان البلدة عزاء لهم الا في اتهام العمدة الجديد جاك بالاهمال والتسبب في نكبة المدينة فيحاول هذا بكل قواه الدفاع عن نفسه بالعمل على نسف المباني بالديناميت كي تخمد ألسنة اللهيب لكن الابنية تنهدم عليه فيموت تحت الانقاض بينما يرجع ديون الى والدته التي لا تحزن حين تعلم ان ابنها مات وهو في خدمة مواطنيه .

هذا هو موجز القصه . على أن أهم ما في مبدأ الفيلم أغاني اليس فاى الساحرة واستعراضها الجميل كما أن أهم ما في نهايته الحريق المروع الذى أبدع المخرج ووفق كل التوفيق في ابرازه قطعة حية في صميم مآسى الانسانية حتى ذكرنا بمناظر زلزال (سان فرانسسكو) الرهيب

أما التمثيل فقد بلغت فيه اليس برادى في دور الام الذروة العليا من الاتقان والروعة .

كما قام تيرون باور بدور ديون على خير ما يرجى منه

أما دون اميتشي فبالرغم من اجادته التمثيل فان هذا الدور لم يكن يليق به من الاصل

بقي توم براون احد (شبان الاسطول الظرفاء) وقد كان دوره هنا رغم عدم اهميته موافقا لشخصية بوب اوليري الذي يدبر بالاشتراك مع زوجته الاجنبية مغسلا لكسب العيش .

أما بقية الادوار فاهمها دور جيل وارين الذى أداه بريان دونليفي الذى شاهدناه في فيلم (طريق الثروة) و(معركة برودواى) في الشهر الماضي . وبالجملة فكل من يبحث عن افلام شيقة قوية عليه أن يرى هذا الفيلم البديع الذى يعد الاول من نوعه هذا الموسم.

وقد أخرج الفيلم المخرج المعروف هنرى كنج فلم نستغرب أن يجيء في الدرجة التى يستحقها . ومما يذكر عن هذا الفيلم أنه كلف الشركة ٤٠٠ الف جنيه ومجهود ستة أشهر كاملة .

أنشودة الغرب الذهبي

(سينما ستديو مصر)

يندر ان يحظى ممثل وممثلة بعدد من المعجبين والمعجبات مثل ما حظى هذا (الكوبل) المنسجم المكون من النجمة العالمية جانيت ماكدونالد وزميلها المغنى المعروف نلسون ادى . وهذا هو الفيلم الرابع الذى مثلاه معا فأول افلامهما (ماريتا الخبيثة) ثم (روزمارى) ثم (اعياد الربيع) واخيرا هذا الفيلم الذي بز افلامهما السابقة جميعا باغانيه الساحرة التى اتخذ لها العاشقان غرب امريكا ميدانا ...واغاني هذا الفيلم ليست من نوع الاوبرا مثل اغاني فيلم (اعياد الربيع) بل هى كثيرة الشبه باغاني ومناظر (روزماري) والفرق الجوهرى بينهما ان نلسون ادى كان في (روزمارى) من

رجال البوليس بينما هو فى الفيلم الحاضر من رجال العصابات Bandits وقصه الفيلم تصور الحب وكيف انه اذا استولى على قلب مجرم اصلحه وردعه عن الاسترسال في غيه وغروره وانار امامه طريق الحق والعدل والفضيلة. فيتنازع المجرم والامير قلب المرأة ولكن الغلبة بالطبع للمجرم وهو نلسون ادى وقد كان نلسون ظريفا فى اجرامه كما هو ظريف في ادواره الاخرى بل ربما هنا هو ابدع مما كان .

وموسيقى الفيلم من وضع سيجموند رومبرج صاحب الحان (اعياد الربيع) الاخاذة ومن ابدع الاغانى التى سمعناها من جانيت ماكدونالد ونلسون ادي أنشودة (حلم الحب) و (سينوريتا) و (ظلال القمر)

ويشترك معهما فى كثير من المواقف الممثل المضحك ليو كاريللو الذى مثل مثل دوره الحالى فى فيلم نينو مارتيني (اللص البهيج)

النموذج

(سينما متروبول)

سيعجب كل هواة النجمة الرشيقة جوان كرافورد بدورها في هذا الفيلم فهو انسب دور لها رأيناه من سنين وانما المعجبين بالنجم القدير سبنسر ترامي لن يتمتعوا بتمثيله القوى الجبار الذى رأيناه في (القبطان الجرىء) و (طيار للتجربة) و (غضب) وغيرها من افلامه السابقة لان الدور الحالى دور عادى لا يتكافأ مع مكانة سبنسر ومقدرته . ولكن هذا لا يغير شيئا من القول ان اجتماعهما معا لاول مرة كان موفقا فجوان كروفورد التى تقوم بدور عارضة للازياء (نموذج) في احد المحال وسبنسر ترامى صديقها المخلص استحوذا على قصه رائعة جميلة مع توفر الاخراج الذي يكفي لوصفه أن نقول ان صاحبه هو فرانك بورزاج وكفي .

بهجة الحياة

(سينما ديانا)

ابدع ما في هذا الفيلم مطلعه الاستعراضى الجميل وموسيقاه الرائعة التى وضعها الموسيقار المعروف جيروم كيرن ثم اغانيه الظريفة التى تشجينا بها ايرين دن . وان بقي بعد ذلك من مزيد فلنذكر مواقف الفيلم التى لا يستطيع المشاهد ازاءها الا أن يضحك ملء فمه فهو من نوع مرح تيودورا الجنونى و (الصدق الكامل) اما قصة الفيلم فهي عن مغنية شابة يرهقها افراد اسرتها العديدون بمطالبهم المالية فيستغلون مرتبها ورغما عن صبرها وقبولها اول الأمر الا انهم حين ارادوا تقييد حريتها ومنعها من الزواج بمن تحب وتلهو معه في صالة التزحلق (باتيناج) اقول حين قصدوا استغلالها ثارت وانطلقت مع زوجها وان بروستر (دوجلاس فيربانكس) الى جزيرة هادئة بيخته الجميل . ولا شك ان دور دوجلاس فى هذا الفيلم هو اظرف ادواره في السنين الاخيرة فهو يخرج عن الرزانة والجد الى اللهو والضحك مع ايرين الجميلة



جنجر روجرز

سجن بلاقضبان

(سينما ريجال)

لا أدرى سر اكثار شركات السينما هذا العام من اخراج أفلام السجون. فمنذ أسبوعين رأينا (سجن النساء) والاسبوع الماضي (سجون الاطفال) والاسبوع القادم يعرض فى سينما ديانا فيلم وارنر الجديد (اصلاحية الاحداث)

وها هو (سجن بلا قضبان) يعرض هذا الاسبوع فيستولى على كل من يشاهده الاعجاب بروعته.

وهو يتميز عن الافلام الامريكية بالجو الفرنسي الغريب الذى يضفى عليه قوة وتأثيرا وهو من نوع (الدرامة العنيفة) بطلته السجينة كورين لوكير وهي ممثلة ناشئة تبلغ من العمر ١٧ عاما فقط ولكنها عند عرض الفيلم فى معرض البندقية الدولى للسينما حازت اعجاب المحكمين فاستدعوها خصيصا لتهنئتها على قوة تمثيلها وسحر مواقفها.

ويمثل معها فى الفيلم كثير من كبار ممثلى فرنسا أذكر منهم روجر دوشسن ومن ممثلاته الاخيريات أنى دوكو

وقد اخرج الفيلم المخرج والمنتج الفرنسى ليونيد موجى فوفق فى احراز جائزة معرض البندقية لفيلمه وهذه الجائزة لا تعطى الا لثلاثة افلام من منتجات جميع الدول

ملك البلطجية

(سينما كوزمو)

كلنا يعرف أعظم ممثلى الكوميديا بفرنسا جورج ملتون الذي عرف باسم بوبول والذي زار مصر منذ عامين والقى على مسرح سينما متروبول ابدع أغانيه وفكاهاته كما عرض علينا يوما فيلم (جيروم بيرو) الذي دارت وقائعه أيام حكم لويس الثالث عشر ومستشاره مزاران

وفيلم اليوم من أبدع أفلامه الفرنسية حول الى ناطق باللغة العربية بطريقة (الدوبلاج) المعروفة وقد عبأ الصوت بدلا من جورج ملتون المنولوجست المعروف حسين الليجى بمساعدة غيره من الممثلين والممثلات المصريات

كما أن معرب الحوار هو الاستاذ أمين صدق. وهذا خير ضمان لدقة الترجمة التى لم تضيع شيئا من النكات التى تستغرق الجزء الاكبر من الفيلم. وأنا نأمل أن تكثر الشركات من تحويل الافلام الى العربية بهذه الطريقة حتى يستفيد منها أكبر عدد ممكن من عامة المصريين

تليفون المجلة

٢٨٠٤٣



تحت أضواء الاستديو..

أحدث اخبار السينما

— تفكر شركة مترو جولدوين ماير في اظهار جريس مور مع نينو مارتيني في عدة « اوبرات » سينمائية .

— تركت كاي فرانسيس استوديوهات وارنر نهائيا وأعلنت انها ربما تعود الى الشاشة تحت ادارة سلزنيك .

— يظهر بول موني في فيلمه القادم (جوارز) مقنعا فلا ترى في وجهه سوى عينيه وشفتيه وهو يمثل دور أحد الجنود في الفيلم المذكور .

— شوهد برجيت ميريديث بطل فيلم (غروب الشتاء) بصحبة جيمس ستوارت وقد تعاقدت شركة مترو جولدوين ماير مع هذا الممثل المذكور للظهور في (رقص الربيع)

— اصيبت النجمة النمساوية المعروفة لويز رينر بمرض بسيط اثر انهماكها في العمل في فيلم (مدرسة الدراما)

— كما أن وفاة زوجة الممثل المعروف ليونيل باريمور منذ مدة قصيرة اثرت في صحته وانقطع عن التمثيل في فيلم « كارول عيد الميلاد » وقد حل محله في دور سكروج في الفيلم المذكور الممثل المعروف ريجنالد اوين

— تلقت جلندا فاريل نجمة وارنر دعوة الغرفة التجارية بهوليوود لترشح نفسها في انتخاب عمدة البلدة وستكون هي أول امرأة تنتخب عمدة لهوليوود .

— نظر التشدد جوان فونتين في شروط التمثيل بفيلم « درق وست بونيت » تفكر الشركة في استبدالها بجان باركر .

— تبدأ شركة وارنر قريبا في اخراج فيلم « نعم يا ابنتي العزيزة » مسندة أهم أدواره الى فاي بينتر وبريسيلا لين

— ستمثل فاني برايس الممثلة الكوميدية دور خبيرة في احد محال الازياء بفيلم « سندريلا مانهاتن » مع هيدي لامار وسبنسر تراسي .

— سبب الفيضان بامريكا خسائر كبيرة للممثل المعروف رالف بيلامي فلم يكد يعلم بغرق منزله بهوليوود حتى فوجيء بطغيان المياه على مزرعته فيحق له أن يسمى ضحية الفيضان .

— اشيع أخيرا ان الطيار المليونير هوارد هيوز سيظهر النجمة الكبيرة كاترين هيبرن على مسارح برودواي هذا الموسم .

— اعلنت نور ماشيرر ان ثروة زوجها ايرفنج تالبرج التي تركها والتي تقدر باربعة ملايين دولار ونصف انفق نصفها في الضرائب ومصاريف وفاته

— تشتغل المغنية المشهورة جلاديز ستوارثوت بطلة فيلم (مغنى نابلى) بالتمثيل في فيلم غير غنائى اسمه « امبوش » مع لويد نولان لحساب شركة برامونت

— تبحث شركة يونيفرسال عن قصة مناسبة للنجمة الفرنسية الجذابة دانييل داريو بعد أن اظهرتها في فيلم غضب باريس

— تعاقدت احدى الشركات مع ثلاثة من ممثلي المسرح بنيويورك للظهور مع آن شرلي التي رأيناها في فيلم « سجن النساء » في رواية جديدة « العقل الصافي »

— تخرج شركة فوكس فيلم « الفرسان الثلاثة » بشكل فكاهي جديد وتظهر فيه اخوان ريتز الذين سيكون شعارهم في هذا الفيلم . الكل للفرد والفرد للكل وكل رجل لنفسه

— ارتفعت فلورانس رايس الى مرتبة النجوم لاظهارها مع روبرت تيلور في فيلم (قف وحارب)

— تعاقدت شركة مترو جولدوين ماير مع منافسة سونيا هيني في التزحلق على الثلج وهي مس ارماردت .. وستظهرها في فيلم (اكسس باجاج)

* * *

جانيت وزوجها .

يلوح ان جانيت ماكدونالد وزوجها جين ريموند سيظهران في فيلم واحد لان نلسون ادي زميلها الدائم مشغول في فيلم مع ايلونا ماسي ... وقد تلقت الشركة عريضة موقعا عليها من ١٧ من الهواة يلحون في ظهور الزوجين معا . وقد سئلت جانيت عن هذا فاجابت .

لا مانع عندى من اجابة هذه الرغبة ولكن لا أدرى اذا كان من الاوفق أن نظهر معا أم لا .. فانا متزوجان منذ ٨ اشهر ولم نتشاجر بعد فهل تكون هذه فرصة للخلاف .

منافسة ديانا دربين

يتساءل العالم السينمائى عما اذا كانت نجمة مترو جولدوين ماير الجديدة سوف تقف امام ديانا دربين كما تدعى الشركة أو لا تستطيع الوصول الى هذه المكانة .. وهذه النجمة المغنية هى ليني لين وعمرها ١٣ سنة فقط وهي ابنة عامل ايطالى فقير وقد حباها الله صوتا ساحرا واسمها الاصلي انجلينا كيوفاني . وقد بدأت ديانا فيلمها الجديد المسمى « الحب الاول »

رجل رفيع آخر

نظرا لما يطلبه وليام باول من زيادة مرتبه للظهور فى فيلم جديد فى سلسلة « الرجل الرفيع » فكرت الشركة في اسناد دوره الى ريجنالد جاردنر واسناد دور ميرنا لوي الى فيرجينيا بروس ولكن يرجح ان تضطر للخضوع الى مطالب باول لانه وزميلته خير ضمان لنجاح الفيلم



حديث المحرر

الفرقة القومية يجب أن تبقي بمنأى عن وصولية الشبان!

ترددت فى الاسابيع الاخيرة عدة اشاعات أشرنا الى بعضها فى الاعداد السابقة من «الجامعة» عن المناورات التى أجريت لاحداث تغيير في ادارة الفرقة القومية. وقد خيل للقائمين بها أن الغرض منها سيظل سرا مكتوما الا أن المتصلين بالوسط المسرحي سرعان ما تبينوا أن ذلك الغرض ينحصر في تمهيد الطريق لاحلال شاب من موظفي وزارة المعارف هو الاديب حسين توفيق الحكيم. الكاتب المسرحي صاحب «أهل الكهف» و«عودة الروح» و«تاريخ حياة معدة» محل الاستاذ الكبير خليل مطران مدير الفرقة الحالى

والذين يعرفون الاستاذ خليل مطران يستطيعون أن يؤكدوا أن الرجل كان زاهدا منذ اللحظة الاولى فى ذلك المنصب. لان نفسه شبعت فى دوائر الادب والشعر والفن مجدا وجاها وشهرة ولم يعد في حاجة الي المزيد من ذلك ولكنه قبل المنصب بعد أن احس بأن خدمة جليلة ستؤدى الى المسرح المصرى على يديه.. وبديه وحده دون غيره

وقد يخيل الى البعض أن انهاض المسرح المصرى فى حاجة الي وضع شاب فى مقتبل العمر على رأس الفرقة القومية التى تحمل الرسالة المسرحية فى مصر الآن ولكن الواقع أن هذه الفكرة خطأ محض. لان فرنسا وهى أعرق من مصر فى تاريخها المسرحى وأغنى شبابها من كتاب المسرح لم تعهد الى أحد أولئك الشبان فى تولى ادارة مسارحها القومية العتيدة كالاوديون والكوميدي فرانسيز ويكفي أن نذكر أن أميل فابر الكاتب المسرحى الذى تخطى الخمسين من عمره ظل محتفظا بمنصبه فى ادارة «الكوميدى فرانسيز» لان اوساط فرنسا المسرحية آمنت بأن أحدا من الشبان لا يستطيع أن تفضله فيها

والحكمة في ذلك ظاهرة. فالاشراف على ادارة فرقة تمثيلية كبيرة تضطلع بمهمة خلق نهضة فنية يستدعي وجود رجل هضم الادب المسرحى هضما كاملا وعاش حياة أدبية مسرحية حافلة لان التطور المسرحى مهما أدخل فيه الشبان من الابتكار لا يمكنه الا أن يظل وثيق الصلة بالجهود الخالدة التي خلقت الادب المسرحى بل ـ بتعبير أدق لا يستطيع أن يتحرر من أن يبقى عالة على تلك الجهود

وانا اكتب هذه السطور الآن وقد انتهيت من قراءة البريد المسرحي الفرنسي الأخير. فاذا بمسرح مونبارناس يخرج مسرحية للكاتب الفرنسي المجدد هـ. ر. لونورمان ويعهد باخراجها الى المخرج المجدد جاستون باتى. ولكن هذه المسرحية مقتبسة عن مسرحية لشكسبير وفى نفس هذا البريد أن احدى شركات السينما الفرنسية قد اقتبست مسرحية «تربية الامير» للكاتب المسرحى الفرنسي موريس دونيه. وهذه المسرحية ظهرت فى باريس منذ اثنين وثلاثين عاما. ومع ذلك لم تجد هذه الشركة الكبيرة فى جهود الشبان ما يفضلها فاخرجتها!

الاشراف على فرقة تمثيلية تضطلع برسالة خلق نهضة مسرحية فى بلد كمصر لا يمكن أن يعهد فيه الي اديب ناشىء كتوفيق الحكيم لانه الى عام ١٩٣٢ كان لا يستطيع أن يفهم سطرا من مسرحيات شكسبير في الوقت الذى كان خليل مطران قد قرأ شيكسبير وفهمه وهضمه وترجمه وقدمه الى الناطقين بالضاد خير تقديم ولانه الى عام ١٩٣٢ كان يجوب مسارح باريس تبهره أنوارها وتذهله ثياب ممثليها في الوقت الذى كان خليل مطران قد قرأ هيجو وراسين وموليير وفهمهم وحفظ اشعارهم عن ظهر قلب ودرس فرنسا كروح عن طريق كتبهم..

ان توفيق الحكيم قد يكون كاتبا ينتظره مستقبل وقد يطمع في أن تنشر له الصحف صورة على عامود أو عامودين كما يفعل الممثلون ولكنه آخر من تفكر فيهم وزارة المعارف لانه لا يزال نهما على الشهرة متكالبا على المجد مرتعداً من انه تقد يمكن أن توجه اليه جريدة اسبوعية تصدر فى مركز ما من مراكز الوجه القبلى!



السيدة آسيا

الاستقالة

وفى الوقت الذى يجب ان تهتم الصحف فيه بسرد مدى التقدم المسرحى في البلاد وان الفرق التمثيلية أقدمت على اخراج اكثر من مسرحية مصرية لكتاب معروفين فى هذا الوقت تطالعنا بعض الزميلات بخبر مؤداه ان الاستاذ مدير الفرقة القومية خليل مطران بك قدم استقالته لبعض تصرفات لم يرض عنها حدثت ابان تغيبه

وقرأنا الخبر والدهشة تتملكنا ثم لم نرد ذكره حتى نستوثق من صحته فسألنا بعض العالمين بخبايا الامور في ادارة الفرقة القومية فأكد لنا البعض هذه الاستقالة فى حين نفاها البعض الآخر

ومر اسبوع او يزيد ثم حضر الاستاذ المدير من مصيفه وتسلم مهام منصبه وادلى الي الصحف بتصريحات اكد فيها انه لم يفكر في الاستقالة او فى القاء التبعات الجسام الملقاة على عاتقه بتركه الفرقة القومية

ودفعنا الفضول الصحافى الي ضرورة التثبت من كل شيء حدث فى الايام الاخيرة فوصلنا الى مايؤكد المسئولون انه الحق الصراح .، ارسل بعضهم رسالة تتضمن مر الشكوى من بعض تصرفات حدثت فى الفرقة الى مديرها في مصيفه ثم تلاها بثانية وثالثة و.. ارسل خليل بك رسالة الى الاستاذ سعادة العشماوي بك فهم بعض المسئولين منها انها تتضمن استقالة مدير الفرقة القومية وحدث ان تأخر الاستاذ مطران عن موعد وصوله .ومن هنا قامت الاشاعة وقويت حتى حضر عزته وذهب لمقابلة وكيل المعارف الذى سأله عن صحة الاستقالة فكان جواب المدير

ــ ان رسالتي لم اقصد بها الاستقالة بل اعلام الوزارة بأني سأتأخر ولكن اذا كنتم تريدون ان اقدم استقالتى فانا على استعداد لذلك. لقد ارضيت ضميري وأديت واجبي..

ولكن المهيمنين علي وزارة المعارف رجوه ان يبقى لانهم خير من يعلم ان احدا غير الشاعر الاديب الكبير لا يصلح لادارة تلك الفرقة . .

وقصة اخري

ويقال ايضا بمناسبة الاستقالة ان سببها راجع الى ان « بعضهم » ارسل الى الاستاذ المدير يخبره ان هناك مساعي « داخلية » لقلب النظام الموضوع والذي سارت على سنته الفرقة. وعلي ذلك قدم استقالته .ولكن حدث ان علم عند رجوعه ان الاستاذ سليمان نجيب وكيل الاوبرا الملكية ومدير الفرقة بالنيابة قد عين رسميا في منصب مدير الاوبرا فقرر سحب الاستقالة و . .

وعندما تجتمع لجنة ترقية المسرح المصري في القريب العاجل ويحضر بصفته مدير الفرقة اجتماعها يعلن استياءه من تصرفات الاستاذ حسين توفيق الحكيم مدير التحقيقات بالوزارة الذى تدخل في امور الفرقة وقدم بعض مقترحات لاصلاحها . .

انتقال و . . ؟؟

طالما اشتكي مسيو فلاندر المخرج الفرنسى بالفرقة القومية من ضيق مسكن الفرقة وانه لا يفي بالغرض المطلوب من البروفات اذ لا يستطيع الممثل ان يعمل في دائرة ضيقة كما ان المخرج لا يستطيع « تقييد » الميزانسين . . وكان ان انتقلت الفرقة في الاسبوع الماضى الى مسرح الاوبرا لعمل « بروفات جنرال » على المسرحيات الثلاث التى قررت الادارة أن تخرجها فى القسم الاولى من الموسم الجديد وهي « طبيب المعجزات » و« انتيجونا » و « المعركة »

وحتى الآن لم يعرف بالضبط موعد الافتتاح وان كانوا يرجحون انه سيكون [illegible] اليوم العاشر والخامس عشر من الشهر القادم اما مسرحية الافتتاح فلم تحدد [illegible]

ولعل القارىء يحب أن يعرف شيئا عن عمل الفرقة بعد انتهاء القسم الاول من عملها وبدورنا نقول. أن مسألة العمل على مسرح الازبكية أصبحت فى حكم الانتهاء ولم تفلح التقارير التى أرسلها [illegible] من رجال ادارة الفرقة خاصة بعدم [illegible] المسرح المذكور بكرامة الفرقة [illegible] سببه واضح لان كلا منهما يتقاضى [illegible]

مرتبه مكافأة قدرها أربعون قرشا صاغا عن وقوفه في بهو الاوبرا لاستقبال المتفرجين .. وهذا شيء أخاله لن يكون في مسرح الازبكية !

الدورة الثانية

ويؤكد بعض المتصلين بالفرقه أن موسمها الجديد سيكون في منتهى قوته في الدورة الثانية أذ ستمثل مسرحيات مصرية من التي دخلت المسابقة الاولى للفرقة ونجحت وقررت جوائز لها .

والمحاولة ناجحة دون شك من وجهة التشجيع على التأليف وان كنا نرجو أن ينتبه المبارون فى المباراة الجديدة لحرفية المسرح وطريقة خلق الـ Effet Theatral مرة أخيرة ..

متى تستطيع الفرقة اغراء كبار الكتاب وكشف جهود الشباب ممن يزعمون أدب الطليعة في مصر ؟!

بيدي لا بيد عسكر

أصيب الشيخ عبد الله عكاشه المطرب سابقا والخزنجي حاليا بادارة الفرقة القومية والصراف .. بمرض حاول التغلب عليه ودون جدوى فأسلم نفسه لقضاء الله وطلب اجازة من الادارة أجيب اليها .

وظهرت بشائر أول الشهر الذي يتولى فيه عكاشه صرف المرتبات لاعضاء الفرقة وسمع المريض أن في نية الادارة ان تكل الى عسكر مهمة الصرف . وقد يحدث أن يظهر الاخير في فنون الصرف نبوغا يستعاض به عن خدمات عكاشه فغالب المرض وأقنع « البيه » بضرورة عدم اسناد هذه المهمة الى عسكر . وان كان لابد من الصرف أول الشهر فليكن بيد خليل بك .

ووافق خليل بك على ذلك وأعلن أن الصرف سيكون في المخازن في تمام الساعة الثانية عشرة ... يوم الجمعة واتفق البعض على « التزويغ » وعدم الطاعة وأدعو أنهم سيصلون الجمعة « جماعة » في مسجد الكخيا وعليه سيتأخرون حتى الثانية بعد الظهر وتنحى خليل بك عن الصرف وأوفد أحد موظفي المعارف للقيام به ..

معركة شكسبيرية

ابلغنا أحد مندوبينا انه قامت معركة تبودلت فيها أحسن الالفاظ العربية المنتقاة بين الممثلة زينب صدقي والممثل سعيد خليل والاسباب مجهولة وقد علا صوتاهما في أروقه الفرقة القومية ولم تفلح الوساطات في اعادة الهدوء ..

أن التشبه بـ . . .

رأى مسيو فلاندر ان تكرار عمل « البروفات » ليل نهار فيه ارهاق لجماعة

الراقصة سنية شوقي

الممثلين والممثلات وأن العدل يقضي أن يأخذوا بنصيب وافر من الراحة الجسدية والفكرية وعليه جعل الادارة توافق على تنفيذ اقتراحه الخاص بالغاء « بروفات » المساء ..

وعلم ممثلو وممثلات فرقة الريحاني بذلك فارسلوا وفدا منهم برئاسة احدى الشكيتين وسكرتارية مارى منيب وعضوية حسن فائق لمقابلة نجيب واقناعه بضرورة الغاء « بروفات » المساء تشبها بالفرقة و ... محبة لراحة ممثليه الساهرين . ووافق نجيب على ذلك خصوصا وان المسرحيات قديمة وسبق لهم العمل فيها

هذا وقد بدأ الريحاني موسمه كما ذكرنا في مساء الخميس الماضي بمسرحياته المحبوبة التي لقيت أكبر نجاح عرفته دور التمثيل التي اعتادت أن تقدم الكوميديا الاخلاقية الراقية . وطبعا احتشدت الصالة ليلة الافتتاح والليالي التي تلتها بجمهور نجيب الذي تفخر به المسارح والذي يعتبر دون جدال أرقى جمهور يتردد لمشاهدة التمثيل

خطبة ليلية

لم تجد الشيخة زكية ابراهيم مديرة جوق على الكسار في احدى ليالي الاسبوع الماضي قبل سفر الفرقة من تتسامر معه أثناء سيرها فظهرت عليها الحيرة ولكنها لم تيأس وبحثت عملا بالمثل « من جد وجد » حتى عثرت على خادمها الذي كان ينتظر بالباب ..

وحمل الخادم حقيبة سيدته وسار إلى جوارها صامتا في حين ارتفعت الحنجرة تلقي على مسامع الخادم خطبة من الصنف الحاد عن افضال الشيخة زكية على التمثيل وأياديها البيضاء على المشتغلين والمشتغلات في فرقة الكسار وكيف انها تسببت في طرد فلان وعلان و ..

وأخيرا اقترب من الخطيبة رجل البوليس وطلب منها ان تخفض صوتها لئلا يظن بعض زملائه انه قامت في عماد الدين مظاهرة خصوصا والحالة الدولية مضطربة ..

وسكتت زكية و .. بامر البوليس ..

مشروع بديعة

يستعد منذ الآن مخرج « الريفيو » المعروف انطوان عيسى لتهيئة جو للعمل في موسم الشتاء تكون بطلته السيدة بديعه مصابني وفرقتها . وهو يتفاوض مع الارتست والمؤلف أبو السعود الابياري لعمل مسرحية استعراضية تظهر على مسرح الماجستيك في أوائل ديسمبر

وشاع بمناسبة عمل فرقة بديعة على الماجستيك ان هناك شبه اتفاق بينها وبين على الكسار للاشتراك سويا فى احياء الموسم الشتوي. ولكن هذا خبر عار عن الصحة

كوردا وسنيه شوقى

وصل الي مصر خلال هذا الاسبوع المخرج الانجليزى الكبير زولتان كوردا الذى أخرج فيلم «هزة في الهند» الذى عرض في روبال ليسافر مع بعثة تمثيلية لاخراج فيلم في السودان.

وقد زار المخرج الكبير فى احدى الليالى صالة بيا وكان متنكرا وفى صحبته أحد الزملاء وشاهد النمر الاستعراضية البديعة ولكن.. الشيء الوحيد الذى أثار اهتمام المخرج العالمى الكبير هو وجه الراقصة سنيه شوقى التي تعمل هناك

وقدم الزميل الراقصة الى المخرج على انه «خواجه» معجب فراح يتفحصها جيدا ثم خرج وهو يشد على يد صاحبه مؤكدا له ان وجه الراقصة التى لم تدر مما حدث شيئا ناطق معبر عن.. غموض الشرق..

وحاول الزميل أن يجر المخرج الى حديث عنها ولكنه لم يزد عما قال حرفة سوى.. «من يدرى؟»

حقا من يدري. ربما أرسل زولتان بعد عودته من القطر الشقيق يستدعي سنيه لتلعب دور البطلة فى فيلم شرقى يخرجه وتروج لها صحف انجلترا الفنية على انها هى الاخري احدى أميرات الهند أو.. أى قطر آخر كما جعلوا من كوكا أميرة لاقليم الفاشر..؟



زينب صدقي بين أمينه رزق و ببا

المسرح المدرسى

تجتمع فى هذه الايام اللجنة المشرفة على تنظيم المسرح المدرسى برئاسة الاستاذ الجارم بك وعضوية الاستاذين توفيق الحكيم وزكى طليمات لتنظيم برنامج خاص تسير المدارس على نمطه هذا الموسم

ومن أهم المسائل التى تبحثها اللجنة انتقاء مدربين يصلحون للعمل ويملأون مراكزهم أمام الطلبة وإلا ما معنى أن يدرس التمثيل

فى مدرسة ثانوية مدرب كل ثقافته انه كان حاجبا فى محكمة ويقوم بوظيفة « مهمندار » أحد كبار الموظفين وهكذا

هذا وسيدرب زكي طلبة الحقوق بصفة نهائية كما ان عبد الرحمن رشدي سيدرب مدارس المعلمين أما المدارس الثانوية فسيختار لها مدربون من حملة الشهادات وذوي الكفاءة الفنية

في ستديو مصر

لم ينته حتى الآن السينارست كمال سليم من اختيار الاشخاص الذين سيلعبون الادوار الاولى فى الفيلم الذى سيتولى اخراجه والذى أطلقوا عليه اسم (الوظيفة) وان كانت قد أجريت « بروفات » صوتية « وجهية » للسيدة فاطمة رشدي التي ستقوم بدور البطلة فى الفيلم المذكور

وليست هذه المرة هى الاولى التى يعمل فيها ستديو مصر تجارب للسيدة فاطمة إذ سبق أن عملت لها هذه التجارب قبل البدء فى « لاشين » عندما رشحتها الاشاعات للقيام بدوره الاول ولكن كرامب رأى أن يكتشف وجها جديدا وأفلح .. وفى يقيني أنها فكرة رائعة لان اكتشاف وجه جديد يظهر براعة المخرج اما الاعتماد على وجوه قديمة معروفة فلا شيء اطلاقا

وقد كلفت الادارة « الديكوراتير » ولى الدين سامح عمل (ديكورات) الفيلم اذ رأت أنه أكثر صلاحية من شرفبرج الذى قد لا يعرف شيئا عن المناظر المصرية الصميمة (البلدي)

الكلاب البوليسية

واما المخرج نيازى مصطفى الذى انتهى من فيلم (الدكتور) ويقوم الان بعمل مونتاجه مع شقيقه جلال فهو يفكر فى اخراج فيلم جديد من نوع الافلام الماضية التى عجبنا بها أيام السينما الصامتة وكان بطلها الكلب « رن تن تن » ونيازى يفكر الآن فى سيناريو الكلاب البوليسية ليخرجه فى أقرب وقت

وكذلك يفكر المخرج عبد الفتاح حسن فى اخراج فيلم عن « الحياة العسكرية » فى مصر فى حين سيتولى جمال مدكور اخراج الـ « كتش » عاطفي تحت اسم « في الجناين »

ليلى المريضة فى قصر النيل

وليلى هذه نسيها الدكتور زكي مبارك وهو يتحدث عن « ليلاياه » المريضات فى كل صقع من أصقاع العالم وبدورها لا تعرف عنه أي شيء لان طبه لن يفيدها بل يصدعها وليلى المريضة فى قصر النيل هى السيدة بهيجة هانم حافظ المديرة الفنية لشركة فنار فيلم والتي « أصابتها عين » بعد عودتها من أوروبا فلم تغادر فراشها طوال الاسبوعين الماضيين وقد منعها الاطباء من الاشتراك فى أى عمل أو التفكير فيه طيلة اسبوع بعد شفائها ..

وعندما يجيء هذا الاسبوع تبدأ فى اكمال « مونتاج » النسخة الفرنسية من فيلمها « ليلى بنت الصحراء » ثم تسافر ثانية الى أوروبا لعمل بعض « تكميلات » فيها وتعود سريعا لعرضها بعد أن سويت المشكلة الدبلوماسية التى ثارت بسببها

الفيلم القادم

ويشاع من الان أن شركة فنار فيلم ستبدأ عملها قريبا بفيلم يجمع الحضارتين أو قل المدنيتين القديمة والحديثة. وان بهيجة هانم لن تمثل فيه بل سيكون أبطاله من كبار فنانى مصر وفناناتها مثل حسين رياض ودولت أبيض ومنسى فهمى

وبمناسبة ذكر السيدة دولت ابيض تقول انها قدمت لشركة (فنار فيلم) سيناريو من تأليفها اسمه « ليالى رمضان » تكلمت فيه عن مشاكلنا الاجتماعية وعالجتها معالجة الخبيرة الماهرة

سيناريو آخر

وبالرغم من أن أخوان لاما يعملون الان في « ليالى القاهرة » فقد استعدوا ايضا للفيلم القادم الذى يشاع أن كاتبه هو الزميل محمد توفيق غريب الناقد السينمى الذى سيكتب ديالوجاته هو والشاعر سيد زيادة

يوسف وهبي

بدأ الممثل الكبير يوسف وهبي عمله في الفيلم الجديد الذى سيخرجه توجومزراحي في « استوديو وهبي » هذا الاسبوع وقداجريت عدة تجارب للصوت والضوء نجحت كلها

وسيشترك فى التمثيل خلاف يوسف وأمينه رزق واستفان روستى والمسيرى وبعض ممثلي الفرقة القومية ومصور الفيلم هو ميسيو بريل الذى صور « وداد ونشيد الامل »

اجنحة الصحراء

لم يبق على انتهاءاجنحة الصحراء سوى منظر خارجي واحد في (الماظه) اما الزميل حسن عبد الوهاب فهو الآن غارق بين اكداس الشرائط وحائر بين (الموفيولا) وآلة ضبط الصوت والصورة مع مساعدته الصغيرة التي لم تسعفه فاستغنى عن خدماتها ليستعين باخر .. يستطيع ان يظل ساهرا معه طيلة الليل

زليخا وعاشور

آسيا وجلال وماري كويني . هذا الثالوث يسير بسرعة هائلة فى انجاز الفيلم الجديد الذى يخرجونه الآن والذى اتموا فيه اربعة ديكورات هامة منها ديكور فيه مجموعات فنيه ويتطلب « جران ميزانسين » وقدجمع جلال فيه عددامن المسوخ والاقزام (والبلياتشو) و... شوال حسين وبعض العوالم

والفيلم كما يؤكدون من نوع جديد كوميدى وان جلال يلعب فيه شخصية كوميدية لاشك انه سينجح فيها الى ابعد حدود النجاح كما ان آسيا تمثل شخصية زوجة قروية ساذجة وماري كويني لاعبة سيرك واستفان روستى شاب انيق يسحر النساء و . . .

برنامج بيا

كان برنامج كازينو بيا هذا الاسبوع من ناجحا كل الوجوه.

وقد امتاز بوجود استعراض (خيال) به وهو قطعة مبتكرة ظريفة وكانت الرقصة السودانية التى انتهى الاستعراض بها بديعة وموفقة فى الاخراج .

وأعيد أخراج اسكتش (ضحايا الراديو) الذى شاهده الجمهور في الصيف الماضي من الفرقة بالاسكندرية . وقد نجح في القاهرة كما نجح هناك ..

وظهرت الراقصتان سنية شرقي وصفية حلمى فى رقصة (بوليرو)

ولسنا ندري لم تعرض الراقصات دائما لهذه الرقصة الفنية العميقة . وعلى أي حال كان نجاح سنيـة فيهـا ملحوظا عن زميلتها .

وكررت فتحية شريف وانصاف محمد وعفيفة اسكندر منلوجاتهن

وقد منعت وزارة الداخلية فتحية من القاء مونولوج (المراية) .. وقد كان أحسن مونولوجاتها ..

نادى الفنون الجميلة

يقع هذا النادي الجميل لكل فن جميل بشارع توفيق رقم ٣١ حيث الموسيقى الشجية الساحرة والرقص الفني البديع واللهو البريء والسهرة الممتعة وقد اشترك فيه نفر من شبان الطبقات الراقية كذلك الشابات هاويات فن الرقص الافرنكي

الاستاذ البروفسير طلعت قدرى

وذلك يرجع الى همة الاستاذ المصرى المعروف البروفسير طلعت قدرى ذلك. الشاب الذى يعد مثلا عاليا فى الأخلاق الرضية والنشاط النادر فى امثاله من الشباب ، ذلك أن كل زائر لصالة البرادى هذه سيحكم عليها وعلى القائم بتنسيقها كما رأينا

ملك

عادت المطربة المعروفة السيدة ملك الى عالم الطرب والغناء من جديد وسوف تحيي أولى حفلاتها العامة بصالة سينما « فينا » بشارع عماد الدين يوم ٨ نوفمبر القادم.

ولاشك أن الجمهور سوف يقابل عودة هذه المطربة الفنانة بما تستحقه من تقدير واعجاب. بعد أن طال احتجابها.

« دراكولا »

★ فى يوم الاحد ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بعزبة بهجت بزمام جرجس وفى يوم الاربعاء ٣٠ منه بسوق اشمون سيباع علنا مواشى وزراعة اذرة شامي مبينة بمحضر الحجز ١٣ اكتوبر سنة ١٩٣٨ ملك احمد قطب واخرين من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٩٧٢ سنة ٩٣٨ وفاء لمبلغ ٣٥٠ … ١٢ ج بخلاف ما يستجد

كطلب حضرة كاتب اول محكمة بندر المنصورة الجزئية

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم الاربعاء ٩ نوفمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية الشورانية مر… اخميم

سيباع بطريق المزاد العمومى ٣ … ارادب اذره صيفي معدل ٢٢ ط ملك … على سليمان من الناحية نفاذا للحكم … ٢٦٨ سنة ٩٣٨ وفاء لمبلغ ٥٤٠ م ٣٣ ج … اجرة النشر

كطلب الخواجا توفيق خليل … من ناحية الشورانية

فعلى راغب الشراء الحضور

الهـــــارب

للكاتب الفرنسي الكبير الفونس دوديه

قدمنا للقراء في العدد الماضي قصة الجاسوس الصغير لهذا الكاتب الفرنسي النابغة وها نحن اولاء ننقل لهم اليوم قصة أخرى من أبدع ما أنتج. وقد ولد الفونس دوديه في بلدة نيم بفرنسا ونشأ ميالا الى سماع قصص الحروب والمعارك ويرجع ذلك الى أنه عاصر حروبا طويلة بين فرنسا والمانيا فلما شب ونضج شرع في التأليف وكتابة القصص التي يصور أشخاصها في معظم الاحيان في جو الحرب المظلم الرهيب ومن مؤلفاته فرومونت ورزلر، شيء بسيط، ترمارن، جاك، نوما روميستان وكذا القصة الخالدة سافو

اعتاد جورج لوري الحداد ان يجلس بجوار حانوته يراقب الرائح والغادي ويلحظ العمال أثناء انصرافهم ثم يشرب كأسا من الجعة المعتقة قبل عودته إلى المنزل..

ولكنه في تلك الليلة خالف مألوف عادته اذ ظل بجوار النار المشتعلة في اتونه الساعة متأخرة بعد غروب الشمس ساهما شريد الفكر يبدو عليه الهم والنكد فلم يفكر في ان زوجته قد أخذ الوهم منها كل مأخذ فتهيأ لها ابنها الذي في الجيش صرعته رصاصة طائشة أو يخر صريع المرض وفريسة الجوع أو العطش ومن شدة ذهولها لم تجرأ ان تسأل لوري بل ربما لم تلحظه حين عاد ولكن قد يكون سبب انشغالها بسكات أبنائها الصغار وهم يتناولون الاطعمة المنوعة قد يكون سبب احجامها عن سؤال زوجها جلية الخبر انها كانت تخشى ان يكون جوابه محققا لظنونها ومبعثا لحزنها فسكتت على مضض ولكن.. نعم ولكن زوجها لم يسكت بل قذف بالاطباق التي وضعتها أمامه حين جلس الى المائدة قذف بها الي الارض فتكسرت محدثة ضجة وصوتا أزعج الاطفال ففزعوا وجفت حلوقهم عن ازدراد ما في فمهم من طعام. ولكنه لم يكتف بذلك بل صاح على الفور

— يا للانذال السفلة المجرمين.

فردت زوجته: من تعني بقولك يا عزيزي وما سبب حقدك

— ما سبب حقدي؟ اتسأليني لما أنا غاضب. حسنا اذاً فاعلمي اني حاقد على نفر من الخونة رأيتهم منذ حين. خمسة أو ستة على ما أذكر. آه. ما لذاكرتي تخونني كأنها تأبى أن تذكرني بمن جعلوا الدم يغلي في عروقي — ولكني أذكر انهم أخذوا يذرعون المدينة ذهابا وجيئة وهم يرتدون سترة الجنود الفرنسيين وقد اصطحبوا معهم بعض الالمان دون أن يعرف الخجل اليهم سبيلا يا للحسرة ويا للالم لقد هربوا من الميدان ودخلوا بروسيا فرارا من واجبهم المقدس نحو وطنهم لعمري اني لا أدري أي شراب هذا الذي سلبهم ادراكهم ونخوتهم فيا للعار

— وأي عارفي هـذا يا عزيزي خفف عن نفسك ولا تسرع في الحكم عليهم فانه أولا وأخيرا ليس خطأهم وانما عاودهم الحنين الى أرضهم وبلادهم فآثروا التحرر في الخدمة العسكرية.

— أو تجرؤين يا خائنة أن تنتحلي لهم الاعذار — صاح لوري ملوحا بقبضته القوية في الهواء ثم ضرب بها على المائدة واستطرد — ولكنك كغيرك من النساء لا تفهمين شيئا مما يدور في الدنيا.

تأثرت عقليتكن بسذاجة الاطفال وغطت غشاوة من الجهل والظلم على أبصاركن (فبتن) لا تميزن بين المخلص والخائن. أفلا تدركن ما فعل أولئك الاوغاد انهم لمارقون يجب أن تتبرأ منهم فرنسا اني وقد خدمت في الجيش الفرنسي سبعة أعوام كاملة ولا أتردد في الانزواء والابتعاد عن هـذا المحيط الذي يضم أمثالهم..

وكأن هذه الكلمات التي خرجت من فم الحـداد.. بل من قلبـه مصدر ايمانه ووحي اخلاصه قوية داوية رجت أركان الغرفة وتردد صداها مزمجراً.

وكأني بتلك الكلمات قد هدت من كيان الرجل واستنفدت جهده فخرج يسري قليلا عن نفسه ويحاول أن يستنشق بعض الهواء الذي جعله الله مباحا حتى لامثاله الصناع والحدادين غير مفرق في ذلك بينهم وبين من يشمخون بأنوفهم نحو السماء، وهم الى التراب ينتسبون واليه مصيرهم المحتوم.

وظلت الزوجة العجوز حتى آوى أطفالها الثلاثة الى مضاجعهم بعد أن سمعوا بل اخترقت آذانهم الصغيرة المرهفة تلك الاقوال الجامعة.

ثم وقفت المرأة الى النافذة تطل منها وتتطلع بلهف وشوق ممزوجين بالقلق الى الحديقة وهي تردد بين التنهدات والزفرات: انه محق ويجدر ان أوافقه فانهم حقا جبناء أذلاء ولكن مالي وذلك وما أهميته.. الن تسعد أمهاتهن بلقائهن بعد طول البعاد الن يستقبلنهم في شغف وسرور والابتسامة تعلو شفاههن اذا كان هذا فالذي نعيبه في الدنيا؟

جالت هذه الخواطر في مخيلتها المكدرة التي سرعان ما مرت بها صورة ابنها قبل ذهابه الى الميدان. قبل رحيله الى الحرب المفزعة — صورته وهو في الحديقة بقرب البئر التي اعتاد أن يملأ منها الدلاء لري الزهور

والاشجار — صورته في ثيابه البسيطة وشعره المتهدل الجميل .

وفجأة انتفضت — انتفضت على صوت باب الحديقة يفتح ثم يغلق بعد أن ولجه شخص في حذر كلص متسلل ولكن الكلاب لم تنبح فهل هو مألوف لديها ولكن علام التفكير .

«أسعدت مساء والدتي» . انه هو ابنها العزيز ببذلته العسكرية التي بدا عليها الغبار وعدم العناية والاهتمام ولكن .. ماله يبدو هكذا .. صه .. انه أحد الجبناء الهاربين ولاشك فلولم يكن كذلك لنطق ولتكلم . اذاما الذي يلجمه ويسكته غير العار الذي يكتنف عودته .

لقد عاد الى بلدته مع أولئك المارقين وانتظر بعيدا عن المنزل حتى خرج والده فدخل يلازمه شبح الغدر والخيانة .

ارتمى الابن بين ذراعي أمه معانقا ومستعطفا فوجد منها صدرا حنونا يصفح عن زلته فلم تؤنبه اذ غلبتها العاطفة والفرح لعودته اليها والى أبيه والى المصنع فلاشك أنه لم يطق البعد عن أهله والاستعاضة عن برهم بالاوامر الجافة والمعيشة العسكرية المؤلمة

اكتفت أمه بما قاله دفاعا عن موقفه المزري وصدقته اذ لم تكن تستطيع غير ذلك ونظرت الى عينيه اللذين طالما قرأت فيهما امارات البر والعطف عليها

استصحبت الام ابنها الى الغرفة فدخلا في حديث طويل قطعه صوت الاطفال وقد استيقظوا مهرولين الى أمهم حفاة الاقدام . جاءوا ليتبادلوا وأخاهم الاكبر قبلة الاخوة الصادقة المخلصة

وقدمت الام الى ابنها طعاما ليأكل ولكنه لم يمس منه شيئا — لم يكن جائعا بل شعر بعطش جف منه حلقه فأقبل على الماء يروي منه ظمأه بكوبات متتالية . اختلطت بما سبقها من الجعة والنبيذ .

وردد المرصوت خطوات متزنة تقترب

لقد عاد لوري الى منزله

— اسرع في الاختفاء يا ولدي ريثما أوضح له جلية الامر تدريجيا — هكذا حثت الام ابنها على الانزواء بدل أن تفخر بالظهور الى جانبه لو عاد مكللا بالشرف والرجولة .

ودخل الاب فوجدها تطرز ويداها ترتجف حين رأت قبعة ابنها موضوعة أمامها على المائدة — تطلع اليها لوري ثم نقل بصره الى القبعة فادرك ووعى

لقد فهم كل شيء فعلام الانكار

كان أول ما فعله أن رمى بالقبعة الى الارض وداسها بقدميه اللذين أولاهما العزم والغضب قوة فتاكة ثم صاح أين كرستيان . هل هو هنا

تقدم الابن ذاهلا أصفر اللون يكاد يغمى عليه ثم تراجع متخاذلا فارتمت الام على زوجها قائلة

استحلفك أن لا تقتله يالوري أنا المذنبة فلقد أرسلت في استدعائه محتجة احتياجك اليه في المصنع . أعف عنه ولا تكن قاسيا

واسترسلت في نحيب متواصل بينما جاراها الاطفال من غرفتهم في البكاء وهم كالاصنام لا تفهم ولا تعي .

التى الحداد بصره الى زوجته وقد ارتسمت على وجهه آيات الصلابة فبدا كالتمثال ثم قال

اذا كانت التى استدعيته .. حسنا جدا فلنر ذلك غدا

صحت الشمس بعد غفوتها ولكن الأم المعذبة لم تغف ولم يجد النعاس الى جفنيها سبيلا بينما قضى كرستيان ليلته في احلام مزعجة وتنفس الصعداء حين انتهت باشراق الصباح الجميل عليه في غرفته التى آوته في طفولته ولكن اين جمال الصباح انه جميل في كل مكان الا ذلك المنزل التعس

قضت الام ليلتها خائفة وجلة من نزوة ربما زينت لزوجها القضاء على ابنه بدافع الشرف والكرامة والوطنية ولكن ماذا يعنيها من كل ذلك مادام قد عاد سالما . هل يفرض عليها الوطن ان تضحى بابنها . لم هذه الضريبة الباهظة

وكذا قضى الحداد العجوز ليلته متنقلا من غرف المنزل منتحبا باكيا وما أن اشرق نور الصباح — بل ظلمته في نظر الرجل المسكين — حتى قصد الى غرفة ابنه مرتديا ملابس السفر وفي يده عصاه المتفرعة بالحديد .

أقترب من النافذة ونادى ابنه قائلا انهض . تعال هنا ولما بدا الابن يرتدي ملابسه العسكرية صرخ فيه .. كلا . تعال بدونهما فاعترضت الأم قائلة ، ولكنه لا يملك غيرها

واذاك نفد صبر الرجل الغاضب لشرفه فقال لي أخذ ملابسي فلن تلزمني بعد الآن .

قال هذا ثم جمع ملابس ابنه العسكرية وقال . هيا بنا الآن .

وفي الطريق تذكر الابن طفولته فكل ما يشاهده يذكره بتلك الايام السعيدة حين لم تكن السنون قد اثقلت كاهله بأعباء الدفاع عن البلاد تذكر هذا فصدرت منه أهه عميقة قال الحداد وعلى أثرها :

«كرستيان هذا هو ومصنعي أنه كل ما أملك وهو لك وكذا هذه الحديقة باشجارها فخذها مادمت قد اشتريتها بدماء الوطن وسلامة بلادك خذها ولتعش في ظلالها مجردا من الشرف الذى لن تعرفه . أما أنا فسأذهب الى غير رجعة سأذهب لاوفي عنك الدين الذى لفرنسا في عنقك سأدفع الدين فبر قرير العين وانعم بالحياة بلا كرامة

ترقرقت الدموع في ماقي الابن وخنقته العبرات بينما صاحت الام

لوري — لوري . الى أين المسير ؟

فرد الابن بصوت مبحوح . أبتاه

ولكنهما لم يسمعا سوى صدى صوته فان الاب مضى في طريقه ليقيد اسمه كجندي في الجيش

مضى ليكفر عن خطيئة الابن الهارب ؟

حلمى مراد

يتزوج دون علم أعز اصدقائه

وبعد عزوبة خمسة عشر عاما

هو بطل «ملاك الظلام» و«الاخت البيضاء» و«سينارا» و«قصة المدينتين» و«عودة بولدج درامرند» و«سجين زندا» و«الافق المفقود». هو رولاند كولمان أو «روني» على حد تعبير الاصدقاء والصديقات. تزوج للمرة الاولى سنة ١٩٢٠ في غير جلبة ولا ضوضاء وكانت تلك الفتاة التي اختارها لتشاركه الحياة فتاة رائعة الجمال تحترف نفس تلك المهنة التي يعتبر نفسه قد خلق لاجلها. — كانت هي «تمارا» الممثلة الانجليزية بمسرح «سانت جورج» في ميدان هانوفر ظل معها في انجلترا مدة طويلة لا تقل عن العامين يجاهد في سبيل حياة سعيدة لها وله.

وبقي هو في أمريكا لم يقع بصره مرة واحدة على تلك الزوجة التي تركها في بريطانيا حتى كانت سنة ١٩٣٤ حيث انفصلا تماما عن بعضهما واشتهر كولمان في هوليوود بأنه زعيما «للعزاب» يرى السعادة كلها في قضاء وقت راحته الى جوار «المدفأة» يتحدث مع اصدقائه الاربعة الذين اصطفاهم من بين جميع ممثلي هوليوود. كليف بروك ووليام باول وريتشارد بارتيلمس ووارنر باكستر. بعيدين عن ضوضاء هوليوود وعن تقولاتها.. وعن فضائحها

عرف بأنه المثل الاعلى للرجل الغير متزوج. لا لشيء الا لانه زاهد في الزواج اذ لا يري فيه وسيلة للاستقرار والوصول الى الحياة الداخلية السعيدة بل على العكس يجد فيه وعلى الاخص في هوليوود سببا في اثارة المشاكل التي لا تنتهي والي القضاء الى حد كبير على النجاح الذي يصيبه الممثل في بلدة السينما

وبقي كذلك منذ وصوله الى هوليوود حتى تم طلاقه نهائيا سنة ١٩٣٤ من زوجته التي لم يرها منذ مبارحته انجلترا ثم حتى الشهر الماضي. لا يفكر مطلقا في الزواج.. بل لا يضع نفسه في المركز الذي قد يؤول ولو من بعيد بيده تفكيره في الزواج وزهده في حياته الهادئة حتى كان الشهر الماضي.. وعلى حين فجأة عرف اصدقاؤه الاربعة الذين لا يقابل غيرهم انه قد صمم على بدء حياة جديدة. بل قد تزوج فعلا

ولم يكن كولمان نفسه هو الذي أخبر اصدقاءه بعزمه على الزواج. وانما كان ذلك عن طريق جرائد هوليوود التي تتعقب الاخبار ليل نهار اذ ذهب مراسل جريدة (الايفننج نيوز) الى كليف بروك واخبره بانه علم بخبر زواج صديقه العزيز (روني) من الممثلة المعروفة (بنيتا هيوم) وانه بعد ذلك لا يعتقد ان هناك مانعا يمنعه من ان يدلي له بمعلوماته عن ذلك الزواج وعن



رولاند كولمان مع جين وايت في فلم (الافق المفقود)

الظروف التي دفعت رولا ندكولمان الى التغيير عقيدته التي ظل محافظا عليها مايقرب من الخمسة عشر عاما

كان المراسل معتقدان كليف بروك على علم تام بخبير هذا الزواج اذلم يكن يخطر بباله قط انصديق (رونى) الذى لايفارقه لم يصل الى علمه خبر زواج صديقه (زعيم الغراب)او حتى خبر تفكيره في الزواج ولذا لشد ما كانت دهشته عندما فاجأه (بروك) بقوله

(زواج رونى . بنيتا هيوم . حسنا .. انه فى الواقع خبر عظيم لم ا كن لانتظر مطلقا ان اسمعه منك انت اني اقسم لك انني لم الحظ أي علاقة بين رونى وبين (بنيتا هيوم) بل ان مجرد ذكر اسمها أو اي اسم آخر لم ا كن لاسمعه مرة واحدة من شفتي رونى حتى انى اقسم لك انى كنت أتحدث فى مساء امس مع باول وبا كستر عن ذلك الغرام العجيب الذى يربط روني بمنزله ومدفأته ويبعده عن كل هوليوود — ان غرامه الوحيد الذى نعرفه عنه — ولعلني واصدقائي الثلاثة خير من يعرف روني — هو تلك الجلسة الهادئة التى تجمعنا فى منزله ثم الخروج من آن لآخر الى التلال المحيطة بالبلدة فى الوقت الذي نضمن فيه تماما خلو تلك التلال من أى شخص آخر يعكر صفو رحلتنا نحن الخمسة . بل كان يصل الامر دائما الى ان روني كان يوصى كلامنا دائما بعدم اصطحاب زوجته — ونحن الاربعة متزوجون كما تعلم — الى اى رحلة من تلك الرحلات التي كنا نقوم بها والتى كانت فى الواقع هي الامر الوحيد الذي يقبل رونى من اجله مبارحة حجرته ومدفأته التى يعبدها

ان رونى فى الواقع كان يتمنى دائما ان يعثر على تلك اللحظة التي نجلس فيها الى جواره وقد انفصل كل منا تماما عن زوجته

فهذا الانفصال الذى كان يتمناه رونى لكل منا لو انه عثر مرة واحدة على سبيل الوصول اليه لما تأخر لحظة واحدة ولما تردد ابدا فى عمل اى شيء يؤدى الى ذلك الانفصال بيننا نحن الاربعة وبين زوجاتنا اللاتى كان يعتبرهن حجر عثرة فى سبيل مستقبلنا وسعادتنا . على انى — بعد ان عرفت منك ان خبر زواج رونى — اؤكد لك انه سوف يكون زعيما للازواج السعداء كما كان زعيما للعزاب فرونى بطبيعته رجل هادىء متزن يمثل بحق رجل العائلة الذى يهتم الاهتمام كله بسعادة افراد عائلته ورفاهيتهم حتى انه كان يشعرنا دائما نحن الاربعة ونحن جلوس الى جواره انه شقيقنا الاكبر الذي يصرف امورنا كيف يشاء ويقدر مصلحتنا اضعاف تقديرنا لها نحن انفسنا كما انه يحب الاطفال حبا شديدا ويميل دائما الى مداعبتهم وتسليتهم بشتى الوسائل وما أكثر ما كنت أراه الى جوار أطفالى الصغار يداعبهم ويحنو عليهم بكل جوارحه ويفهم رغباتهم بطرق لم أكن لاصل اليها أنا وزوجتى حتى انني كثيرا ما كنت أجلس بمفردى لاتخيل منظر ذلك الرجل لو أن هؤلاء الاطفال الصغار كانوا أولاده هو لا أولاد أحد أصدقائه . .

انني أهنيء بنيتا بحصولها على روني وانبأها بحياة سعيدة هى أبعد ماتكون عن تلك الزيجات التى يمتلىء بها جو هوليوود)

— وروني (زعيم العزاب) الى الامس القريب والزوج السعيد نموذج رجل العائلة على حد تقدير أعز أصدقائه هو اليوم فى سن السابعة والاربعين .. أما زوجته فهى فى سن الثانية والثلاثين وهى ممثلة معروفة سبق أن ظهرت مرارا على مسارح لندن ونيويورك كما ظهرت فى أفلام كثيرة قامت فى بعضها بدور الفتاة الاولى ونالت نجاحا لا بأس به وقد تزوجت سنة ١٩٢٦ من المؤلف المعروف (اريك أو... سيمان) الا ان هذا الزواج لم يدم طو... فانفصلا عن بعضهما ثم حصل الطلاق ... فى سنة ١٩٣١

واليوم وبعد أن حصلت هى على الطلا... الذي نشدته وحصل هو على الطلاق ... زوجته الاولى التي لم تبرح انجلترا — ... الاثنان ببعضهما فى هدوء تام وعلى ... غفلة من أعز أصدقائهما حتى لم يكن ... من يشهد ذلك الزواج الهادىء و... هوليوود التى تخلق الضجيج لاتفه الا... الا (هيتر ساتشل) الممثلة الانجليزية و(... هوكس) مدير روني و(نيم ماكوى) ... افلام رعاة البقر الذى يعرفه رواد السينما ... مصر منذ مدة طويلة كبطل من أبطال (الغر...) المعدودين .

وهكذا كان « رونى » هادئا فى ... شيء . حتى فى ثورته على ذلك النظام ... حافظ عليه مدى خمسة عشر عاما على ...

كواكب ونجوم الاسبوع

تيرون باور

بدأ حياته على المسرح فى سن السابعة فقد التحق بمعهد كاليفورنيا وأعطى دورا فى احدى المسرحيات التى كانت والدته تمثل دور البطولة فيها فأجاد دوره حتى أعطى دورا آخر فى مسرحية (لاجوليندرينا) فأبدع فيها حتى ذكره النقاد فى صحفهم.

التحق بالمدارس بعد ذلك وما لبث ان درس مع والده أدوار شكسبير حينما كان والده يقوم بالدور الاول فى فيلم (الرجل العجيب) فاستطاع الآب أن يجد لابنه دورا بسيطا فى هذا الفيلم. ومن سوء حظ تيرون ان مات والده فى نفس الليلة — كان ذلك عام ۱۹۳۱ فالغى دور الابن فى الفيلم وبعد بحث شاق عن عمل فى هوليوود قرر العودة الى المسرح وفعلا ظهر على المسرح الصغير بكاليفورنيا واشتغل فى راديو شيكاغو حيث قابل صديقه دون أميش. وبعد عدة أسابيع سافر الى برودواي وهناك سكن فى منزل المؤلفة ميشيل ستراج زوجة جون باربور السابقة

تعرف تيرون باحد المخرجين الذي قدمه الى شركات السينما فاستدعى الى هوليوود حيث ظهر فى أول أفلامه (عنبر نوم البنات) مع سيمون سيمون وهربرت مارشال وتلى ذلك ظهوره فى فيلم «سيدات فى الحب» مع سيمون سيمون ولوريتا يونج ودون أميش ومنها اسند اليه دورا هاما فى (لويدز لندن) فبزغ نجمه وعرفه الجمهور منافسا لروبرت تيلور. أما أفلامه بعد ذلك فهي (الحب فى الصفحة الاولى) و «قهوة متروبول» مع لوريتا يونج و «الامير المجهول» مع سونيا هيني و (شهر العسل الثانى) مع لوريتا يونج و «حريق شيكاغو» مع اليس فاى ودون اميش وآخر أفلامه ماري انطوانيت مع نورماشيرر

سبنسر ترامى

من أقدر نجوم السينما الحاليين. ولد فى ميلدوكى عام ۱۹۰۰. اشتغل أولا بالتمثيل المسرحى ثم بدأ عمله السينمائي مع شركة فوكس وأخيرا تعاقد مع شركة مترو جولدوين ماير. متزوج وله ولدان وقد ظهر فى أول الامر فى أفلام (فتاة المجتمع) ثم (أرادت مليونيرا) و (۲۰ الف سنة فى سنج سنج) و (شياطين الجو) (وجولدى) (وملايين سريعة)

أما أفلامه الحديثة فهى (رف راف) مع جين هارلو والغضب مع سيلفيا سيدنى وقصر الرجال مع لوريتا يونج وعاشقان وعاشقتان مع جين هارلو وميرنالوى وسرقة لآلي كورونوف مع ميرنالوى واليد المسلحة مع فراشوتون والقبطان الجرىء مع فريدي بارثلميو والنموذج مع جوان كروفورد والمدينة الكبيرة مع لويزرينر وطيار للتجربة مع كلارك جابل وميرنالوى واولاد المدينة مع ميكي روني

جوان كروفورد

ولدت في سان انطونيو بتكساس فى ۲۳ مارس سنة ۱۹۰۸ وقد بدأت حياتها فى مدارس الراهبات ثم اشتغلت كعاملة فى احد المحال التجارية ولما جمعت مبلغا كبيرا من المال تركت المتجر واتجهت الى المسرح. وكانت تتوق الى أن تصبح راقصة وفعلا وقفت على العمل في كثير من الصالات والمحال العامة ولكنها ما لبثت أن اتجهت الى العمل فى السينما فعملت لها تجارب لم تنجح الى أن قامت بدور بسيط فى فيلم (السيدات الجميلات) عام ۱۹۲٥ فوفقت فيه وكان هذا بدء شهرتها ومن ثم كافحت وناضلت حتى احتلت مكانتها التى تحتفظ به للان وقد غيرت جوان اسمها مرتين فكان أولا «بيل كاسين» ثم ابدلته باسم لوسيل لوسير وأخيرا باسمها الحالى. وهي زرقاء العينين كستنائية الشعر يبلغ طول قامتها التى تفخر بها بين الممثلات ٥ أقدام و٤ بوصة

وقد تزوجت دوجلاس فيربانكس في صيف ۱۹۲۹ ولكنها لم توفق فى حياتها الزوجية معه فطلقته بعد سنتين وتزوجت عام ۱۹۳٥ من النجم الظريف فراشوت تون ويشاع الآن انهما قد انفصلا رغم ما كان يسود حياتهما من وفاق وسعادة ظاهرة ..

ومن أفلامها الاولى. راقصة التاكس وسالي وايرين وماري، باريس، المجهولة، الشباب الدائم، استعراض هوليوود، الفندق الكبير، وهو الفيلم الذي كانت بطلته جريتا جاربو، ليتى لنتون، المسافرة .. النساء دائما يغفرن والفيلمان الاخيران مع كلارك جابل ثم لا نساء بعد الان مع روبرت مونتجري ومن أفلامها فى السنتين الاخيرتين أعيش كما أريد مع بريان أهيرن، الساحرة مع روبرت تيلور وفراشوت تون وملفين دوجلاس، الحب في طريقه مع كلارك جابل وفراشوتون، آخرة مدام شيني مع وليام باول وروبرت مونتجرى العروس ترتدي الاحمر مع فراشوتون وروبرت يونج والنموذج مع سبنسر ترامى .. وهي تعمل الآن فى فيلم الساعة المشرقة مع ملفين دوجلاس.

سحر الشرق على ستار السينما

طالما كان الشرق الغامض معينا لا ينضب لموضوعات تقتبسها الشركات لافلام سينمائية ناجحة. وقد كانت الشركات الفرنسية أسبق من الامريكية فى هذا المضمار ففي أيام السينما الصامتة شاهدنا (الاطلنطيق) لجاك فايدر (دم الله) ، (مكتوب) ، (ياسمينة) ، (ساراتى المتوحش) ، (ابناء الشمس) وغيرها من الافلام ذات الموضوعات الشرقية مما لا يقع تحت حصر .

ثم اتجهت السينما الامريكية الى هذا الميدان فاخرجت لنا الفلمين اللذين خلدا ذكر رودلف فالنتينو وهما (الشيخ) و(ابن الشيخ) ولا ننسى أيضا فيلم (صوت المأذنة) لنورما تالمادج وكذا أفلام بولانجرى

أما فى السنوات الاخيرة فقد بدأت مارلين ديتريش بفيلم (مراكش) مع جارى كوبر ثم (تحت علمين) لرونالد كولمان وكلوديت كولبير و(كليوباترة) لكلوديت كولبرت وهنرى ويلكوكسن ثم صلاح الدين الايوبى للوريتا يونج وأخيرا (حديقة السماء) لمارلين ديتريش وشارل بوايه وهناك فيلمان آخران لم يعرضا بعدهما بيبى لوموكو والجزائر والاخير يمثله شارل بوايـه مع هايدي لامار وجوزيف كاليا .

ومن الافلام الفرنسية الحديثة (صليب الجنوب) (الثار) (الخمسة الملعونون) و(فرقة الشرف) ، (بارود) ، (نداء الصمت) ، (منزل ملتا) والاخير لم يعرض فى مصر للان

وقد كانت مصر بالذات محور كثير من هذه الافلام كما فى افلام (ابن النيل) لرامون نوفارو ، (المومياء) لبوريس كارلوف (شارلى شان فى مصر) لوارنر أولاند ثم (فتى الملايين) لايدى كانتور ، (عودة الشيخ) لرامون نوفارو. وهناك فيلم يشتغل بتمثيله الآن الممثل الالمانى بيتر لورهو (مستر موتو فى مصر) كما أن المانيا أخرجت فيلما باسم المثل الاعلى فى القاهرة

وقد فكرت شركة براموت فى اخراج فيلم (ليالي بور سعيد) ولكن الفكرة لم يتحقق

وتدرس الشركات الفرنسية الآن عدة موضوعات لاخراجها على الستار الفضى أهمها «ماء النيل» لبير فراندو ، «اسرار الفراعنه» لسوزى فيرنون ، «باريس ومصر والحب» الذي يخرجه جابريل جرافون و«الحملة الفرنسية على مصر» وأخيراً «فشودة»

ومن الافلام ذات المواضيع المختصة بلبنان «مقر الاله» ، «يعقوب» ، «تحت ظلال الارز» أو عمر وجميلة الذى يمثله الآن فى باريس شارل ديسهناى

ولم ينس المخرجون تركيا فقد خصوها بافلام «العبد الابيض» لبابست ، «السلطان عبد الحميد» ، «اسرار استامبول» لـ... كورتنر

ومن أفلام ميرنالوى ذات الموضوع الشرقى «مسألة ستامبول» ومن أخبار هوليوود ان الممثل الفرنسى شارل بوايـ... يشترك مع هيدي لامار وجوزيف كاليا فى فيلم الجزائر

أما أعظم الافلام الامريكية ... بالشرق وبمصر على الخصوص فهو فيلم «السويس» الذى يدور حول قصة ... قنال السويس ويمثل شخصية فرديناند دي ليسبس النجم المحبوب تيرون باور وتقوم أنابيلا بدور الامبراطورة أوجيني كما ان للوريتا يونج دوراهاما فى هذا ... ويظهر فى هذا الفيلم من يمثل ... على باشا .

ومن المؤسف حقا ان تهتم الشركات العالمية باخراج أعظم الافلام عن ... بينما تقتصر الشركات المصرية على ... الافلام الكوميدية المبتذلة فيما عدا ... تاريخيين هما «ليلي بنت الصحراء» «لاشين»

عن الكاتب الانجليزى رولاند برتوى

الخطـــــاب

بقلم أحمد حمدى المحامى

— ١ —

تكرر الطرق وتضاعف على الباب قبل أن يتمكن القاضي ويزبث من أن يرفع بصره عن الاوراق المليئة بالكتابة التى كانت مكدسة أمامه. والتى كانت تستحوذ عند قراءتها على كل مشاعره واهتمامه وأجاب دون أن يلتفت يمنة أو يسرة

— حسنا.

وفتح باب غرفة المكتب نصف فتحة وبرزت من وراء الباب فتاة لا يزيد سنها عن الثانية والعشرين. نحيلة القوام دكناء الشعر واسعة العينين. وكان وجهها باهتا ويدها القابضة على «اكرة» الباب ترتعد وتهتز!

وما لبثت أن قالت.

— والدي.

فابتسم وهو ينظر اليها. وأجاب

— أهلا وسهلا أيتها المحبوبة. انى مشغول الليلة جدا. فقبليني وأسرعى بالعودة

— بل انى أريد محادثتك

— لا يمكننى. انظرى الى كل ما أمامى من أوراق.

وأخذ ينظر الي الاوراق المكدسة أمامه وهو يهز رأسه. الي أن سألته هى

— هل هذه أوراق قضية كونراد

— اني استعد لبحثها على أى حال.

فنفست الفتاة الصعداء. فى شيء من الصعوبة. وقالت.

— حسنا.

وعاد والدها يقول لها.

— مساء الخير ياعزيزتى. أريد أن تذهبي الى فراشك مبكرا. فالتعب يبدو عليك. فهل رقصت كثيرا؟

— بل لم أرقص أبدا

— اذن ماذا تعنى هذه الهالات السوداء حول عينيك؟

— كنت أفكر؟

— وماذا يمكن أن يشغل تفكير طفلة صغيرة مثلك؟

— ان عمري يقرب من الثالثة والعشرين

-- ولكنك طفلة! وكان من الواجب أن تكونى فى فراشك من ساعة. بارك الله فيك

ثم انحنى الوالد علي الاوراق يطالعها من جديد. ولكن ابنته قاطعته قائلة.

— والدى!

فصاح فيها..

— بل يجب أن تبتعدى

ولكنها قالت.

أود أن أسألك سؤالا واحدا

فاضطر أن يلتفت اليها. وقال مداعبا

— ماذا بك؟ هل أنت فى حاجة الى نقود؟

— لا.. ياوالدى.. هل.. هل ستصدر حكما علي ولبور كونراد.. بالشنق؟

وبدت الدهشة لأول مرة على القاضي فقد اعتاد ألا يتدخل أحدهما كان فى عمله على أنه أجاب.

— لا يمكنني ان أجيب على هذا السؤال «ياعزيزتى» ولست أدري ماهو السبب الذى يدفعك اليه؟

فاجابته فى حدة..

— بل يجب ان أعرف.

— بل أنت تعرفين ان من المستحيل على أن أبوح بحكم سوف أصدره بعد مدة ما. فالدفاع سوف ينتهى من المرافعة فى الغد صباحا وبعد ذلك سوف أنطق بالحكم فى القضية وعلى ذلك فسيعلم الكل النتيجة فى المساء من الصحف.

— ولكنك سمعت الشهود ياوالدي ولا شك أنك تعرف ماذا سيحدث. فهلا يمكنك أن تجيبنى؟

فلم يحتمل الوالد هذا الالحاح.. وهب واقفا واتجه نحوها يسألها..

— ما السر فى كل هذا الاهتمام بالامر. ولماذا تجهدين نفسك فى تتبع هذا الموضوع؟

— أنه يضايقنى.. ويجب أن أعلم عنه شيئا.

فقال القاضى

— لا يمكنني أن ابوح بشيء... فاذهبي الى فراشك ولا تكونى غبية ياعزيزتى فهذه الاشياء ليست مما يصح للفتيات أن يبحثنها.

فأجابته.

— سوف لا أغادر هذه الغرفة قبل أن تجيبني على سؤالى

فصاح والدها..

— ازابيل!

— بل أنى مصرة

فأخذ يرمقها بنظراته وهو يهز رأسه فى تألم..

— ماالذي حدث لك يافتاتى. انك لم تكونى من قبل فى مثل هذا الحال. اقترح عليك الذهاب الى الساحل لمدة يومين أو ثلاثة فيبدو أنك مرهقة الاعصاب

—٢—

ولكن لم يكن يبدو على الفتاة الانصات فقد كانت أنظارها تتجه الى الصور المعلقة على الجدران.. وتابعت تفكيرها وهي تنظر الى اصابعها .. وقالت

— لا يمكن ياوالدى ان تحكم بالشنق بناء على شهود وقائع فقط !

فأجاب الوالد ..

— انك ولا شك تعرفين ان على واجبا يجب أن أؤديه للمصلحة العامة. ولا يمكن أن اصدر حكماً بالموت الا وأنا على ثقة من أنه فى محله .

فأجابته الفتاة

— أعرف ذلك. ولكن هل يمكن أن يتأكد الانسان من حكمه ؟

فرد الوالد القاضى

— أن القانون لا يريد الضحايا . بل أنه ليبحث أولا عن أي مخرج يمكن للمذنب من ورائه ان يجد براءته

— ولكن ألم تثبت ادانته بعد ؟

— لا .. لم تثبت بعد !

— وسوف يدان فيما أعتقد ليس كذلك

— ان هذا الأمر يتوقف على قرار المحلفين .

فأغمضت الفتاة عينيها وأخذت فى التحدث كأنها تناجى نفسها قائلة :

— فى الساعة الثانية عشرة والنصف من ليل اليوم السابع والعشرين من فبراير وجدت المرأة ميتة فى غرفتها . مقتولة . . وكانت فى ردائها الليلي وطريحة فى فراشها، ووجد خطاب من ولبور كونراد فى درج التواليت .

وقيل انه حضر اليها في الساعة العاشرة والنصف فقد سمعت صاحبة المنزل صوت رجل يصعد السلم .. وكانت المرأة هى التى سمحت له بالدخول .. وربما كان الرجل أي رجل .. فقد اعتاد كثيرون أن يزوروا هذه المرأة . . وليس من المؤكد انه كونراد :

فقال القاضى :

— ليس من الصواب ان أسمعك تقولين مثل هذه الاشياء يا عزيزتى

— لست طفلة كما تظن . ومن الجائز أن يكون الرجل الذى صعد لدى المرأة .. رجل آخر ..

— لكن كان هناك الخطاب..

— وهل هذا كاف ؟

— وهناك أيضا شهادة الشهود وهن من زميلاتها فى الملهى الراقص . فقد ترك كونراد الملهى في الساعة العاشرة وكان من قبل قد قال بأنه ذاهب للقاء سيدة .

— وهل هذه الشهادة كافية ؟

— لو عرفنا أنه سبق أن رأى المرأة فى مثل هذا الميعاد مرات عديدة . . وأنه كتب اليها ينبئها بالحضور . . لكان فى ذلك الدليل الكبير على ادانته .

— ولكن كانت هناك خطابات عديدة لدى السيدة ، من هذا الطراز .

— حقيقة . . . ولكن لم يكن هناك طريق أخرى تلابس هذه الخطابات وعلى اى الاحوال فليس من واجبي أن أناقش معك فى مثل هذه المسائل ياعزيزتى. فارجوك

فعادت الفتاة تصيح ..

— والدى ..

— دعيني أتمم عملي .

— والدى . . ألست تريد أن تترك له ظروف أخرى ؟ هل أنت في جانب الحكم عليه ؟ أجبنى .

— لقد قلت لك

فقاطعته متسائلة فى لهفة

— هل سيموت . . أرجوك أن تجيب ؟

— فى مثل هذه المرحلة من المحاكمة لا يمكنني أن أقول شيئا .

— ولكنك تظن

فقاطعها هو قائلا .

— باعتباري رجلا من الرجال ومن أفراد الرأى العام أقول أن كونراد مذنب

وسادت فترة من الصمت . وهدأت الفتاة قليلا وقالت .

— أشكرك ياوالدى . لقد أردت فقط أن أتأكد

واتجهت ناحية الباب . وهى تتابع طريقها وما لبثت أن وقفت وهي تستند الى ظهر أحد المقاعد . ثم قالت لوالدها .

— ولنفرض انه امكن لانسان ما ان يثبت أن كونراد كان وقت الحادث فى مكان آخر وأنه كان يقضى ذلك الوقت مع شخص ما . فهل تقبلون شهادته .

— طبعا . ولو كان ذلك صحيحا لصرح كونراد . وأرجو يا ابنتى ان لا تهتمى بهذا الامر بعد ذلك . فان ما قرأتيه عنه فى الجرائد قد جعل نوعا من الهستريا تستحوذ عليك لا أكثر ولا أقل .

وسادت فترة اخرى من الصمت قبل ان تتمكن الفتاة من الاجابة مرة ثانية . على انها اجابت بعد ذلك فى هدوء

— انه لم يكن فى وقت الحادث بجوار القتيلة .

— هل يمكنك ان تخدعى نفسك

— بل انى واثقة

— هراء . هراء .

— لقد كان هنا !

— عزيزتى . من المستحسن ان يفحصك الدكتور رايدر .

— لقد كان كونراد هنا معى . وقت الحادث الذى تقولون عنه .

وأخذ وجهها يزداد امتقاعا وبياضا ولكن عينيها كانت تقابل عينى والدها فى هدوء وأخذ هو يسالها

— ماذا تقولين ؟ هل تعرفين هذا الرجل

— نعم

— كيف ؟

— لقد قابلته مرارا . . فى الملهى الراقص أولا . وبعد ذلك فى أماكن أخري

فسار الوالد واقترب من الموقد . وأخذ يتمتم .

— اذن فقد قابلتيه . انى آسف . . . وأنصحك أن تتناسي كل شيء الآن

— وأتركه يعدم شنقا !

— ان هذا الامر خارج عن الموضوع

— بعدما قلته لك

— ياعزيزتى . لايليق بمثلك أن تزور وقائع غير صحيحة لكي تنقذ رجلا سبق أن قابلته .. أنها تعبير خدعة لكنها ضد الانسانية والعدالة . فاذهبي الى فراشك وسوف أعودك بعد قليل .

واقترب الوالد من ابنته ولكنها لبثت فى مكانها .. وقالت في سرعة ..

— أتعرف خطه ؟

— لقد رأيته ؟

— هل تعرفه لو رأيته مرة أخرى ؟

— ربما

— انظر الى هذا

وأخرجت من صدرها (ظرفا) وقدمته الى والدها . فوضع القاضي النظارات على عينه وأخذ يحملق اليه ..

— نعم أنه خطه . هو معنون بأسمك

— يمكنك أن تقرأ تاريخ خاتم البريد على الظرف

— فبراير ٢٨ .. ماذا يحوى هـذا الخطاب .. أخبريني .

فتراجعت الفتاة .. خطوات .

— لا .. سوف أقرأه لك فقط . . . لن تمسه ..

وأخرجت الخطاب نفسه .. وأخذت تتلوه .. « عزيزتى .. »

—٣—

وقالت الفتاة لوالدها ..

— لقد كتب هذا الخطاب فى نفس الليلة التى اتهم فيها بعد عودته الى منزله . وأنت ترى أنه لم يقتل المرأة !

وسادت فترة من الصمت . وأخذ القاضي يقطع الغرفة ذهابا وجيئة ثم اتجه فى النهاية الى ابنته وقال لها ..

— اجلسى

فترنحت الى مقعد قريب ملاصـق للحائط

وسألها .

— هل تحبين هذا الرجل ؟

— لا .. لا .. بل كنت معجبة به

— وكيف ذلك ؟

— لقد كان الناس يحدثون عنه كثيرا ولهم الحق فى ذلك فهو ..

فقاطعها متسائلا ..

— وكيف كانت علاقتكما ؟

— أصدقاء .. وأرجو أن لا تسألنى ماهو أكثر من ذلك . ولقد اضطررت ان أريك الخطاب لكى تعلم الخط الذى كان به . انه يثبت براءته .. أليس كذلك .. انه يهدم الاتهام ضده .

— وكيف يمكننا ذلك ؟

— عليك ان تقول للمحلفين أنك تعلم بأنه كان موجودا فى جهة اخرى وقت الحادث ويمكنهم ان يلقوا نظرة على الخطاب ليعرفوا منه أين كان موجودا وقت القتل

— وهل تظنين أنهم يثقون بأقوال تادون شهادة شهود

— ولم لا ياوالدى ؟ انى على استعداد للشهادة

— هل تقسمين ان كونراد كان هنا ليلة الحادث .

— اقسم .

— فى مساء يوم ٢٧ فبراير ..

— نعم ..

— وفي أي ساعة

— حوالى العاشرة .. لقد كنا نرقص سويا حتى قاربت الساعة العاشرة . وبعد ذلك حضرنا سويا الى هنا .. كان الخدم نيام وكان معى مفتاحى الخاص .. وجلسنا هنا في غرفة مكتبك

فصاح القاضى ..

— رجل مجرم كهذا يجلس في مكتبي وأنت .. أنت ابنتى معه ..

وسادت فترة طويلة من الصمت والحزن والوجوم والتفكير

• • •
• • •

وأخذ القاضى يتمتم .

— اسمعى ياابنتى . ياعزيزتى ووحيدتى أنت أكثر شيء أعزه فى هذه الحياة فقد ماتت والدتك . ان واجبي يتضاءل أمام حبك وراحتك قانت فى الواقع حياتى وتفكيري وارادتي . وهل يمكننى ان أحطم حياتى بيدي وأفقد تفكيري . أبدا . أبدا !!

ثم صمت لحظة . واقترب منها وقال .

— ناوليني الخطاب .

فدفعته اليه وهى تقول .

— سوف تقدمه ولاشك للمحلفين .

ولكنه غادرها حتى اقترب من المدفأة وأمسكه بيده . وكانما يريد أن يلقيه بها . وقال .

— ان مصيرنا ومستقبلنا يرتبط بهذه الرسالة

فصاحت فى صوت متحشرج

— وكذلك مصيره

— نعم . نعم ولماذا أهتم به . لماذا نهتم به . أنه مجرم أمام جميع الناس

ولكن الفتاة عادت تصيح .

— لايهمنى أن تحرق الرسالة . فسوف أذهب بالرغم من ذلك الى المحكمة وأدلى اليها بشهادتي ولو كانت غير مؤيدة بدليل

فتراجع الوالد . واقترب منها . وقال .

— لقد أردت أن اختبرك فقط .

وامتحن مقدار حرصك على نجاة هذا الرجل — اسمعى الآن . احضري باكر صباحا فى الساعة العاشرة . بالدائرة الرابعة بالمحكمة . حيث سأكون بالجلسة على استعداد لسماع شهادتك .

وناولها الخطاب . وهو يقول .

— مساء الخير ياعزيزتى . أرجو لك نوما هادئا . أما أنا فسأتابع عملي الكثير

احمد حمدى

عالم مغناطيسي كبير

يقضي على فوضى الدجـــــــالين في البلاد

لا شك أن التنويم المغناطيسي علم جدير بكل تقدير كما لقي اعتراف معظم الدول التي لمست قوة خارقة فيما يأتي به المنومون من المعجزات . وذلك يرجع الي عظمة هذا العلم وتبحر الدارسين له واهتمام ولاة الامور به بنشره بين علمائه حتى أن بعض الممالك استخدمته في كشف الجرائم ونجح نجاحا كبيرا في التعرف على المتهمين فيها كما أن له أثره العظيم في شفاء الامراض العصبية المستعصية التي حار فيها نطس الاطباء .

وللاسف أن مصر لم تنل أى قسط يذكر في هذا العلم فقد ظهر فيها الكثير من المحترفين له ولم تتعدد رايتهم عن مبادئه الاولى وقد استفحل أمرهم بابتزاز أموال السذج بمجرد معرفة سؤال السائل بواسطة قراءة أفكار المنوم الذى يعرف السؤال أولا ثم يلقيه على النائم بواسطة الاتصال المغناطيسي فيجيب كما يوحي اليه المنوم أيضا ، ولما لقى هؤلاء الدجالون الاقبال الشديد من عامة الشعب ودر الدجل عليهم ربحا وفيرا اتخذوه تجارة رابحة

على أن الحكومة لم تترك هذه الفوضى بين أبناء الشعب المساكين الذين كانوا يقعون في شراكهم بل ضربت على أيديهم وقدمت الكثير منهم الي المحاكمة كما أبعدت غير واحد عن مصر . ولما حلوا بيننا ضيوفا كراما لمسوا فينا الضعف كله في ذلك العلم

ومما لا جدال فيه أن قدوم العالم الكبير الاستاذ حسن ذاتي زنغور الى مصر وعرض كل دفين في التنويم المغناطيسي ما يسر كل مصري رأى فوضى الدجالين اذ يري عالما عظيما يقف على مسرح برنتانيا كل ليلة ويأتي بكل ما يبعث على الاعجاب والدهشة في ذلك العلم ليتحقق الشعب منه وليكون عظة لكل من لجأ الى هؤلاء الجاهلين به

وما من انسان شهد الاستاذ حسن ذاتي زنغور على مسرح برنتانيا الا واعتقد أن التنويم المغناطيسي علم عظيم لا تزال بلادنا مفتقرة اليه . وأن ماقام به جميع المنومين الذين شاهدهم الجمهور ما هو الا عبث واحتيال وتضليل فهو بما يقوم به على المسرح يفسر لنا ماهيته ويتلاشى أمامه هؤلاء الصعاليك الذين يطالعون الناس باعلاناتهم الواهية في الصحف وغيرها وانا لمطمئنون الى ذلك العالم القدير الذى وفد الينا عالما وبشيرا وحبذا لو بقي بيننا الى مابعد شهر رمضان الذى يعرض فيه علمه الواسع الغزير على ذلك المسرح — برنتانيا — ليتمكن الشعب بأسره من الوقوف على ذلك العلم فلا تزل ايديه الى المحتالين الذين طالما نادت الصحف بتحذير الجمهور منهم ولم ير ما يثبت عمليا ينوء به عن كل محتال

ولعل الاستاذ الفاضل حسن ذا[تي] زنغور يسمع كلمتنا هذه فيعدل عن استم[...] بالرحيل في اخر شهر رمضـان سيما وقد طاف بمعظم بلاد العالم و[...] اعظم استحسان من علماء هذا العلم انه[...] لذلك لقضى على العابثين بهذا العلم في بلا[د] هى أحوج الى مثله بين بنيها ومكن من يشاهدوا ألعابه الخارقة للطبيعة باس[...] التنويم المغناطيسي فيها

على عبد الرازق



اخفاق الرباعين في فينا

من المسئول عن هذا العبث

لعل ابرز حادث رياضي في هذا الاسبوع هو فشل رباعينا هذا الفشل المزرى على طول الخط في فينا. منذ سافر الفريق فجأة وبدون سابق انذار. نعم سافر الفريق مكونا من ثلاثة أفراد وكان للمجاملة طبعا اليد الطولى في اختيارهم ليتمتعوا بجوار أوربا البارد وربما لدراسة احوال النمسا بعد ضمها الى ألمانيا من يدرى

ونصنع الاتحاد الثقل لثقته التامة بنجاح مرشحيه واكتساحهم بطولات العالم ولكن خيب الله ظنه مما أدى الي تدهور سمعة مصر الرياضية في عالم الرفع تلك السمعة التي اصبحت تراثنا الوحيد بعد فشلنا ذلك الفشل المزرى في جميع فروع الرياضة الاخرى سوف لا نعود نسمع بعد اليوم الصحف الاجنبية تغنى برباعينا وبطولاتهم التي لا تبارى وسوف لا نعود نسمع تلك الصفة التي كانت تتوج هامات رباعينا والتي تقول أن المصريين هم ملوك الحديد بدون منازع

نجاح عطيه

ومع ذلك فقد قام عطيه بواجبه ونال المركز الثاني في وزن الخفيف بعد ترلازو الامريكي

اخفاق شمس والتونى

ويقال ان شمسا رفع مجموعة ٥٠/٢٠٢ في الخطف والضغط فلما تقدم للطر الخاطف في محاولتين ثم طلب ٥٠/١٤٧ ليصل بمجموعته رغم منافسه ترلازو. ونحن لا ندرى كيف سمح مدربه له بالقيام بهذه المجازفة بعد أن فشل في رفع وزن اقل من هذا وكان لا بد من حدوث الامر الطبيعي الا وهو الفشل

أما التونى فقد كان عجيبا حقا أن يخفق في رفع ١٤٥ كيلو نطرا في ثلاث محاولات كما أنه رفع ١١٠ كيلو خطفا في حين أن رقمه القياسي ١٢٢ — ولسنا ندرى سببا لهذا التقهقر العظيم ولا شك طبعا في أن مسؤولية ذلك تقع على الاداريين والاتحاد بوجه شامل

وفيما يلي نتائج البطولة نذكرها للتسجيل

الريشه

١ — ليش ألمانيا ٣٠٥
٢ — يسكاب ايطاليا ٣٠٠
٣ — رشتر ألمانيا ٢٩٧٫٥

الخفيف

١ — ترلازو امريكا ١٠٥ زائد ١٠٧٫٥ زائد ١٣٧٫٥ يساوى ٣٥٠
٢ — عطيه محمد مصر ٩٥ زائد ١٠٥ زائد ١٤٢٫٥ يساوى ٣٤٣٫٥
٣ — شفيتالى ألمانيا ٣٣٢٫٥

المتوسط

١ — فاجنر (ألمانيا) ٣٦٧٫٥
٢ — ازماير (ألمانيا) ٣٦٠

خفيف الثقيل

١ — جون ديفز أمريكا ٣٨٧٫٥
٢ — هلر (ألمانيا) ٣٧٧٫٥
٣ — ترباك امريكان ٣٠٢٫٥
٣ — هوستن فرنسا ٣٤٢٫٥

الثقيل

١ — منجر ألمانيا ٤١٠
٢ — شنكا امريكا ٣٩٧٫٥
٣ — لوهير استونيا ٣٩٠

النتيجة النهائية

الاولى ألمانيا ١٥ نقطه
الثانية أمريكا ٩ نقط



البطل العالمى عطية محمد

الثالثة ايطاليا ومصر كل منهما تقطنان

وانا نهنىء اتحاد الربع لهـذا الفوز الذى ولا شك قد رفع رأس مصر عاليا فى عالم الربع !

الروح الرياضية عندنا . . وعندهم

كلمة هادئة أحب أن أوجهها الي الجميع من السادة الاداريين الي المرنين الى اللاعبين ونحن لانزال على أبواب الموسم الرياضى .

لا أكون مغاليـــا حينما أقول أن السبب الرئيسى فى تـدهور الرياضة فى مصر هو انعدام الروح الرياضية الحقة في أوساطنا الرياضية. نحن لا نهم فى الرياضة الا أن نقيم مباريات ونزج بلاعبين الى الميدان غير ناظرين الى كفاياتهم الفنية بل ننظر الي شىء واحد ليس الا وهو أن هذا اللاعب صديق فلان بك الادارى أو لحضرة المرن أو قريب للكابتن : نعم هذه الحقيقة لا يمكن انكارها مهما حاولوا !

الرياضة عند غيرنا لا تعرف المحسوبية ولا الصداقة لأن الروح الرياضية تتنافى مع ذلك وانما الرياضة تعرف الكفاية فقط ولا شيء غير الكفاية الفنية.

انا أخذنا الرياضة عن الغربيين وجاريناهم فى جميع فروعها المختلفة ولكننا نسينا أو تناسينا شيئا واحدا مهما هى الروح الرياضية . فالرياضة والروح الرياضية شيء واحد بل ان الروح الرياضية هي حياة الرياضة وقلبها النابض ، فليس بغريب أن نرى الآن هذا الصرح الفنى آخذاً فى التدهور أمام أنظارنا ونحن لا نبدى حراكا. ويقوم البعض فيلقي المسؤولية كلها علي الاداريين والبعض الآخر يلقيها على المرنين أو اللاعبين . ولكنني ألقى مسؤولية تدهور الرياضة على الجميع متضامنين. والسبب الوحيد لهذا التدهور ليس يرجع الى اهمال الاداريين أو انحطاط الكفاية الفنية لدى المرنين أو اللاعبين ولكنه راجع الى انعدام الروح الرياضية عند الجميع.

ولا أكون مغاليا اذا قلت انه في اليوم الذى تمتزج فيه الرياضـة والروح الرياضية روحا ومعنى سوف تنهض مصر نهضة مباركة وتتبوأ المركز اللائق بها بين الامم الرياضية وخصوصا ونحن لدينا بعضها الشباب القوى المتوثب فلقد دلتنا الشواهـد أن فى مصر أبطالا يمكنها أن تحتفظ بهم دائمـا وهى مطمئنة هادئة البال .

تلك هى كلمتى أوجهها للجميع راجيا أن يتفهموها على وجهها الصحيح وأن يعمل المسؤولون منذ الآن على بث الروح الرياضية عند الجميع وانا لمنتظرون .

الموسم الرياضي فى الجامعة

نكتب هذه السطور والموسم الرياضى في الجامعة فى الابتداء. وإني أحب أن ألفت نظر حضرات القـائمين بأمر الرياضـة فى الجامعة وهم أعضاء الاتحاد الى أمر له أهميته وما لاشك فيه ان أعضاء الاتحاد تقع عليهم مسؤولية جسيمة هذا العام نظر القرب الدورة الجامعية التى سوف تقام فى هلستكى بفلندة والتى سوف تشترك بها الجامعة المصرية

اعتاد الاتحاد ان يبذر في أمواله ذات اليمين وذات الشمال بدون روية ولا تقدير للايام السود !! فيجب ان توزع النقود على اتحادات الكليات المختلفة بالتوازن فليس من الحكمة فى شىء أن تمنح بعض الكليات أكثر من زميلاتها . فنرى بعض الكليات تبتاع (بيجامات) صوف وحرير وبرانس !! ما أكف عن ذكره الآن. بينما البعض الآخر لا يستطيع شراء أدوات رياضية كاملة لفريقه فقد حدث مثلا في كلية التجارة في العام الماضى أن القائمين بأمر الالعاب الرياضيـة بها لم يستطيعوا شراء شيء الا أحد عشر حـذاء لفرق الكرة دون استعداد للاحتياطى وكان هذا شأن جميع فرق الكلية فانها أرغمت على الاقتصاد في الملابس وايضا فى الافراد ولما كان الغرض الاساسي من وجود الاتحاد هو تشجيع الرياضة في الكليات على أوسع نطاق فمن الواجب عليهم أن يكونوا عند حسن الظن بهم وخصوصـا ان هناك اشاعات حالية تواترت عن أحـد أعضاء الاتحاد مما نمسك القلم عنه حفظا لكرامة الاتحاد وأعضائه . . فيجب صرف النظر عن الكماليات والتوسع في انشاء الفرق المختلفة وامدادها بالمال والملاعب المختلفة حتى تستطيع الوقوف على قدميها

أما اذا أصر الاتحاد على خطته العرجاء والتي لا تنتمى الى الرياضـــة فى شئ فاننا سنضطر مع الاسف الشديد الي اذاعة بعض الاسرار التى سوف لا تسر

ويقيني ان الاتحاد بهيئته الجديدة سوف يصلح ما أفسد ويقوم بواجبه على أكمل وجه لاسيما أن اعضاء الاتحاد الجدد معروفون لاخوانهم الطلبة معرفة طيبة نزيهة .

كاتى

★ فى يوم الاحد ١٣ نوفمبر سنة ١٩٣٨ بناحية قصر الباسل وفى يوم السبت ١٩ بسوق ناحية تطون ان لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع علنا أشياء موضحة بمحضر الحجز ملك ابراهيم ميلاد هيبه من الناحيه للحكم ن ٥٣٩ سنة ٩٣١ كلى بنى سويف وفاء لمبلغ ٢٤٤ ج و ٤٦٥ م بخلاف أجرة هذا النشر

كطلب الست فريزه بنت حافظ افندى محمد أمين معجون من الناحيه

فعلي راغب الشراء الحضور

★ فى يوم الاثنين ٥ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية ... وزمامها مركز طنطا وفى يوم الاثنين ... منه بسوق طنطا

سيباع بالمزاد العلنى الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك حسن على الخطيب من الناحية وفاء لمبلغ ١٥٣٥ قرش صاغ علاوة على رسم أجرة النشر وما يستجد تنفيذا للحكم ٥٦١٥ سنة ٩٣٥ مدنى طنطا

كطلب الست هانم علي الخطيب من ذوات الاملاك ومقيمة بناحية منشاة ... مركز منوف

فعلى راغب الشراء الحضور

حديث بمناسبة

الاغاني والالحان .. بين القديم والجديد ..

القديم والجديد موضوعنا اليوم . ففي مصر نواح فنية كثيرة تشمل الوجهتين وتختلف في النظريتين وتنقسم الاراء بالنسبة لها الي قسمين أحدهما يؤيد القديم والاخر يناصر الحديث . كل يعزز رأيه ويعمل علي نصرته حتى تعذر على القاضي الفصل في جانب احدهما . لا للحيرة فحسب . بل الواقع أن الجوهر الذي تلتقي عنده الوجهتان المختلفتان لا يجوز لنا تقسيمه .

بين الادباء جدال حول انصار القديم وانصار الجديد فى الادب . فأطلقوا على المرحوم الرافعي مثلا ، انه من « المدرسة القديمه » كما قالوا عن العقاد انه من (المدرسة الحديثه) وافسحت « الرساله » صدرها للفريقين . واحتدم الجدال بينهما . وكانت النتيجة اننا لم نصل الى رأى قاطع في صميم الموضوع . وسبب ذلك راجع للجوهر المختلف عليه والذى لا يجيز القول بأدب قديم او ادب جديد كما اسلفنا . اذ أن ما يطرأ من تجديد على القديم انما يستمد أسس هذا التجديد من ذلك القديم

على هذا النمط مسلك الناس يدعون الى موسيقي قديمة وموسيقى جديدة . واغاني قديمة واغاني جديدة والحان قديمه والحان جديدة اتخذوا ينصبون على كل فئة زعماء للقديم والجديد . وتفاقمت الظاهرة ، وطاشت أصول الموسيقي والاغاني والالحان ، فأصبح الفن لا طعم له . أو بمعنى اخر ضعيف الاساس ركيك المبنى

لقد خلط الذين يعتقدون أن التجديد في الفن هو فن جديد . فهنـــاك فرق كبير بين الاثنين : وليس التجديد كالجديد

فالتجديد معناه أن الجسم لم يتغير . فقط البسناه ثوبا جديدا فبدا فى شكل جديـد أما الجديد فمعناه ان الجسم تغير وأبدلناه بجسم جديد آخر وثوب جديد أيضا

فالذين يحرصون على الجسم بثوبه القديم نطلب منهم ابدال هذا الثوب بآخر جديـد يروق مع العصر الحدث والذين البسوه ثوبا جديدا نطلب منهم ان يحافظوا على سلامة هذا الثوب من الترقيع . والثوب المقصود هنا أمره ملموس . وقد يكون منقوشـا أو مطبوعا بطابع مصرى شرقي عتيد .

والطابع المصري لا يحتاج الى شرح أو تفصيل ولا يحتمل مزج غريب أو تبديل فلو أنك ألبست المصرى قبعة بدل الطربوش رأيته ممسوخا — غير مقبول — اللهم الا القليلون ولعلهم يشذون عما ندعو اليه

هـذا الطابع هو محورنا الذي نرتكز عليه قوميتنا فاذا انحرف عن الموقف قليلا مضي يتخبط ويتخبط فى غير استقرار أو انتظام ..

اذا يجب علينـا أن نحتفظ بطابعنا وقوميتنا فى كل شيء ندعو الي تجديده أو تعديله . وعلى هذا القيـاس يجب أن نتجه في تجديد الاغاني والموسيقي والالحان .

ولو أردت أن تتحقق من صحة مازعمته فأمامك الشواهد العديدة عـلى ذلك . خذ مثلا — أغنيـة من الاغانى التى تذاع من محطة الاذاعة الحكومية المصرية ، لواحد من الهواة أو لواحد من المبتدئين ، وانظر فيها الى تأليف الاغنيـة وموسـيقاها وتلحينها !! .

فواضع الاغنية اجتهد فى انتقاء الالفاظ المبتذلة ، وخرج عـلي المعني المعتدل ، بل وقد لا نجد للاغنية معني .. فقط تجـد مجموعة من .. دموع .. وعذاب . ومرار . وذلة .. وخضوع . وموت .. وعيد .. وخدام وو هذه الالفاظ الغاية يريدون بها تجديدا وتجديدا . وهذه المعاني الركيكة يريدون بها تجديدا وتجـديدا وهم فى الحالين يؤمنون أن التجديد معناه الاستكانة والذلة والمسكنة والاستعطـاف والتزلف ومسح الجـــوخ .. . وتقبيـــل الرجلين .. وما الى ذلك من مترادفات لا تدل على قومية أو ضمير أو خلق !!

انظر الى الموسيقي والالحـان ، تجد خلطا بين النغمات الغربية والنغمات الشرقية ونغمات أخري . وبالتيه خلطا نسبيا مقبولا بل خلطا سخيفا ممجوجا تلمس فيه الحشو والحشو والتكلف والنفور .. ذلك ما يريدونه فانهم يعتقدون ، أن في هـــذا الكشكول الموسقي ، تجديد وأى تجديد !!

أما أصول الموسيقي وقوانينها الفنيه فلا داعى لاتباعها مادامت الحال كما في شرعهم « تجديد وخلاص » وخلاص هذه تغير الاصول والقوانين وأمزجة الشعب وقومية البلد !!

تبقى الالحان ياسيدى . وما أدراك ماهذه الالحان .. من أى الانواع هى .. على أى أساس مضت — على أى طابع وضعت — لست أدرى — وكل الذى يمكنني أن أقوله هو أن أردد كما يقولون ويدعون . تجديد تجديد والله العظيم .. وكفي !

نحن فى القرن العشرين والحمـد لله ان آذاننا تدربت على سماع أصوات القاطرات والترام والمدافع والطـائرات ! فلا خوف عليها من سماع الحاننا الجديدة التى من هذا الطراز .

أعود وأقول من المسئول عن هـذه الفوضى والفوضى التي لا حد لها ؟ .

الجواب على ذلك عند محطـة الاذاعة والمهيمنين على شئون الاذاعة ثم الذين يعملون لصالح هذا البلد !

انت فاهم وانا فاهم



آنسة س . س . عمر — مصر الجديدة

حاولت يا آنستي أن أحقق رغبتك في أن يكون ردي على خطابك الطويل خاصا بك دون غيرك من قراء هذا الباب . ولذا انتظرت نحو ثلاثة أسابيع لكي تتاح لي فرصة أتمكن فيها من أن أكتب اليك — كما طلبت — رسالة خاصة لأني أحسست في ثنايا سطورك بمرارة الألم الذى يطغى على روحك الشابة . ولكن هذه الفرصة لم تسنح لي . أو بتعبير أدق لا ينتظر ان تسنح لأني لم أعود أن أتصل بقارئات هذا الباب عن طريق رسائل خاصة . لأن المشكلة التي تثير اهتمام غالبية قرائه لا تستحق سواء فرى هذه القسوة — عناء الرد عليها !

ومع ذلك فقد تحايلت واخترت من اسمك حروفا لا أعتقد انها تكفي للدلالة عليه !

سأتركك تتحدثين بنفسك

والى أن كان صيف سنة ٩٣٧ وتصادف معي بعض صديقاتي في المدرسة من فصل تصور اذا اجتمعت ثلاث صديقات من فصل واحد تربطهن صداقة متينة بسبب الاتصال الدائم في المدرسة مدة أربع أو خمس سنوات . كنا لا نرى الا سويا نجلس في « كابين » واحدة منسا أو في مظلتنا ونذات يوم رأيت شابا يسير فأعجبني منظره ولم تمض مدة حتى لاحظت صديقاتي كثرة نظري الى هذا الشاب فأخذن يضحكن فاذا تأخرت أسرعن الى المنزل وتخبرنني أن فلانا حضر انزلي بسرعة . وهذا كله على صورة مزاح فلم تبدر مني حركة أو شيء أمام هذا الشاب أو اصدقائه

وتصادف ذات يوم ان كنا نسير على الكورنيش عصرا فتقابلنا مع شلة اصدقائه وهو في وسطهم فلم أشعر الا وهم يضحكون وهو خجل في وسطهم . وتكلم أحدهم موجها الكلام الى « والله انتم حتفضلوا ساكتين لامتى ؟ » جملة غريبة فاه بها ولكنها لفتت نظرنا الى شيء لم نلحظه من قبل وعند ذلك ضحكت صديقاتي !

واعتدت كلما مررت من أمام الكابين الجالس بها أن أسمع صيحات من افواه اصدقائه تردد اسمه لتلفت نظرى الى هذه الحكاية . ولكن لم أدع لهم الفرصة لكي يلحظوا ذلك أو أن يقدموه لي كما كانوا يرغبون . وانقضى هذا الصيف وعدنا الى القاهرة وأنا أفكر في هذا الشاب . أنا الفتاة التي لم تفكر في شاب من قبل لم يلفت نظرها شاب في هذه الدنيا . وهنا اسمح لي أن أخبرك بان تلاميذ كثيرين حاولوا التقرب مني أو لفت نظرى ولكن كان شيئا يدفعني عنهم لانكيرا ولكن علما بأنهم لا هم لهم الا ايقاع الفتيات في شركهم

انك تندهش وتقول أليس هذا الشاب مثلهم ؟ فأقول نعم أنه شاب وأنا لا أعرف أى شيء عن أخلاقه ولكنني رغم ذلك أحببته حبا غريبا لا أتصور أن فتاة احبت مثله وانى سأحب غيره مثله . لاني اقول لا وأنا واثقة . تصور انى لم اكلمه ولن نتبادل الحب ولكن أصبحت هذه الحكاية شائعة بين صديقاتي في المدرسة . طبعا صديقاتي جدا ولكنهن نصحنني بعدم مكالمته وانى صيف سنة ١٩٣٨ وقررنا السفر كعادتنا وكلى ثقة بنفسي في انى سوف اتغلب على نفسي وأطرد هذه الذكرى من مخيلتي . وسافرنا وكنت اعلم ان نفس الصديقات سيسافرن . والتقيت أيضا ورأيته كذلك ونفس أصدقائه أي كأننا في نفس العام الماضى . ولكن لم يخطر ببالى النزول عن رغبتي . ومكثنا من أول يونيه الى ٢٩ يوليه . تصور مدة طويلة كانت تجعل أحسن فتاة تكلم شخصا تحبه وهي تراه كل ساعة وكل يوم ولكن لم أرض الى أن كان يوم تأخرت فيه في الخروج لان المدرس كان يعطيني درسا في اللغة الفرنسية وخرجت فوجدت صديقاتي يتكلمن مع بعض اصدقائه . وكانت والدتي وصديقاتي قد ذهبن الي البلد . ولم انتبه الا واحدى صديقاتي تتقدمني قليلا وتطلب الى أن اتبعها لتخبرني بشيء فلم أعارض . وهناك . انعرف بأمبيدى الطريق المنحنى خلف بناء مصلحة خفر السواحل في الاسكندرية عند جليمونوبولو هناك تقدم الى هو .. وصديقتي تشجعني لكى يذهب الخوف عني . ووجدتني معه وجها لوجه . ثم اذا به يتحدث الى ويقول انه درس اخلاقي و« فهما جيدا »

الى هنا لم أستطع أن استمر في نقل

هذا الكلام الساذج الذى يدل حقا على عقلية طفلة فى الثامنة عشر !

آه من ذكريات الصيف آنستى المسكينة !

انى انتهيت الى الايمان بأن شيئا حاسما سريعا يجب أن يعمل لانقاذ كن من تلك الشهور الثلاثة . يونيو ويوليو واغسطس على شاطىء الاسكندرية ! لانقاذ القلوب الرخوة الطفلة التي تغادر « تخت » الدراسة الخشبية القاسية فى مدارس الاميرة فوقية والسنية و « القلب المقدس » وتترك معادلات الجبر والحساب ودروس الجغرافية والهند وعاصمتها دلهي . وصادراتها القطن والصمغ والروسيا وعاصمتها ليننجراد وصادراتها البلاتين ودروس التاريخ . نكبة البرامكة . وضرب شجره الدر بالقبقاب داخل الحمام . واعدام نابوليون لبضعة آلاف من الاسرى على ابواب عكا للتخلص من مشكلة اطعامهم وتعليق لويس السادس عشر وزوجته على « الجليوتين » فى باريس باسم الحرية وتآمر الاغوات على قتل عباس الاول ! أو دروس المحفوظات وشعر

علو فى الحياة وفي الممات
لحق تلك احدى المعجزات

أو رثاء الخنساء لابنها : أو ذلك الشعر الذى يشير الى أن « قبر حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حرب قبر ! »

تلك النفوس الطفلة التى تغادر ذلك الجو الجاف لتنتقل فجأة الى (جليم) أو (سيدى بشر) أو (ستانلى باى) . حيث تتبارى الاسر في تأثيث (الكابينات) بالارائك والوسائد . وحيث تستلقي أولئك الفتيات فى ثياب صيفية متجرده على الرمل الرخو تحت المظلات المشورة . وحيث لا تسمع الا أغاني الحب تذيعها مقاهى (البلاج) من كل مكان لتتحدث عن (الهوى والشباب) و (اللي كانت نظره من هنا بدأت !) و

(ورقفنا نذكر العهد وايام الوصال
وبكينا وجرى الدمع على الخدوسال)

و (فاكر لما كنت جنبي
والنسيم داعب غصون الشجر)

و (الموجة تجري ورا الموجة
عاوزة تطولها
تضمها وتشتكى حالها
من بعد ما طال السفر)

هذا الانتقال المفاجىء من جو المدرسة الجو الذى أعود فاكرر أنه كان جافا علينا نحن الصبيان ولاشك أنه أكثر جفافا على الفتيات — الى الجو الآخر . الذى يفيض راحة وحنانا . وحرية . و « اختلاطا » وعودة الي الانسانية فى عهودها الأولى ! هذا الانتقال المفاجىء شديد الخطر على الفتيات في سنك يا آنستي !

وهل هناك أدل على الخطر من أنك تكتبين الى فتنقلين في سذاجة تثير الشفقة والرثاء أن ذلك الشاب قد أكد لك انه درس أخلاقك وعرفها حق المعرفة ولذلك أحبك !

من أين له هذا الدرس !

ولكنه القي تلك الكلمات وهو واثق من انك ستصدقينه . لان جو الاسكندرية في تلك الشهور الثلاثة اللعينه يضع غشاوة على عقولكن . وهو مطمئن الى أن « صديقاتك »

آه يا آنستى ؟ دعيني ألعن الصداقة التى من هذا النوع !

هو مطمئن الى أن « صديقاتك » لا يتمنين أكثر من أن يمهدن الطريق لذلك المجهول لانهن لا يردن أن تظلى ممتازة عليهن بأن لك قلبا لم يخفق بعد بحب رجل !

لقد اطلت الحديث اليك ولذا أسرع واختصر واكتفي بأن انصحك الا تجيبي على رسائله . ان الشاب الذى كان يطلق اصدقاؤه ضحكا كلما مررت امامهن لا يتورع عن أن يطلع اولئك الاصدقاء على رسائلك .

لست ادرى لم يمتليء صدرى اشمئزازا كلما تخيلت موقف فتاة شاء القدر أن يخفق قلبها بحب ما ثم اجتمعت الظروف على أن (تفضح) ذلك الحب

أني افهم الآن أن صديقاتك واصدقاء... قد عرفوا تفاصيل صلتك بذلك الشاب... واذا لمحك احدهم جالسة الي جانب امرئ... فى مقصورة بدار سينما فان أول ما سوف... يفعله أن يميل على اذن اقرب صديق الي... ليهمس (بتاعة فلان اهى ! رباه ؟

ان هذه الكلمات القليلة التى يتهامس... شبان اليوم . « بتاعة فلان اهه ! » والتى... تنتشر وتذيع وتكتسب كل صفات... العلانية هى التى خلقت ازمة الزواج... وهى التى لوثت سمعة فتيات... بريئات خيل اليهن ذات يوم... التحدث الى شاب جميل المنظر فى طريق... خلف بناء أصفر يطل على الكورنيش... « جليم » سيظل سرا مكتوما الى الابد...

م . حامد . ح — القبارى

وأنت الآخر . لم تضع نفسك في... المأزق الذى لا قبل لك به ؟

لقد فهمت من رسائلك أنك أحب... وبادلتك هى الحب رغم عظم الفارق... ثروة أسرتك وثروة أسرتها . والا... تعلقت بك الى حد انها أبت أن... الايدى العديدة التى امتدت اليها بطلب... بها . ولكنني وقفت عند هذا الحوار الذى... بينكما ذات ليلة وشئت أن تنقله لي

« — نعيمه انى بحبيني يا أختى !

فنظرت الي في خجل وأحنت ر...

وزاد وجهها احمرارا وقالت فى أدب

— ربنا اللي يعلم يا خويا !

فقلت لها

— يا نعيمه يا ختى . افرضى ان...

قسمتك وواحد خطبك

— متجوزش !

— انى تعرفى أبوكى وغناه ا...

انهم عرضوا عليكى الزواج من شخص...

ما نعتى وهم شددوا ..

— يا محمد ما تضايقنيش ، يبقى...

الساعه الجاز والكبريت مش فلوس...

على الرجاله من بعد منك! »

وهنا خرجت منى كلمة ان اعتدت أن أقولها كلما وجدتنى وجها لوجه أمام أمر خطير !

يا قوة الله !

يا. لو ما جوزوهاش لك يا سي محمد يبقى فى دى الساعه الجاز والكبريت مش غلوس!

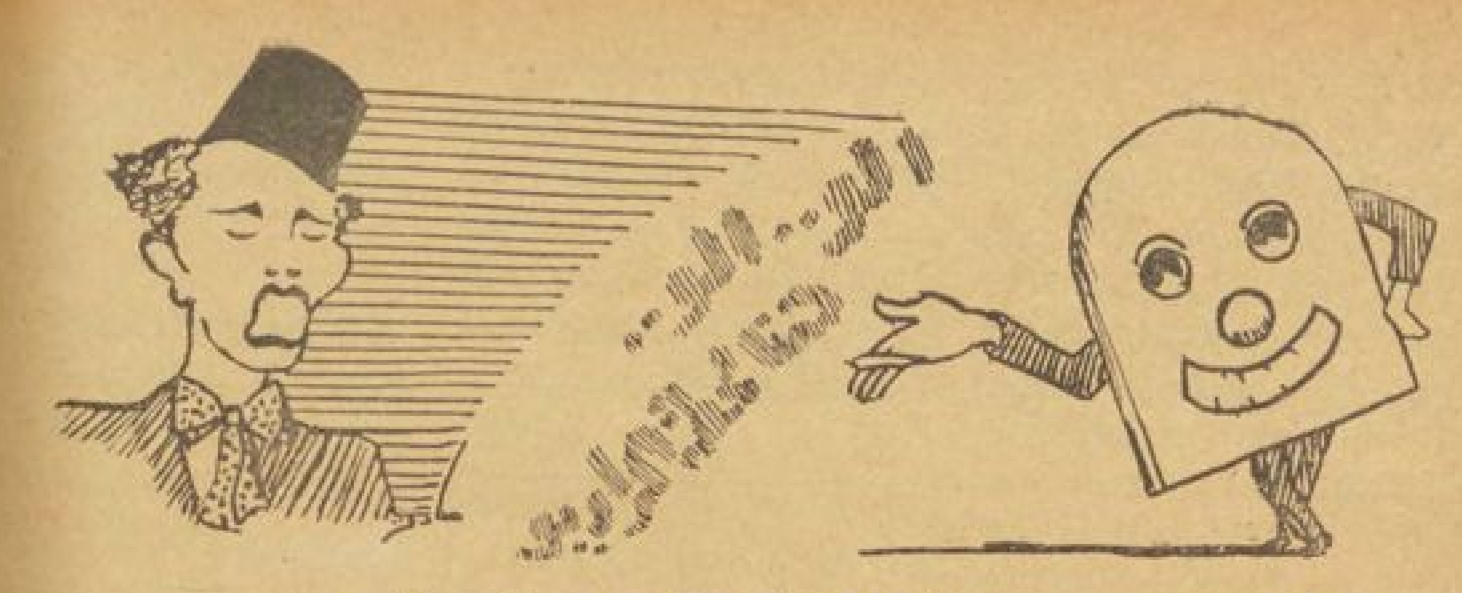
كم تروق هذه الجملة اذا جرت على لسان أمينه رزق فى مسرحية للصديق يوسف وهي قبيل اسدال الستار الاخيرة بجمع دقائق !

ولكنك تؤكد — يا سي محمد — أن صديقتك نعيمه قد قالتها لك. ثم تسألنى ماذا تعمل .. هل تصارحها بأنك أطلت التفكير فانتهيت الى أن من الافضل لك ولها أن تتركا فكرة الزواج بعد أن اتضحت العقبات التى تعترضه أو — وهنا حاولت أن تظهر أمامى بمظهر المتردد الوجل — أو أن تجس نبضها فترجوها أن تساعدك ببعض المال ولانى لا اعرف حقيقتها الداخلية من هذه الوجهة . ولكننى اخاف أن يشجعها طلبى على الاستيلاء على شيء من مال ابيها وهذا مالا أرضاه » !

وهنا انهارت الفكرة الشاعرة التى كنت قد كونتها عنك ياسي محمد ! وحلت محلها فكرة اخرى عن « جيجولو » من النوع الذى لا يكاد يستوثق من حب المرأة له حتى يفكر فى ان « يقطعها » — على حد التعبير الدارج !

ان الفتاة التى رأت ان تختار من وسائل الانتحار وسيلة لا تكلفها نقودا اذا حيل بينها وبين الزواج منك لا تستحق ان توقفها ذلك الموقف . يا صديقى الموقف الذى قد يدفعها الى السرقة لكى تحصل لك على المال الذى تريده ! أننى انصحك ان تأخذ بالحل الاول وتترك هذه الفتاة تختار طريقا آخر فى الحياة . لانك اذا كنت قد فكرت فى ان تمد يدك الى مالها قبل الزواج بل قبل الخطوبة بل قبل أن تعلم أن اسرتها قد قبلتك فماذا انت فاعل اذا تزوجتها ومات ابوها وورثت ؟ أغلب ظنى انك ستصحب فى اليوم التالى كاتب المحكمة الشرعية لتحصل منها على « التوكيل » اياه بالبيع والرهن والشراء . ثم لا تنقضى ايام حتى تصبح المسكينة على « البلاطة » لا لا . دات جبار ياسى محمد والبنت مش قدك !

★ فى يوم السبت ١٢ نوفمبر سنة ٩٣٨ من الساعه ٨ صباحاً بنجع القباره تبع أولاد نصر والايام التاليه سيباع علنا زراعه موضحة بمحضر الحجز ملك محمد عبدالغنى من الناحيه نفاذا للحكم ن ٤٧٥٥ سنة ٩٣٦ وفاء لمبلغ ٥٩٧ قرش صاغ بخلاف المصاريف كطلب الشيخ محمد حاده أحمد عويس من سوهاج فعلى راغب الشراء الحضور



الاسبوع الاول من رمضان

.. وناتي نظرة علي برنامج الاذاعة فى الاسبوع الاول من شهر رمضان المبارك ونبدأ بنقد مواعيد اذاعة الاحاديث

فى مساء الثلاثاء فى الساعة ٩ و ١٠ دقائق سمعنا الاستاذ أمين الخولى فى حديث عن أخلاق القرآن وفى مساء الاربعاء فى الساعة ١٠ وربع سمعنا حديثا من الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى.

وعندى ان هذين الميعادين لا يسمحان للاحاديث الاخلاقية أو الدينية وأرى أن الافضل، كما يرى الكثيرون، أن تكون مواعيد الاحاديث قبيل الساعة الثامنة حتي يتسني لاكبر عدد من المستمعين أن ينصتوا لها خصوصا جمهرة الطلبة الذين يهمهم ذلك والذين ينصرفون الي المسارح والسينما فى ميعاد السواريه

ومن ناحية أخري نرى أن الفترة التى تلي النشرتين الثابتتين الاخبارية والتجارية حتى انتهاء ميعاد الاذاعة يجب أن تنحصر في متنوعات من موسيقي وحفلات غنائية وطرائف التسليه

وثمة شيء آخر ما كان ليفوت على منظمى الاذاعة .. ذلك هو حديث الطهى للآنسه فاطمة فهمى الساعة ٨ و ٥ دقائق من مساء السبت

أن أحاديث الطهى وعمل الحلويات والفطائر وما الي ذلك لايجوز أن يذاع مساء و وقته لا يتسع للدراسة والتعلم ويمكن أن يستعاض عنه بميعاد فى الصباح فى ذلك الوقت الذى تنتبه الى الاذاعة ربات البيوت وأمهات المنازل

وتضمن البرامج اذاعة حفلتين تمثيليتين الاولي من نوع الفصل الواحد وقد قدمها الاتحاد الفنى بحلوان والثانية من نوع الرواية الكوميدية الكاملة وقد قدمها الاستاذ على الكسار من مسرح ديانا بالاسكندريه

وكنا نرجو أن تتعادل الحفلات التمثيلية، بمعنى اذا اذيعت رواية متعددة الفصول فمن المعقول أن تذاع اكثر من حفلة واحدة من نوع "الفصل الواحد":

والواقع ان الحفلات التمثيلية القصيرة مقبولة وخفيفة الظل عند المستمعين خصوصا اذا كانت تعالج مواضيع محلية ملموسة أضف الى ذلك أنها لا تقيد المستمع بوقت طويل، حتى يصل الى الغرض المطلوب في الرواية وليس هذا معناه أن الرواية الطويلة لا داعي لها، انما المقصود أن الرواية القصيرة اذا تعددت انواعها فانها لا تبعث على الملل بحكم الوقت القصير الذى تستغرقه والذى لا يتعدى، فى اكثر الاحايين، النصف ساعة.

من فوضى الاذاعة

وحدث فى يوم الخميس في اذاعة القرآن السابق لميعاد الغروب أن تغيب الشيخ عبد العظيم زاهر عن الحضور لسبب فارتبكت الاذاعة وأعلن المذيع خبر التخلف وملحقاته وانتهى الامر بايقاف الاذاعة طبعا ..

والمسألة على مايبدو فيها من تخلف واعتذار وظروف وموانع واسباب اقول تبدو كأنها بسيطة لاتحتاج الى تعليق وقد يكون الموضوع بسيطا لو أنه قاصر على فرد أو أفراد معينين أو حفل أو اجتماع خاص أو في بلد ليس فيها الا مغرور واحد خطر له أن يتغيب أو أن يتخلف عن الحضور لاسباب أو لغير أسباب. انما الموضوع يتعلق بشعوب وجماعات وافراد ونظم وايضا هناك فئة مسئولة عن كل ما يحدث من خطأ أو تعطيل. أقول أن هناك جماعة ليس لها وظيفة الا اعداد هذه البرامج وترتيب المواعيد والاشراف على تحرير ... والعمل على تقييد المذيعين. وهناك مصلحة حكومية مسئولة عن اتخاذ جميع الاحتياطات والتدبيرات ضد التخلف أو التغيب وهناك رؤساء ورؤساء يشرفون على كل صغيرة وكل كبيرة ما كان ليفوتهم أن يتنبهوا الى هذا التخلف.

كان فى المقدور أن ينبهوا حضرات المشايخ أن يعملوا بشدة على المحافظة على المواعيد من ناحية أو أن يتصلوا أو يخطروا ادارة الاذاعة في حالة التخلف من ناحية أخرى .. والاخطار عن التخلف يجب أن يكون قبل الميعاد المعلوم بساعة أو ساعات على الاقل حتى يتسنى لها ... بالاذاعة عمله

إن اذاعة القرآن «روتين» معمول به طول شهر رمضان فمن المقدور الاتصال بأحد المشايخ المتعاقدين وتكليفه بضرورة الحضور ولو كان في ذلك خسارة له مما ينتج عن تعطيل بعض مصالحه الشخصية. فالضرورة لها أحكام والمصلحة العامة أبدى من المصلحة الخاصة!

ان أكثر الناس تمتعا بالصفقات المالية من محطة الاذاعة هم حضرات المشايخ. فليس أقل من تضحية في هذا السبيل كما أن أكثر الموظفين تمتعا بالمرتبات بالنسبة لغيرهم هم موظفو محطة الاذاعة. فليس أقل من أن يحرصوا فقط على مصلحة الاذاعة ومراعاة جمهور المستمعين.

مراقبة الاغاني

تخيل الى ان «محطة الاذاعة» لا تعمل أي مجهود في سبيل مراجعة الاغاني التي يذيعها المغنيون والمغنيات.

والمفروض أن ذلك من أولى المهام عندها فتنتقى الصالح منها وتترك الطالح وتشير الى الواجب اتباعه. ويجب أن يقوم بهذه المراقبة جماعة يمتازون زيادة على تفهمهم لملاح الاغنية الادب بقابليتهم لتفهم!

سيدهش الكثيرون لهذا الدليل. ويؤكد الكثيرون أن للمحطة جماعة يراجعون ويراقبون الاغاني ولكن نقول أن المسألة ترجع الى النتاج والعمل والعمل الملموس. لا الى التشكيلات التي ترتكن الى المواليات والاغراض!

لقد أشارت «الجامعة» في أعداد سابقة وفي مقالات متعددة متتالية الى الادب الرخو الذي تستند اليه الاغنية الحديثة والذى يضطلع به المؤلفون «مودرن» وضربت لذلك الامثلة والامثلة أكثرها. فليس أوفر على نفسي مجهود شرح طويل معروف واكتفي بالاشارة الى العود لهذه المقالات التي سبق شرحها في هذا الصدد

أجور المقرئين

ومحمود كرالمقرئين تقول أن محطة الاذاعة اتفقت مع الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي المقرىء المعروف على تلاوة آى الذكر الحكيم خلال شهر رمضان المبارك وقدرت له عشرة جنيهات عن كل تلاوة لا خمس جنيهات كما ذكرت مجلة الشعلة بعدد ٢٠ أكتوبر

.. فهمى

فلسطين لاتسع الامليونى نفس

فما هو مصير اربعة عشر مليونا من يهود العالم ؟

هل يفكر اليهود فى التوسع على شواطىء البحر الابيض ؟

فى العالم اليوم ١٦ مليونا من اليهود ، منتشرون في كل مكان مأهول من الارض وهذا الاحصاء ليس لي ، بل هو المؤتمر اليهودى العالمى . فلو كان اليهود من القوميات التي يسهل هضمها لكانوا اندمجوا بالشعوب التي نزلوا ضيوفا عليها منذ أكثر من ألفي سنة وهم يضربون فى مناكب الارض ، متنقلين من دولة الى دولة ، ومن قارة الى قارة ، ومن قطب الي قطب ، يرقبون مجيء «مسيحهم» بصبر عجيب ، ولوجب أن يكون عددهم الآن نصف ما هو أو ربعه . ولكن اليهود عصبية شديدة المحافظة على عنصريتها ، بل هم أول من أعلن للناس انهم شعب الله المختار ، وجعلوا من قولهم هذا عقيدة دينية صيرتها الايام والسنون ايمانا غريزيا يتوارثه الخلف عن السلف ، ويغذيه الآباء في نفوس الابناء ، ويستغله رجال الدين استغلالا يهوديا فذاً .

ومن هذه العقيدة تكونت عند اليهود فكرة تبشر فيهم بأنهم قومية مدعوة من الله لان تكون فوق القوميات . فانما الدم الذى يجري فى عروقهم ليخالف كل الاختلاف عن الدم الجارى فى عروق أبناء القوميات الاخرى . وفى سبيل السيطرة على العالم أخذ اليهود يعملون ويجاهدون ، يخفقون هنا ، ويفوزون هناك ، ويتحينون الفرص دائما ، ويحتالون ، ويراوغون وفقا لتقلبات الزمان عليهم ، حتى جاءهم هتلر بعنصريته الآرية المستوحاة مبادئها من عنصريتهم ، وراح يضطهدهم باسم هذه المبادىء نفسها التي جعلوها هم وسيلة لاعادة مملكة اسرائيل فصح فيهم المثل . (من حفر حفرة لأخيه وقع فيها !)

ومن يطالع المؤلفات التى كتبها يهود أوروبيون عن أبناء جنسهم العائشين فى خرائب روسيا ، واكواخ بولونيا ومغاور جبال الكاربات ، ودهاليز رومانيا ، يتحقق حرص اليهود على مميزاتهم العنصرية ، وتمسكهم بمعتقدات جدودهم الظاهرة والخفية ويدهش كيف ان هذه الجماعات المحرومة تستطيع أن تصبر قرونا طويلة على هذه الحياة الشقية البائسة كما دهش «البير لوندر» اليهودى عندما تفقدها في عام ١٩٢٩ ، ووصف أحوالها وصفا يبعث الشفقة فى نفس من يجهل أى خطر يشكل هذا الشعب علي الامم بما يدين به من خرافات ! ويحافظ عليه من تقاليد ، ويلهب دماغه من صوفية ، ويغذي نفسه من أمل فى سيطرة اسرائيل على العالم ، ويتوقعه من بطش بالشعوب غير اليهوديه . ولكن هذا الوصف لا يخرج نغما واحداً على أدق الاحاسيس عند من يدرك أن هذه العزلة التى يعيش فيها اليهود هى عزلة مقصودة . مرغوب فيها كل الرغبة على ما يرافقها من حرمان وتعاسة ، وانها وحدها تساعدهم على الاحتفاظ بنقاوتهم . وتهيئهم ليكونوا على استعداد «للفجر الاكبر» الذى يعنى فى قاموسهم (المساء الاكبر) فى قاموس الشيوعيين وما الشيوعية سوى احدى الوسائل الهدامة التي لجأ اليها بعض اليهود خلال (جهادهم)

وبعد . لماذا رغب اليهود في العزلة ؟

اتفق المؤرخون اليهود وغير اليهود على أن اليهود أنفسهم مسئولون عن عزلتهم . وفى طليعة اليهود الذين بحثوا القضية اليهودية الاديب الفرنسى (برنار لازار) فى كتابه الشهير (ضد السامية . تاريخها وأسبابها) .

تساءل برنار لازار . لماذا اضطهدت الشعوب المختلفة اليهود منذ القديم الى يومنا هذا ؟ وأجاب على سؤاله بقوله . لأن اليهودى كان ولا يزال رجلا غير اجتماعي أى انه كان ولا يزال يعيش على هامش الاجتماع .

ولماذا هو غير اجتماعى ؟ لانه كان ولا يزال متعصبا لديانته التي هي مزيج من شرائع دينية وشرائع مدنية ، يأبى الخضوع لشرائع سنها البشر ، فعاش منذ تشرده الي اليوم بدون قلب الدولة ، وكانت توراته المقدسة ووعودها له بالسيطرة على الشعوب فى آخر الازمان سببا فى كبريائه وعجرفته ، وصلفه وتوهمه أنه فوق جميع الامم وجاءت كاثرة التلمود تمكن هذا الاعتقاد في نفسه فقالوا له ان مملكته ليست الارض التي تضيفه بل هي في القدس وانه [illegible] منفيا غريبا بين أعداء أذلاء له ، وأوصوه ان لا يزرع الارض الاجنبية لانه [illegible] سيزرع أرضه ، وان فعل فانه يخون [illegible] وطنه ، وبأن لا يخضع لملك لأن لا سيد غيره (يهوه) سيد الارض المقدسة [illegible] لا يمتزج بالامم لئلا يفقد خلاصه [illegible] يوم البعث ، وبأن يحفظ نفسه كما [illegible] بيته لانه ستأتي ساعة يرى فيها تلال [illegible] وقد أصبحت محور العالم ، والعالم [illegible] خاضع له .) فكان ان أثرت هذه [illegible] التلمودية وغيرها فى اليهودى أبعد الاثر فصار يحتمى بعزلة وحشية ، متمردا [illegible] القوانين ، عدوا لكل اخاء ، مغلقا نفسه [illegible] كل فكرة جميلة ونبيلة أو كريمة .)

وبرنار لازار الذى يقول هذا [illegible] يهودى قح ، فلا مجال لاتهامه بالعداء [illegible] اسرائيل . ومع انه يهودي وضع [illegible] لخدمة اخوانه ، فاسمع ماذا يقول عن

(اتهموا التلمود بأنه كتاب ضد الاجتماع والهيئة الاجتماعية ان هذه التهمة لا تخلو من الصحة واذا كان ضد الاجتماع فهو كذلك. بمعنى انه كان ولا يزال يمثل روحا تختلف عن روح الشرائع المعمول بها في البلدان التي نزلها اليهود ، وان اليهود فضلوا أن يتقيدوا بقانونهم الخاص على ان يخضعوا لقانون تجرى أحكامه على أفراد المجتمع الآخرين.. وقد بدأ التلمود ضد الانسانية في وقت من أوقات التاريخ لأن كل شيء كان يتبدل ويتغير الا هو ، فقد ظل محافظا على حرفيته .)

وليس برنار لازار وحده يذهب هذا المذهب في تعليل عزلة اليهود ونفورهم من الشعوب التي أضافتهم . فقد شجب تيودور هرزل ، نبي الصهيونية ، في كتابه (الدولة اليهودية) فكرة اندماج اليهود ، وقال ولو كان لليهود قوميه يسهل اندماجها لما كانوا استطاعوا المحافظة على عنصريتهم مئات القرون ، فسلمت قوميتهم من العناصر الغريبة بالرغم من الاضطهادات التي قاسوها والعقبات التي تغلبوا عليها »

بين وقد كانت قضية الاندماج موضوع جدل زعماء اليهود في اجتماعاتهم العامة ومؤتمراتهم الدولية لحل مشكلتهم ، فذكر ابراهيم ريفوسكي في كتابه « اليهود في فلسطين » ان الدكتور ليون بنسكر زعيم جمعية «أصدقاء صهيون» التي مثلت دورا كبيرا في تحقيق فكرة استعمار فلسطين كان ضد الاندماج ، وكان يسميه « الانتحار الوطني الخائر » وان الفيلسوف العبراني أحاد هاعام وصفه بانه « العبودية في الحرية » حتى تغلبت فكرة السعي لبعث الامة اليهودية من جديد فتحتل مكانها تحت الشمس الى جانب الامم الاخرى ويكون لها أرض مشتركة ، ولغة مشتركة وأنظمة وطنية ما تحاول الصهيونية ان تحققه اليوم في فلسطين متسلحة بوعد بلفور المشئوم

فانت ترى من كل ما تقدم ان التلمود قد جنى بتعاليمه على اليهود ، فكان سببا في عزلتهم الطويلة ، ثم جاء « ابناؤهم » في العصر الحديث يحلمون باعادة مجد اسرائيل فتمردوا على الاندماج .

ولكن ، أتتسع القدس ، ومن حولها فلسطين ، لايواء ١٦ مليون يهودي ؟ يقول الخبراء ان فلسطين لا تستطيع أن تغذى أكثر من مليوني نفس ، فما عساه يكون مصير الـ ١٤ مليون يهودي الآخرين ؟ أيقبل زعماء الصهيونية بحصر حركتهم في نطاق فلسطين الضيق ، أم تراهم يفكرون في التوسع على شواطىء البحر الابيض شمالا وجنوبا ؟

أسئلة مقلقة أترك للقراء درسها والجواب عليها ، وربما عدت الى معالجتها في فرصة أخرى .

زهير زهير



هيريو خائن

تابع المنشور على صفحة ٣

مدرسة بحرية لتخريج الضباط . وانشاء مصانع للذخيرة وجد المصريون من لا يتورع — من مواطنيهم — عن الصراخ على صفحات الصحف في وجه الحكومة القائمة يتهمها بالتبذير ويشير الى الملايين التى تنفق لتدعيم الدفاع الوطني ثم يتساءل فى جرأة مجرمة عن الموارد التى تنوي الحكومة أن تنال منها اعتمادات الدفاع الوطني !

أن زعماء الاحزاب المعارضة فى مصر لم يتربوا التربية السياسية التى ترفع ادراكهم الي مستوى بلد عريق فى تقاليده السياسية كفرنسا . ولذا فهم يخلطون بين معارضة الوزارة القائمة الآن بسبب تحمسها في مشاريع الدفاع الوطني ، ومعارضتها بسبب آخر كتأخرها في مقاومة دودة القطن مثلا أو اهتمام بعض وزاراتها بتحقيق استثناءات معينة لموظفين تربطهم ببعض الوزراء صلة ما .

ولكن الوقت قد أزف لكى تلقى على أولئك الزعماء المعارضين دروس فى كيفية المعارضة الشريفة .

وهذه الدروس يجب أن تكون على يدى قضاة يطبقون مواد يجب ادخالها في قانوننا الجنائي تجعل الدفاع عن الوطن مسألة مقدسة لا يملك أحد مهما ارتفع مركزه أن يحقر من شأنها . أو يغرى الناس على معارضتها . أو يضع العراقيل لتأجيل تنفيذها .

أن زعماء المعارضة اليوم فى حاجة قصوى الى هذه الدروس !

المحرر

★ فى يوم السبت ٥ نوفمبر سنة ٩٣٨ من الساعة ٧ صباحا بزاوية الاموات مركز المنيا وفى يوم الاثنين ١٤ منه بسوق المنيا

سيباع علنا دكتين وخمسة كراسى وترابيزه ملك عبد الرحمن مسعود من الناحيه وفاء لمبلغ ٧٨ قرش صاغ المحكوم ٩ مصاريف ورسم تنفيذ ونشر

نفاذا للحكم ن ٢٩٣٥ سنة ٩٣٨

كطلب محمد أبو الحسن من زاوية الاموات مركز المنيا

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم الاربع ١٦ نوفمبر سنة ١٩٣٨ من الساعه ٨ صباحا بناحية شبرا خلفون مركز شبين الكوم منوفيه

وفى يوم الخميس ١٧ منه بناحية سوق شبين الكوم منوفيه ان لم يتم البيع في اليوم الاول

سيباع علنا أشياء موضحه بمحضر الحجز نفاذاً للحكم ن ٣٢٦٠ سنة ١٩٣٨ ملك المدين عبد العال محمد شاهه فلاح من الناحيه وفاء لمبلغ ١٨٣٦ قرش صاغ بخلاف أجرة هذا النشر ومايستجد

كطلب اثنا سيوس افندى ابراهيم من ذوى الاملاك بشبين الكوم منوفيه

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم السبت ١٢ نوفمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا دعت الحالة شارع البوسطة منزل ن ٧ بالزيتون قسم مصر الجديدة

سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٣٤٩٢ سنة ١٩٣٧ مدنى الوايلى

كطلب حليم افندى قلاده وفاء لمبلغ ٧٥٠ م ١١ ج خلاف مايستجد من الرسوم الاخري

ملك المدين فايز افندي جرجس

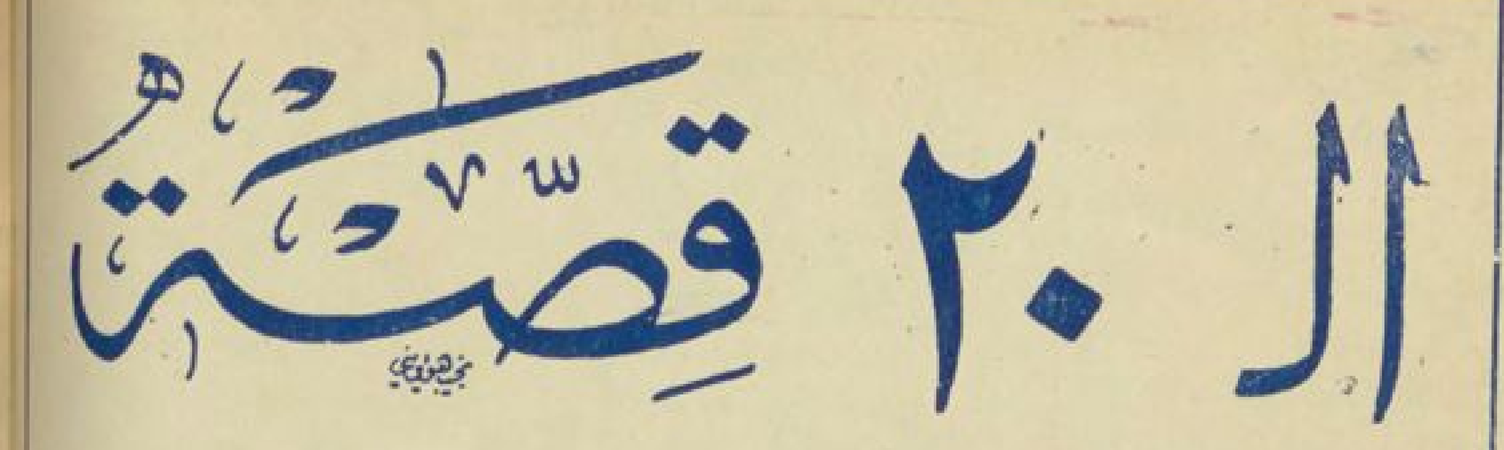
فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم السبت ١٢ نوفمبر سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية طحا العيشة مركز بيا ويوم ١٧ منه ببندر بيا

كطلب الباشجاويش مصطفى افندي ابراهيم بمركز دسوق

سيباع علنا جاموسة شعلاء سن ٦ سنوات ملك محمد علي ضيف الله من الناحية المذكورة وفاء لمبلغ ١٠٩٧ صاغ نفاذا للحكم ن ٣٦٩ سنة ٩٣٨ دسوق

فعلي راغب الشراء الحضور



تصدر فى أول نوفمبر سنة ١٩٣٨

عدداً فخماً ممتازاً مصدراً بقصة

اللهب المدفون

قصة مصرية طويلة كامله بقلم

محمود كامل
المحامى

غلاف بريشة الفنان المصرى النابغ صادق

ال ٢٠ قصة هى المجلة المصرية التى اغرى نجاحها على

اصدار ثمان مجلات قصصية بعدها